la une_Mise en page 1 05/06/21 20:16 Page1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأحد 25 شوال 1442 هـ الموافق لـ 06 جوان 2021م العدد: 18576 الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

بالناحيتين الرابعة والخامسة

الفريق شنقريحة يترأس مراسم تدشين مرافق

ص03

كرّس حياته لملف التفجيرات النووية في الجزائر

شيخي يشيد بالفيزيائي الراحل عبد الكاظم العبودي

ص24

أكد ضمان نزاهة التشريعيات، شرفي:

عهد عُلب التزوير السوداء انتهى

■ وزير الداخلية يدعو لإنجاح الموعد الانتخابي

أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، جاهزيتها لضمان نزاهة الانتخابات التشريعية. وسجلت ارتياحها لـ «تطور» الخطاب السياسي للأحزاب والقوائم المستقلة المتنافسة. فيما باشرت حملة وطنية لتحسيس المواطنين بأهمية التصويت واختيار ممثليهم في البرلمان المقبل.

ص03

في اليوم العالمي للبيئة

سوناطراك ملتزمة بتخفيف انبعاث الغازات الدفيئة

جدد مجمع «سوناطراك» التزامه بتكثيف جهوده للتخفيف من حدة انبعاث الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري وذلك من خلال تحسين كفاءته الطاقوية وتوقيف الحرق وإطلاق الغاز والتقليل من التسربات وغرس مساحات غابية من شأنها امتصاص الغازات الدفيئة، بحسب ما أكده الرئيس المدير العام للمجمع، توفيق حكار.

ص02

معالجة النفايات، «كناس»:

شركات مختلطة للدعم التكنولوجي

شدد رضا تير، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، على ضرورة إنشاء صناعة جديدة تخص تدوير ومعالجة النفايات، من خلال انخراط كافة الفاعلين الصناعيين، وكل القطاعات وخلق شراكات في عالم تدوير النفايات بقوة.

ص02

منظمة الأغذية والزراعة:

الجزائر تكثّف محاربة الصيد غير القانوني

أكدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على موقعها الإلكتروني، أن الجزائر تكثف محاربة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، من خلال ضمان عمليات تفتيش في البحر في كامل منطقة المتوسط، بالشراكة مع الوكالة الأوروبية لمراقبة الصيد البحري.

ص03

استطلاع

كانوا يرعون الماشية بمحاذاة الوادي

تفاصيل غرق ثلاثة أطفال في بركة مائية بتبسة

تسجل البرك المائية والسدود في ولاية تبسة، كل موسم، ضحايا من أطفال ومراهقين يغرقون فيها، بسبب نقص الوعي وغياب مرافق الاستجمام. لكن حادثة الخميس، هلك فيها ثلاثة أشقاء من عائلة عيادي، يعدون ضحايا جهل المواطنين وخرق قانون الملكية للمجموعة الوطنية للأودية.

ص07

منظمات دولية طالبت بإرسال بعثة لتقصّي الحقائق

دعوة لاحترام اتفاقية جنيف بالأراضي الصحراوية

ص17

الجزائر - مالي اليوم، على الساعة 20:45

أرقام قياسية في الأذهان لمواصلة كتابة التاريخ

يواجه الفريق الوطني، سهرة اليوم، نظيره المالي في الودية الثانية لتربص شهر جوان، بداية من الساعة 20:45 بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، وعينه على تحقيق الفوز الثالث على التوالي، ومعادلة الرقم القياسي الإفريقي الذي بحوزة منتخب كوت ديفوار بـ26 مواجهة دون تذوق طعم الهزيمة.

ص12

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 320
حالات الشفاء: 228
الوفيات: 06
إجمالي الإصابات: 130681
المتماثلون للشفاء: 90995

الحملة الانتخابية تدخل يومها الثامن عشر

التغيير من أجل جزائر جديدة

رافقت التشكيلات السياسية والقوائم المستقلة، المشاركة في سباق تشريعيات 12 جوان الجاري، خلال اليوم 17 من الحملة الانتخابية، التي توشك على الانتهاء، للتغيير الكفيل بتجسيد الجزائر الجديدة؛ مفتاح بابه المشاركة بقوة في الاقتراع.

ص04-05

في اليوم العالمي للبيئة

سوناطراك ملتزمة بتخفيف انبعاث الغازات الدفيئة

جدد مجمع «سوناطراك» التزامه بتكثيف جهوده للتخفيف من حدة انبعاث الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري وذلك من خلال تحسين كفاءته الطاقوية وتوقيف الحرق وإطلاق الغاز والتقليل من التسربات وغرس مساحات غابية من شأنها امتصاص الغازات الدفيئة، بحسب ما أكده الرئيس المدير العام للمجمع، توفيق حكار.

قال حكار، في كلمة له بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة الذي يصادف الخامس جوان من كل سنة، وينظم هذا العام تحت شعار «البيئة الطبيعية والمحافظة عليها وتعايشوا معها بانسجام وتناغم تام»، إن سوناطراك «لن تدخر أي جهد لمواجهة المشاكل البيئية لحماية التنوع البيولوجي للتراث الطبيعي والحفاظ على جودة ووفرة الموارد المائية وكذا الحفاظ على جودة الهواء واستغلال الموارد الطبيعية للبلاد بكفاءة».

ولتحقيق هذه الأهداف –يؤكد المسؤول الأول عن المجمع الطاقوي– سوف سيتم اعتماد «نهج استباقي»، يثمن الموارد الطبيعية ويساعد على تحفيز الاقتصاد والابتكار ويركز على المساهمات الإيجابية لجميع الأطراف الفاعلة الوطنية منها والدولية.

وأضاف في ذات السياق، أن سوناطراك وبصفتها شركة مواطنة، تشارك بشكل فعال في النهج المتبع للحفاظ على البيئة وحماية مجمل الأنظمة البيئية في البلاد، مما يؤكد التزامها بالعمل من أجل تنمية مستدامة ومسؤولة.

وأكد أن السلوك ومستوى الوعي البيئي كفيلان بالمساهمة بشكل فعال في ضمان مستقبل آمن ومتناغم لأجيال المستقبل، معتبرا هذه المناسبة بمثابة «وقفة لمراجعة مستوى تأثير الأنشطة البشرية على الطبيعة وأنظمتها البيئية».

وشدد حكار على «الالتزام الصادق والمتعدد الأشكال» لسوناطراك والذي يتعزز من خلال البيان العام لسياسة الصحة والسلامة والبيئة للمجمع، الموقع بتاريخ 16 مارس 2021، والذي يؤكد أن سوناطراك، بصفتها رائدة في مجال الطاقة، تسعى للارتقاء إلى مستوى المعايير الدولية وتعمل جاهدة لتحقيق التميّز في مجال المحافظة على الأوساط والأنظمة البيئية وتأهيلها.

ودعا في نفس السياق، جميع موظفي المجمع إلى الالتزام بهذه الديناميكية، مضيفا أن «سلوك كل موظف في الحياة اليومية يجب أن يكون أنموذجا ويعكس بأمانة وصدق التقاليد العريقة، اقتداء بالأسلاف».

بعد توقف 5700 مؤسسة بسبب كورونا

تنصيب لجان مراقبة للتدقيق ووضع مخطط عمل

أكد رئيس الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين مولود خلوفي، أمس، ضرورة فتح حوار وطني يهدف إلى إعادة إنعاش المؤسسات المقاولة التي زالت بسبب كورونا وغياب المشاريع، والمقدرة بـ5700 شركة، داعيا السلطات إلى تنصيب لجان وطنية للمراقبة والتدقيق في وضعيتها، مع وضع مخطط عمل من أجل إعادة إطلاقها سنة 2022.

خالدة بن تركي

أوضحت الجمعية، على لسان رئيسها مولود خلوفي، في ندوة صحفية نشطها بمقر الجمعية الوطنية بباب الزوار، تحت عنوان: «واقع المؤسسات المقاولة في ظل جائحة كورونا»، أن المقاولات، شأنها شأن عدة قطاعات اقتصادية حيوية، عرفت تراجعا مهما في معاملاتها، حيث توقفت الكثير من المؤسسات، منها من غيرت نشاطها وحوالي 1500 منها من بقيت تصارع إلى غاية سنة 2021 ليصل عدد المقاولات التي بقيت تمارس عملها الآن 25 مؤسسة تابعة للجمعية وتنشط بنسبة 10٪ فقط.

وصرحت، أن المقاولات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة، والتي تشرف على 80٪ من المشاريع في البلاد، تعاني من أزمة مالية حادة حالت دون تمكينها من الالتزام بنفقاتها في مجال البناء والتسيير، مثل مصاريف الإيجار، الرواتب والضرائب والضمان الاجتماعي، حيث أدت تداعيات الأزمة إلى إحالة 150 ألف عامل على البطالة.

وأضاف المتحدث، أن أغلب المؤسسات أصبحت عاجزة بسبب تبعات الأزمة الصحية التي أخرت عملها وجعلتها تعاني مشاكل كثيرة، على غرار التمويل والمشاكل المالية التي أثرت على أداء المقاولاتية في الجزائر، خاصة في بداية الأزمة، حيث توقفت أغلب المشاريع السكنية نتيجة المشاكل الكبيرة التي عانى منها المقاولون بسبب غياب التعويض، في حين غابت المشاريع مع استمرار الأزمة الصحية التي تسببت في إفلاس الكثير من الشركات.

وقال مولود خلوفي، «عقدنا جمعية عامة، الأربعاء الماضي، لمناقشة أوضاع المؤسسات المقاولة، حيث وجهنا –يضيف المتحدث– مراسلة إلى السلطات المعنية تتضمن جملة من المقترحات لإنقاذها»، تتعلق أساسا بتنصيب لجان للتدقيق في وضع المؤسسات التي مازالت تمارس نشاطها والتي توقفت من أجل استرجاعها، مع ضرورة وضع مخطط عمل من أجل بعثها من جديد في السنة المقبلة.

وأفاد في سياق موصول، أن الوضع أدى إلى بقاء 25 مؤسسة تنشط في مجال المقاولاتية وبنسبة ضئيلة جدا، مشيرا أن ما يمارس من مشاريع الآن هي من مخطط عمل سنة 2015، داعيا السلطات إلى التدخل العاجل لإنقاذ ما تبقى منها، والتمهيد لإعادة إطلاقها من جديد.

وأوضح رئيس الجمعية، «لقد استبشرنا خيرا بعد تحسن الوضع الصحي وتخفيف التدابير وإجراءات الحجر الصحي، لكن فوجئنا بعدها بغياب المشاريع حتى الموجودة ينشط فيها عدد كبير من الشركات الأجنبية»، الأمر الذي اعتبره إجحافا في حق المقاولات المحلية التي تكبدت خسائر كبيرة خاصة في ظل غياب قانون يحميها.

الجدير بالذكر، أن الجمعية سبق وأن طالبت بإعادة الاعتبار لليد العاملة المحلية واستغلالها أحسن استغلالا لتحقيق التقدم في المجال الذي يعرف الكثير من المشاكل، في ظل غياب قوانين تنظم قطاع المقاولاتية وتضمن حقوق المقاول.

تحسبا لفتح معبر «الدبداب»

نحو إنشاء قاعدة لوجستية للتصدير

يعتزم المجمع العمومي للنقل البري للبضائع واللوجستيك «لوجيترانس"، إنشاء قاعدة لوجستية للتصدير بولاية إيليزي، ضمن مساعي ترويج المنتوج الجزائري في السوق الإفريقية، تحسبا لفتح المعبر البري «الدبداب» أمام الحركة التجارية، كما أفاد لوكالة الأنباء الجزائرية، أمس، الرئيس المدير العام للمجمع بوعلام كيني. وأوضح كيني، على هامش الزيارة التي قام بها إلى الولاية، رفقة وفد يضم شركاء ومتعاملين اقتصاديين في إطار ذات المسعى، «أن المجمع يعمل على تهيئة كافة الشروط اللازمة لإنشاء قاعدة لوجستية للتصدير على مستوى هذه المنطقة الحدودية لتسهيل تدفق السلع الجزائرية نحو القارة الإفريقية، والمساهمة في جلب استثمارات صناعية وتقريبها من منطقة التصدير، وهو العامل الذي يشكل حافزا كبيرا بالنسبة للمصدرين، خاصة بتوفير نسبة هامة من أعباء تكلفة الخدمات اللوجستية».

في ذات الشأن، أعرب ذات المسؤول عن «ارتياحه» بشأن حالة شبكة الطرق والبنية التحتية التي تتوفر عليها ولاية إيليزي، والتي تساعد – بحسبه – في الأداء اللوجستي.

وأشار أن المجمع يراهن في تجسيد هذا المسعى الإستراتيجي، على توظيف القدرات البشرية المحلية، بعد تكوينها وتأهيلها بالخبرة اللازمة، فضلا عن إبرام إتفاقيات مع المؤسسة الجامعية بهدف الاستثمار في المؤهلات العلمية، لاسيما في التخصصات التي يتطلبها نشاط المجمع.

من جهته ثمن رئيس كنفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين عبد الوهاب زياني، الجهود المحلية التي تبذل لترقية مناخ الاستثمار بهذه الولاية الحدودية، داعيا في السياق ذاته إلى ضرورة التوجه نحو الصناعات التحويلية، باعتبارها «خيارا استراتيجيا لتطوير الاقتصاد الوطني».

وأبرز زياني، الآفاق الإقتصادية المنتظر تحقيقها من فتح المعبر البري الحدودي «الدبداب» في إنعاش الحركة التجارية بالمنطقة وترقية الاستثمارات، بما يضمن جلب العملة الصعبة والرفع من قيمة الصادرات الوطنية خارج المحروقات.

واطلع الوفد، رفقة السلطات المحلية خلال هذه الزيارة، التي دامت يومين، على الأشغال والتحضيرات الجارية على مستوى المعبر البري الحدودي «الدبداب».

كما عاين منطقة النشاطات ببلدية إيليزي، التي تتربع على مساحة 44 هكتارا وتضم أزيد من 130 قطعة أرضية وذلك بعد استفادتها من عملية تأهيل واسعة بغلاف مالي قدره 250 مليون دينار.

أوصى بصناعة جديدة في معالجة النفايات

«كناس» يدعو لشركات مختلطة للدعم التكنولوجي

شدد رضا تير، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، على ضرورة إنشاء صناعة جديدة تخص تدوير ومعالجة النفايات، من خلال انخراط كافة الفاعلين الصناعيين وكل القطاعات في خلق شراكات في عالم تدوير النفايات بقوة، وهذا للاستثمار في هذا المجال، وهي صناعة حديثة تعتمد أساسا على اقتناء التكنولوجيا واكتسابها، إضافة إلى اكتساب رؤوس الأموال، حيث لا لمواصلة العمل بالطريقة الحالية.

هيام لعيون

دعا تير، خلال ندوة صحفية مقتضبة على هامش ندوة حول معالجة النفايات، تحت شعار «فرصة اقتصادية واجتماعية وبيئية»، كافة الصناعيين ومنظمات وكنفدراليات أرباب العمل، للعمل في إطار شراكات في مجال تدوير النفايات ومعالجتها، من أجل إرساء صناعة جديدة وحديثة، إذ أنه لا يمكن العمل بنفس الطريقة الحالية، مبرزا أنه «يجب تصحيح الرؤية والاعتماد مستقبلا على المؤسسات الناشئة. ويتأتى ذلك أيضا من خلال توعية المواطن عن طريق المجالس الولائية والجماعات المحلية، التي يجب أن تنخرط بإيجابية في العملية بغية تشغيل أموالها، ثم ركزنا على تنمية القدرات والمهارات في هذا الميدان وكذلك الاستثمارات الكبرى وبناء البيئة التنظيمية الحقيقية للصناعة، لنصبو في النهاية لخلق الثروة والقيمة المضافة التي تعود بفوائد مالية على اقتصاد الدولة، كسب ونظافة المحيط».

في السياق، أكد رئيس «كناس»، على رفع مخرجات اللقاء الإقتصادي للحكومة، الذي شارك فيه خبراء أجانب عن طريقة التحاضر المرئي، بغية إدراجها ضمن أهداف تطوير هذه الصناعة، والتفكير في سنّ قوانين في هذا المجال، من أجل إرساء صناعة النفايات، وهي صناعة جديدة تمتد لكافة المجالات، عن طريق تفعيل مختلف الأساليب لهيكلة سلوك الفرد، وإدراج رؤية استراتيجية للمدينة، عن طريق تعزيز مراكز الجمع والتحويل لمناطق معالجة على شكل مصانع، لأن تسيير النفايات يتوقف على اقتناء التكنولوجيات الملائمة وعلى استعمالها بشكل كبير من خلال تعبئة رؤوس الأموال».

وأضاف المسؤول ذاته، أن الأمر لا يتعلق بصناعة تقوم على المشاريع المصغرة، بل انها تقوم على المؤسسات الكبيرة التي ستقوم بإنشاء مدرسة صغيرة للتكوين بخصوصها وهذا من خلال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، مع إمكانية إنشاء شركات مختلطة مع شركاء أجانب للاستفادة من الدعم التكنولوجي ورؤوس الأموال اللازمة.

وفي مداخلة له خلال نفس الندوة، شدد تير على «حشد الأموال اللازمة من أجل الاستثمار في أجهزة جمع ومراكز الردم التقني الناجعة، مع العلم أن تعبئة العقار تعتبر مشكلة كبيرة في الوقت الحالي». وستطرد المسؤول بالقول «إذا لم نذهب بعيدا فإن دفن النفايات سيكون أكثر تواجدا من التدوير، كما أن المخاوف المرتبطة بتوفر الموارد لإنجاز مراكز الردم التقني ستكون أكثر حدة». مع دعم عملية البحث عن رؤوس أموال وعن تكنولوجيا جديدة وعن نقل المعارف لمختلف العمليات. كما دعا المسؤول إلى إشراك كبرى المؤسسات الصناعية بالبلد في عملية تطوير شعبة تسيير النفايات في الجزائر في إطار الاقتصاد التدويري».

وحول الضريبة على نقل النفايات المنزلية وتكاليف دفن النفايات على مستوى مراكز الردم التقني، قال تير إنها «تبقى أقل بكثير مما هو ضروري من أجل الحصول على أثر حقيقي على الاستثمار وتحسين المستوى المعيشي للمواطن».

وخلال الندوة، قدمت حميدي سميرة، إطار في «كناس»، أرقاما مستقاة من وزارة البيئة خلال السنوات الأخيرة الماضية، تكشف أن 60٪ من النفايات ترمى خارج الإطار المخصص لها، في مفرغات عشوائية، ما نتج عنه تراجع نسبة تدوير النفايات إلى 7٪، مشيرة الى أن الجزائر تحصي 228 مركز ردم تقني في الخدمة أو طور الإنجاز عبر التراب الوطني و23 مركز فرز.

على مدار 5 سنوات المقبلة

الدولة ستُموّل 750 مشروع بحث

ستُمول الدولة 500 مشروع بحث في السنوات الخمس المقبلة بداية بسنة 2021 الحالية، وبميزانية تقدر بـ5 ملايين دينار لكل بحث، مع تقديم علاوات شهرية للباحثين مقابل جهودهم، بهدف تلبية ملموسة لحاجيات المجتمع الجزائري وتطوير الاقتصاد الوطني.

كشفت عن الخبر المديرة العامة للوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم والتكنولوجيا، ليندة بوتركرابت، على هامش لقاء هام جمع بين الشركاء الاقتصاديين الاجتماعيين والباحثين بجامعة سعد دحلب بالبليدة مع نهاية الأسبوع المنقضي.

وصرحت لـ «الشعب» قائلة: «المغزى من لقاء اليوم هو التقريب بين الباحثين والشركاء الاقتصاديين الاجتماعيين، في إطار مشاريع البحث الوطنية المنجزة في جميع القطاعات منذ سنة 2015، وأضافت: «الدولة سطرت ثلاثة أسطر ذات أولوية لبعث مشاريع بحثية، وهي الأمن الطاقوي، الأمن الغذائي وصحة المواطن».

وأكدت محدثتنا، أن التوجه الجديد للدولة بالاعتماد على اقتصاد المعرفة، يقضي أن تكون مشاريع البحوث تستجيب للحاجيات الملموسة: «أردنا أن نتفادى مشاريع البحوث الأكاديمية التي كنا نضعها في الدرج ولا نستفيد منها. نريد في الفترة المقبلة بعث مشاريع بحث تستجيب للحاجيات الملموسة للمجتمع الجزائري والبلاد».

وأضافت، «أردنا أن نُلاقي الباحثين مع الشركاء الاقتصاديين لنرى ما يحتاج هؤلاء الشركاء لتكون البحوث المنجزة فيما بعد تستجيب لرغباتهم، والدولة ستقوم بتمويل هذه المشاريع... لدينا في برنامجنا 750 مشروع بحث ستُموله الدولة على مدار السنوات الخمس المقبلة، فكل سنة تُمول 150 مشروع، وستُخصص لكل مشروع ميزانية بـ5 ملايين دينار، وكل مشروع يشارك فيه 6 باحثين يتلقون علاوات شهرية لتحفيزهم، 3 تابعون للشريك الاقتصادية و3 أكاديميين».

ولأجل بعث هذه المشاريع البحثية، نظمت الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم والتكنولوجيا، بالتنسيق مع الوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة، قافلة تحسيسية للتقريب بين الشركاء الاقتصاديين والباحثين، والتي بدأت بتنظيم لقاءات بجامعة الجزائر العاصمة (باب الزوار) ثم جامعة بومرداس للعلوم، فجامعة البليدة-1، وسيتم تنظيم لقاءات مماثلة في وهران، سطيف، بسكرة وورقلة.

وصرح مدير جامعة البليدة-1 محمد بنزينة لـ «الشعب» قائلا: «يدخل هذا اللقاء في إطار التحضير لبعث مشاريع البحث فيما يخص الصحة والطاقة والتغذية... هناك مشاريع بحث كثيرة ستُبعث قريبا... وشرط هذه المشاريع أن يكون شارك فيها الباحث في الجامعة وكذا المتعاملون الاقتصاديون».

وأضاف بالقول: «لقاء اليوم كان مثمرا بين أسرة الباحثين والمتعاملين الاقتصاديين الذين حضروا بكثرة، لأن الوزارة والدولة ككل تفكر في بعث مشاريع تطبيقية عملية، يعني تأخذ بعين الاعتبار المشاكل المطروحة على مستوى الاقتصاد الوطني لإيجاد الحلول لها».

البليدة: أحمد حفاف

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي

رئيس التحرير
سعيد بن عياد

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

أكّد ضمان نزاهة التشريعيات، شرفي:

عهد علب التزوير السوداء انتهى

■ 74 ٪ من المترشحين جامعيون

أكدت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، جاهزيتها لضمان نزاهة الانتخابات التشريعية، وسجلت ارتياحها لـ «تطوّر» الخطاب السياسي للأحزاب والقوائم المستقلة المتنافسة، فيما باشرت حملة وطنية لتحسيس المواطنين بأهمية التصويت واختيار ممثليهم في البرلمان المقبل.

حمزة محصول

أفاد محمد شرفي، رئيس السلطة المستقلة، أمس، بضبط كافة الجوانب الفنية والتقنية، لإنجاح العملية الانتخابية المقررة في 12 جوان المقبل، والخاصة بانتخاب نواب المجلس الشعبي الوطني.

وقال شرفي، خلال ندوة صحفية، إنّ هيئته انتهت من ضبط كل الإجراءات المتعلقة بالتأطير والمراقبة والفرز، رغم حجم الاقتراع الذي يشارع فيه حوالي 22 ألف مترشح، مشيرا في الوقت ذاته إلى الشروع في حملة وطنية تحسيسية لتحفيز المواطنين على التصويت من أجل التغيير الذي ينشدونه.

وفي السياق، شدّد المتحدث، على صون أمانة (صوت) الناخبين، قائلا إنّ «عهد العلبة السوداء قد انتهى»، في إشارة إلى التزوير الذي كان يتم في غرف موازية، تحدّد فيها حصص (كوطة) المتنافسين في مقاعد البرلمان.

وأوضح أنّ نزاهة التشريعيات المزمع تنظيمها، الأحد المقبل، ستكون الدليل المادي على انطلاقة الجزائر الجديدة، بمؤسسات تتمتع بالشرعية التامة، معلنا في الوقت ذاته عن أمل يحذوه بنوعية البرلمان القادم نظرا « لتطوّر الأداء السياسي» وما أسماه بـ «غزو» الجامعيين للترشحيات.

على صعيد آخر، أبدت السلطة المستقلة، ارتياحها لمجريات الحملة الانتخابية في الأسبوعين الماضيين، وأفادت بعدم تسجيل ما يخل بميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية، لحدّ الآن، فيما كشفت عن توجيه 287 إعذارا للمترشحين، و28 حالة إخطار للنائب العام الاختصاص، منها حالتين تتعلقان بشبهة محاولة شراء الذمم (توزيع هدايا).

وكشف شرفي، عن إحصاء 2969 تجمعا شعبيا، 1504 منها نشطت من قبل الأحزاب السياسية، و1453 من قبل القوائم المستقلة، فيما أشرف قادة الأحزاب السياسية على تنشيط 339 تجمعا شعبيا بأنفسهم عبر 54 ولاية.

أما النشاطات الجوارية فقدرت، لغاية أمس، بـ 6098 نشاط، حصة الأحزاب السياسية منها 2786 نشاط و3309 من قبل القوائم المستقلة، فيما قدرت التجاوزات التي تم رصدها بحوالي 400 تجاوز.

دعم الشباب المترشح

وقدّم رئيس السلطة المستقلة، أرقاما محيّنة، عن عدد المترشحين الشباب الذين استفادوا من دعم الدولة، فبعدما كان عددهم، مع نهاية الأسبوع الأول، من عمر الانتخابية حوالي 512 ملف، قفز العدد إلى 1548 مستفيد موزعين على 247 قائمة مستقلة. فيما ناهزت قيمة الدعم المالي الذي قدمته الدولة، 464 مليون و400 ألف دج (46.4 مليار سنتيم).

وفي سياق الأرقام، كشف محمد شرفي، أنّ 13009 مترشح أقل من 40 سنة منهم 5743 مترشحة، و19942 مترشح جامعي (74 بالمائة من المترشحين)، مضيفا بأنّ 310 قائمة مترشحة يوجد بها 100 بالمائة جامعيين.

وجدّد التأكيد أنّ العدد الإجمالي للمترشحين لانتخابات المجلس الشعبي الوطني، يقدر بـ 22554 مترشح، منهم 12086 في القوائم المستقلة و10468 في القوائم الحزبية.

وفي مؤشر عن حجم العملية الانتخابية التي ستجرى، بعد 08 أيام، أشار شرفي إلى الرقم المهول المتعلق بعدد الوثائق الانتخابية والتي قدرت بـ مليار و194 مليون و945 ألف، منها مليار و200 ورقة تصويت وحوالي 40 محضر فرز. وتوّجه شرفي بالشكر للمطبعة الرسمية على المجهودات التي بذلتها، لحدّ الآن.

ويقدّر عدد مراكز التصويت بـ 13000 مركز، وعدد المكاتب 61543 داخل الوطن و357 بالخارج، أما عدد المكاتب المتنقلة يقدر بـ 139. أما عدد المؤطرين فاستقر عند 589000 بعد فحص وتحري أفضى إلى إسقاط 549 مؤطرا ترشحوا ضمن القوائم الحزبية والمستقلة.

دعا الولاة لتسخير كل الإمكانيات

وزير الداخلية يؤكد على إنجاح الموعد الانتخابي

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، أمس، الولاة إلى تسخير كل الامكانيات لإنجاح الانتخابات التشريعية، المقررة يوم 12 جوان الجاري، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

أكد الوزير خلال إشرافه على اجتماع مع الولاة خصّص لمناقشة عدد من الملفات الراهنة، بتقنية التحاضر عن بعد، في إطار سلسلة الاجتماعات التنسيقية الدورية مع السيدة والسادة ولاة الجمهورية، «ضرورة تسخير كل الإمكانيات لإنجاح تنظيم هذا الموعد الانتخابي «في ظروف جيّدة وملائمة» والسهر على «تمكين الناخبين من تأدية واجبهم الانتخابي في كنف السكينة».

وحسب البيان، تناول هذا الاجتماع في مستهل أشغاله الإجراءات المتخذة لمرافقة السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تنظيمها للانتخابات التشريعية لـ 12 جوان 2021، لاسيما من خلال «تجنيد جميع الوسائل اللوجيستية».

وبخصوص التحضيرات المتعلقة بالامتحانات الرسمية لنهاية السنة الدراسية، دعا الوزير السيدة والسادة الولاة إلى «ضبط التحضيرات الأخيرة من أجل السير الأمثل لامتحان شهادة التعليم المتوسط والبكالوريا، والتأكد من توفر جميع الشروط الرامية إلى تأمين سير هذه الامتحانات وضمان راحة الممتحنين والمؤطرين».

وفي سياق آخر، سمح الاجتماع- يضيف نفس المصدر- »بالاطلاع على مستوى تقدم التحضيرات الخاصة بموسم الاصطياف، حيث جدّد الوزير التأكيد على أهمية العمل التنسيقي بين مختلف القطاعات، لضمان موسم ناجح».

كما أكد بلجود أولوية الحرص في المستوى المحلي على سلامة وصحة المصطافين، من خلال الوقوف على «التطبيق الصارم للإجراءات الاحترازية والوقائية ضد انتشار فيروس كورونا (كوفيد- 19) مع تعزيز العمل الوقائي الجواري والتحسيسي للوقاية من مختلف المخاطر، لاسيما تلك المرتبطة بالسباحة في الأماكن الممنوعة، ومخاطر الأمراض المتنقلة عبر المياه والتسمّمات الغذائية «.

كما تضمّن جدول الأعمال تقييما للإجراءات المتخذة والوسائل المسخرة في الوقاية ومكافحة حرائق الغابات، حيث وقف الوزير على الإجراءات المتخذة، داعيا إلى «التزام اليقظة بشأنها وإشراك المجتمع المدني والمواطنين في الجهود الرامية إلى الوقاية من خطر الحرائق وحماية الثروة الغابية».

الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة:

ثغرات بالمنظومة الدولية لمكافحة الفساد

صادقت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل مكافحة الفساد على «الإعلان السياسي» الذي يتضمّن عدة محاور من بينها «الربط بين الفساد وتأثيره السلبي على التنمية المستدامة والاستقرار السياسي والاجتماعي للدول».

تضمّن الإعلان السياسي المنبثق عن هذه الدورة التي شارك فيها وزير العدل، حافظ الأختام بلقاسم زغماتي، والتي جرت عبر تقنية الاتصال عن بعد من 2 إلى 4 جوان الجاري، «الإشارة الصريحة إلى وجود ثغرات في المنظومة القانونية الدولية لمكافحة الفساد»، حسبما أوضحه بيان لوزارة العدل.

وإزاء ذلك، «حثّ الإعلان الدول الأطراف على تقديم اقتراحات لتحسين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية التعاون الدولي وتفعيله، لاسيما فيما يخص استرداد الأصول وعائدات الجريمة وتفعيل الوسائل القانونية التي من شأنها منع توفير ملاذات آمنة للأشخاص المتورطين في جرائم الفساد».

كما أشار بيان وزارة العدل إلى أنّ هذا الإعلان السياسي «يتقاطع في مجمله مع ما فتئت تطالب به الجزائر من إيجاد لآليات دولية فعالة تمكن من مكافحة الفساد وعدم إفلات مرتكبيه من العقاب واسترداد الأموال المنهوبة وهو ما أكده رئيس الوفد الجزائري، زغماتي في كلمة الجزائر التي ألقاها في هذه الدورة».

وكان زغماتي قد جدّد تأكيد الجزائر على «ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والإقليمي والدولي في مجال استرداد الموجودات وتسليم المجرمين وكذا تبادل المعلومات والمساعدة القانونية المتبادلة، وفقا للتشريعات الوطنية بهدف التضييق على المتورطين في قضايا الفساد وحرمانهم من مكاسبهم غير المشروعة».

وأوضح أنّ الجزائر التي «ما فتئت تحذر من تزايد الروابط بين الجريمة المنظمة عبر الوطن والأنشطة غير المشروعة الأخرى، كالإتجار بالمخدرات والفساد وغسل الأموال والإرهاب وتمويله»، تجدّد دعوتها إلى «جميع الدول الأطراف لتنفيذ التزاماتها الدولية بحسن نية وتكثيف الجهود وتقديم الدعم الفعلي لبعضها البعض، وتؤكد أيضا على أنّ إدارة الأصول المسترجعة واستخدامها هي مسؤولية الدولة الطالبة وحدها وأنّ الأصول المستردة يجب إعادتها دون شروط ومع الاحترام الكامل للحقوق السيادية للدول».

وتعتبر الجزائر -حسب زغماتي- أنّ الفساد «عامل رئيسي في تدهور الأداء الاقتصادي وعقبة كبيرة في سبيل تحقيق التنمية ومحاربة الفقر، كما يضعف أداء المؤسسات ويهدّد استقرار المجتمعات وأمنها، وأن لمحاربته والوقاية منه دور أساسي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتجسيد قيم العدل وسيادة القانون وتعزيز ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة».

وفي ذات السياق، شدّد الوزير على أنّ الجزائر «تولي أهمية بالغة لمكافحة كافة أشكال الفساد وهي تسعى باستمرار لتعزيز فعالية منظومتها الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته».

بالناحيتين الرابعة والخامسة

الفريق شنقريحة يترأس مراسم تدشين مرافق

ترأس رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، أمس، مراسم تدشين مرافق اجتماعية ومنشآتية بالناحيتين العسكريتين الرابعة والخامسة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر أنّ الفريق شنقريحة كان مرفوقا، خلال مراسم التدشين، بكل من مدير المصلحة الاجتماعية والمدير المركزي للمنشآت العسكرية بوزارة الدفاع الوطني.

وأضاف أنّ رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي استقبل في البداية بالقاعدة الجوية ببسكرة، من قبل قائد الناحية العسكرية الرابعة اللواء عمر تلمساني، ليقوم إثر ذلك بتدشين مركز الحمامات المعدنية والراحة ببسكرة ويستمع إلى عرض شامل حول هذا المرفق الاجتماعي الهام، الذي «يوفر العلاج بالمياه الحموية لفائدة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، سواء أولئك الذين هم في الصفوف أو المتقاعدين وكذا لفائدة عائلاتهم».

وبمطار عنابة، استقبل الفريق شنقريحة من قبل قائد الناحية العسكرية الخامسة اللواء نور الدين حمبلي، بحضور قائد القوات البحرية بالنيابة اللواء محفوظ بن مداح، ليقوم بتدشين مقر وحدة من وحدات الرماة البحريين بولاية الطارف، وتسميتها باسم أحد أبطال الثورة التحريرية المباركة، الشهيد طلعي الصادق، وذلك بحضور أفراد من عائلة الشهيد الذين تم تكريمهم بالمناسبة.

وطاف الفريق شنقريحة بمختلف مرافق هذه الوحدة واطلع عن كثب على عمل إطاراتها ومستخدميها، كما تابع عرضا في رياضة الكوكسول أبان عن «القدرات البدنية العالية لأفراد هذا الفوج».

عقب ذلك، ترأس رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مراسم تدشين نادي الموقع بعنابة، وهو الموقع الذي يتوفر على «90 غرفة فردية وأجنحة تتوفر على جميع شروط الراحة، وهي مخصّصة لإقامة أفراد الجيش الوطني الشعبي عاملين ومتقاعدين، خلال عطلهم وإجازاتهم».

كلام آخر

دبلوماسية تحتضر...

■ أمين بلعمري

عندما تفقد الدبلوماسية الأداء، البوصلة والأخلاق، يصبح ديدنها الكذب والبلطجة؛ وصف يعكس وضع الدبلوماسية المغربية، التي أصبحت لا تجد حرجا في ممارسة البلطجة في المحافل الدولية بشكل مثير للشفقة، حيث لم تجد مندوبة المغرب لدى الاتحاد الإفريقي إلا اللجوء إلى التشابك بالأيدي للتشويش على انتخابات البرلمان الإفريقي، مما حدا برئيس مفوضية الاتحاد، موسي فكي محمد، في تغريدة له على حسابه على تويتر، الدعوة إلى احترام مؤسسات الاتحاد واحترام الوظيفة البرلمانية وهي سابقة في حوليات الاتحاد.

صفعة أخرى يتلقاها المغرب من رئيس «أفريكوم» هذه المرة، بعدما أعلن أن المناورات المشتركة الدورية بين الجيشين الأمريكي والمغربي، المعروفة بـ»الأسد المتأهب»، ستقام كسابقتها على الأراضي المغربية المعترف بها دوليا فقط، مكذّبا بذلك ما جاء على لسان رئيس حكومة المغرب، سعد الدين العثماني، الذي قال إن هذه المناورات ستشمل الأراضي الصحراوية المحتلة؟!

أما الانحراف الآخر وليس الأخير لدبلوماسية تحتضر، عكسها تعاطي هذه الأخيرة مع رحلة علاج الرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي إلى إسبانيا، الشيء الذي أصابها بنوبة هيستيريا غير مسبوقة، جعلتها تلجأ إلى الكذب والتدليس المفضوح علّها تتدارك فوات القطار، فأطلقت العنان لأبواقها للترويج لأكاذيب وإشاعات تافهة، على غرار أكذوبة دخول الرئيس الصحراوي إلى إسبانيا باسم مستعار وبجواز سفر جزائري، أو منع السلطات الإسبانية لطائرة جزائرية دخول أجوائها، كانت أرسلتها الحكومة الجزائرية لجلب الرئيس الصحراوي بعد انقضاء فترة علاجه، ليتم دحض تلك الأكاذيب بالصورة والصوت بعد زيارة أدّاها الرئيس تبون، مرفوقا برئيس الأركان السعيد شنقريحة إلى الرئيس غالي في مكان قضاء فترة نقاهته بالعاصمة الجزائر، بعدما عاد إليها في نفس الطائرة التي قال المخزن وأبواقه إنها عادت أدراجها بعدما رفضت مدريد دخولها... حبل الكذب قصير.

منظمة الأغذية والزراعة:

الجزائر تكثّف محاربة الصيد غير القانوني

أكدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على موقعها الالكتروني أنّ الجزائر تكثف محاربة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، من خلال ضمان عمليات تفتيش في البحر في كامل منطقة المتوسط بالشراكة مع الوكالة الأوروبية لمراقبة الصيد البحري.

في إطار نشاطات اللجنة العامة للصيد البحري لحوض البحر الأبيض المتوسط، تعمل الجزائر بالشراكة مع الوكالة الأوروبية لمراقبة الصيد البحري ومفتشي ألبانيا والبوسنة والهرسك وليبيا والجبل الأسود وتونس وأكرانيا قصد ضمان عمليات التفتيش في البحر في كامل المنطقة، حسب ذات المصدر. وأوضحت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أنّ «دور عمليات التفتيش في البحر الأبيض المتوسط ضرورية لضمان احترام قواعد الصيد البحري واللجنة العامة للصيد البحري لحوض البحر الأبيض المتوسط بصدد تطوير برنامج دولي مشترك للمراقبة والتفتيش في البحر المتوسط والبحر الأسود قصد تكوين مفتشين وطنيين وتحسين الدخول إلى المعلومات والمعطيات وكذا تبادلها في كامل المنطقة».

وفي هذا الإطار، قامت الوكالة الأوروبية لمراقبة الصيد البحري باستئجار سفينة دورية «لوندي سونتينال» في أعالي البحار، لدعم نشر مفتشي مختلف البلدان والمبادلات ما يسمح بتحسين مطابقة تعزيز القدرات وتبادل الممارسات الجيدة في وضعيات عملياتية حقيقية في أرض الواقع.

وأدّى وباء كوفيد-19 إلى البحث عن وسائل مراقبة جديدة من خلال المتابعة الالكترونية وتعزيز استعمال سجلات الكترونية في السفينة والتكنولوجيات الحديثة على غرار أجهزة استشعار آلات الصيد والوسم عن طريق أعمال قيادية مخصّصة.

وأضاف ذات المصدر أنه «بفضل طرق المراقبة الجديدة، تتواصل عدد عمليات التفتيش والملاحظات المبلغة والمرسلة لأمانة اللجنة العامة للصيد البحري لحوض البحر الأبيض المتوسط في الارتفاع».

لتعزيز التلقيح ضد كوفيد-19

بن بوزيد يقدّم توجيهات لمديري الصحة

قدّم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، توجيهات إلى جميع مديري الصحة لولايات الوطن خاصة بتعزيز حملة التلقيح ضد جائحة كورونا (كوفيد-19)، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

بعد استعراض مدراء الصحة تقارير الولايات بتقييم حملة التلقيح ضد كوفيد-19، خلال اجتماع عبر تقنية التحاضر عن بعد ترأسه السيد بن بوزيد، يوم الخميس الماضي، قدم الوزير توجيهات تمحورت أساسا حول «تعزيز حملة التلقيح ضد كوفيد-19، تكثيف نشاطات الاتصال والتحسيس الرامية إلى ترقية عملية التلقيح ضد كوفيد-19، تعزيز نقاط التلقيح عبر تعبئة مواقع تلقيح تكميلية أخرى خارج الهياكل الصحية، يتم تحديدها بالتعاون مع السلطات المحلية، مع ضرورة استعمال كافة الوسائل (أكسجين، تجزئة الفضاءات، موارد بشرية، تباعد ...) لتحسين ظروف استقبال المواطنين في هذه الأماكن وتسيير أيّ توافد لعدد كبير من الأشخاص، سيما في المراكز الحضرية الكبرى، كالجزائر وقسنطينة ووهران وتيزي وزو وعنابة، حسبما أوضحه البيان.

كما خصّص اللقاء لضبط جداول زمنية للتلقيح من أجل تحسين حصول المواطنين على التلقيح ضد كوفيد-19 خارج ساعات العمل، بما في ذلك عطلة نهاية الأسبوع، استنادا إلى ذات المصدر.

الحملة الانتخابية تدخل يومها الثامن عشر

التغيير من أجل جزائر جديدة

رافعت التشكيلات السياسية والقوائم المستقلة، المشاركة في سباق تشريعيات 12 جوان الجاري، خلال اليوم 17 من الحملة الانتخابية، التي توشك على الانتهاء، للتغيير الكفيل بتجسيد الجزائر الجديدة، مفتاح بابه المشاركة بقوة في الاقتراع.

حركة مجتمع السلم
نشر الوعي وتحقيق الأمن الغذائي

يُلّح عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم، على القيام بإصلاحات سياسية عميقة بعد إجراء انتخابات المجلس الشعبي الوطني المقررة في 12 جوان المقبل، والتي قرر حزبه المشاركة فيها وفق رؤية متكاملة، على حد قوله.

صرّح مقري في تجمع شعبي نشطه، صبيحة أمس، بقاعة محمد بعزيز بمدينة البليدة، تزامنا واليوم 17 من الحملة الانتخابية «في برنامجنا نعتمد على الرجال والأفكار. ومن بين أهدافنا نشر الثقافة والوعي بخصوص ممارسة السياسة، لأن العمل الحزبي ليس الجري فقط والبحث عن المصالح الشخصية بدون أفكار وبرامج، ونحن في حزبنا أتينا برؤية متكاملة للمشاركة في الانتخابات المقبلة».

وقال مقري، إنه يأمل في نجاح حزبه بمناسبة الذكرى 30 لتأسيس الحركة من قبل الفقيدين محمد بوسليماني ومحفوظ نحناح إبني البليدة، واللذين لهما الفضل فيما وصل إليه الحزب والذي يبقى صامدا رغم محاولة الإطاحة به، بل يتطلع ليحقق انتصارات في الأفق، على حد تعبيره.

واستنادا إلى مقري، فإن عملا كبيرا ينتظر القائمين على تسيير الشأن العام للدولة: «سنصارح الشعب الجزائري، بعد إجراء الانتخابات، بالحقيقة. وسندعو كل الطبقة السياسية والنقابات والمنظمات الكبرى لندخل في حوار وطني، سواء الذين شاركوا في الانتخابات أولا... وإذا نجحت هذه الانتخابات سنتأكد بأن الذين شاركوا هم الذين كانوا لديهم الرأي السديد».

وأضاف بالقول: «نحن في بلدنا تجمعنا وثيقة وحيدة وهي بيان أول نوفمبر... سنمشي لحكومة وحدة وطنية، والدولة التي ستكون بعد الانتخابات هي دولة لكل الجزائريين، لذا يجب القيام بإصلاحات كبيرة... ولابد من استقرار في التشريع وليس كل مرة يتبدل حسب أهواء رجال الأعمال المحظوظين الذين أخذوا القروض البنكية بأرقام خيالية فلكية ولم يُرجعوها».

وتطرق مقري إلى الإصلاحات الاقتصادية التي يتضمنها برنامج حزبه، وأبرزها الاهتمام بالفلاحة لأجل تحقيق الأمن الغذائي، والقيام بإصلاحات جبائية بتقليص نسبة الضريبة مقابل توسعة الأوعية الضريبية بخلق ما يقارب مليون ونصف مليون مؤسسة اقتصادية.

جبهة المستقبل
الرقابة على الهيئة التنفيذية

أكد رئيس جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، مساء الجمعة، أن تشريعيات 12 جوان بداية لتأسيس جمهورية جديدة مصدرها سلطتها الشعب.

قال بلعيد، خلال تجمع شعبي بدار الثقافة «ولد عبد الرحمن كاكي» بمستغانم، «إن الاستحقاقات القادمة مسؤولية كبيرة على عاتقنا، ونحن كجبهة المستقبل نمضي قدما على أساس أن البرلمان القادم سيكون مشكَّلا من القوى الوطنية الموجودة بمختلف توجهاتها بهدف إخراج حكومة تكون في مستوى طموحات الشعب لبناء الجزائر جديدة».

وأشار إلى أن تشكيلته السياسية المتكونة من إطارات ذات كفاءة عالية، ستعمل داخل البرلمان على تعديل بعض القوانين وفرض الرقابة على الهيئة التنفيذية والحكومة، فضلا عن التواجد الدائم بالميدان لنقل انشغالات المواطنين.

وأضاف قائلا: «إن جبهة المستقبل تعمل من خلال مشاركتها في هذا الاستحقاق الهام، على فتح حوار وطني سياسي واقتصادي لمناقشة الأفكار وإبداء الآراء للارتقاء والاتفاق على رؤية صحيحة، ننطلق من خلالها إلى بناء أرضية سياسية ومشروع اقتصادي اجتماعي يهدف إلى بناء جزائر قوية».

ودعا عبد العزيز بلعيد إلى التفكير الإيجابي للمحافظة على الجزائر وذلك بتغيير الذهنيات وأساليب الحكم والآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل التقدم إلى الأمام وتطوير البلاد الذي يتطلب قوة وعزيمة كبيرة قائلا، «يجب أن يتم التغيير من قبل كل واحد منا، وعلى كل مواطن أن يكون شريكا في صنع القرار ويحاسب ويتحاسب في الوقت ذاته».

كما استعرض المتحدث برنامج حزبه، المرتكز على قطاعين أساسيين الفلاحة (الصناعة التحويلية) والسياحة، مبرزا أهميتهما في تطوير والدفع بحركة التنمية على مستوى كل ولاية، معتبرا مستغانم ولاية فلاحية وسياحية بامتياز.

وأشار بلعيد إلى مقترح جبهة المستقبل المتعلق بإنشاء دار للنائب أو البرلمان في كل ولاية للحوار والتواصل بين النواب والمنتخبين والمسؤولين المحليين.

غانية زيوي

جبهة الجزائر الجديدة
المشاركة ضمان لوحدة الجزائر

لم يتردد المترشحون ضمن قائمة حزب جبهة الجزائر الجديدة، الذين عوضوا رئيس حزبهم جمال عبد السلام، بعد تعذر حضوره، في الدعوة للخروج بقوة لانتخابات 12 جوان لتعزيز وحدة الجزائر والمحافظة على قوتها وخيرات التي مازالت تثير أطماع بعض المتربصين بها.

دعا منشطو التجمع، الجزائريين إلى الخروج بقوة للإدلاء بالتصويت واختيار الرجل المناسب بعيدا عن المحاباة والولاء والعشائرية التي كسرت تماسك المجتمع الجزائري، يقول كل من عامر جيلالي وبلحاج عدة محمد، اللذين شخّصا الوضع المؤلم والمؤسف التي مرت بها البلاد تحت راية الحكم بالموالاة والكوطات التي اتخذت منها العصابة منهجا خبيثا لنسف حلم الجزائريين وضرب معالم الوحدة والتلاعب بالمال الفاسد الذي بسط نفوذه على مجرى الحياة السياسية والاقتصادية التي تميزت بالإخفاقات المتتالية والتي دفع الشعب فاتورتها غاليا.

فوقفة الشعب والذهاب لانتخابات مصيرية هي في الأساس حافز للتغيير الهادئ من جهة وقطع الطريق أمام الفاسدين وتجار السياسة المتعفنة الذين وضعوا البلاد على حافة الانهيار لو تدخل الجيش حامي الحراك المبارك، الذي أعطى درسا للعالم في تحمل المسؤول وبالطريقة الحضارية التي أدار فيها المسيرات بعيدا عن الاختراقات ومحاولات زعزعته.

الشلف: و.ي. أعرايبي

قائمة «الإخلاص» بولاية باتنة
مرافعات من أجل استعادة ثقة المواطن

رافع مترشحو قائمة «الإخلاص» بولاية باتنة، في سياق الحملة الانتخابية لتشريعيات 12 جوان المقبل، لأجل استعادة ثقة المواطن في مختلف مؤسسات الدولة، على غرار البرلمان بدعوة سكان الولاية في البلديات 61 للمشاركة القوية في هذا الاستحقاق، معتبرين إياه فرصة ثمينة للتغيير الحقيقي الذي ينشده كل المواطنين.

باتنة: حمزة لموشي

أكد ممثل قائمة «الإخلاص» الصحفي سليمان مهيرة، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بدائرة عين التوتة، أن بناء جمهورية جديدة تتطلب فكرا جديدا وشعورا إضافيا بالمسؤولية وهو ما أدركه مترشحو قائمته من نخبة إطارات الولاية اجتمعوا للمشاركة في هذا البناء الديمقراطي في هذه المرحلة المهمة من البناء المؤسساتي للدولة الجزائرية.

وأشار مهيرة خلال عرضه لبرنامج قائمته، إلى يقينه بأن نزاهة الانتخابات التشريعية المقبلة ستساعد المواطن، لا محالة، في استعادة ثقته في مؤسسات الدولة التي فقدها بسبب بعض الممارسات السابقة، خاصة ما تعلق بعدم وفاء بعض نواب الولاية في العهدات السابقة بالتزاماتهم الانتخابية تجاه كل ساكنة الولاية وتفرغهم لخدمة مصالحهم الشخصية الضيقة بدل إيجاد الحلول للانشغالات الحقيقة للمواطنين.

ومن دار الثقافة بباتنة، اعتبر مهيرة أن المسؤولية اليوم مضاعفة بالنسبة لسكان الولاية التاريخية باتنة، في اختيار من هم في مستوى تطلعاتهم لتمثيلهم أحسن في قبة البرلمان، مشددا على أن الصندوق الشفاف في الانتخابات هو الوسيلة الوحيدة للتغيير الحقيقي في البلاد في ظل الضمانات الكثيرة والالتزامات الصادقة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في ضمان انتخابات نزيهة وشفافة، يكون فيها الناخب هو السيد، محذرا إياهم من الاستماع لدعاة المقاطعة.

«كفاءات الأوراس»: عدم تفويت فرصة التغيير الآمن

ركزت القائمة الحرة «كفاءات الأوراس»، في برنامج حملته الانتخابية على الاستثمار في العامل البشري واقتصاد المعرفة، من خلال الدعوة إلى مرافقة الشباب في تنمية الولاية عبر تعزيز إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة تدفع عجلة التنمية المحلية وتكون خلاقة للثروة، رافضة منح أي وعود انتخابية يصعب تحقيقها، باستثناء العمل ضمن صلاحيات النائب في المجلس الشعبي الوطني.

أكدت المترشحة حليمة صنهاجة، في تصريح لجريدة «الشعب»، حرص قائمتها الانتخابية المتكونة من كفاءات وطنية وولائية مشهود لها بالنزاهة والكفاءة في التسيير، أن هذه الاستحقاقات خطوة كبيرة لاستكمال مسيرة التغيير والبناء المؤسساتي، ستترجم من غرفة سفلى للبرلمان تزخر بالكفاءات التي ستكون دعما لاستقرار البلاد ومؤسسات الدولة.

وأشارت صنهاجة وهي محامية بمجلس قضاء باتنة وناشطة جمعوية، أن قائمتها ستحرص، في حال وفقت في افتكاك مقاعد بالبرلمان، على مراقبة أداء الحكومة بكل ضمير والمساهمة في سن قوانين تحترم هوية وخصوصية المجتمع الجزائري وترافع من أجل تحقيق تكافؤ الفرص في إطار دولة الحق والقانون.

كما ذكرت صنهاجة بمسؤولية المواطن في صناعة مستقبل الجزائر الجديدة، بالمشاركة الواسعة في استحقاق 12 جوان والانخراط القوي في الخيار الانتخابي كخيار وحيد للتغيير الآمن والهادف وهو مسؤولية الجميع تجاه الوطن والمجتمع، معربة عن قناعتها بوجود مؤشرات إيجابية وواعدة يحملها الموعد الانتخابي المقبل، تفيد بإرجاع الثقة في العملية الانتخابية، خاصة بعد ضمانات رئيس الجمهورية بضمان النزاهة والشفافية في هذا الحدث الوطني الهام.

وبالنسبة لبرنامج قائمتها الحرة، أكدت محدثتنا أن هذا المشروع صاغته كفاءات علمية من مختلف التخصصات، بنية تطبيقه. مبرزة مكانة البعد الاقتصادي والتنموي والاجتماعي في برنامج «كفاءات الأوراس»، وهو ما سيتحقق بمشاركة الاطارات والكفاءات في تجسيد إرادة الشعب الذي يعد مصدر السلطة، مثلما جاء في الدستور، تضيف صنهاجة.

جبهة التحرير الوطني
صياغة مشروع مجتمعي متكامل

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بعجي أبو الفضل، خلال تجمع شعبي نشطه، أمس، بقاعة المطالعة العمومية بقاعة الميرديان، في إطار الحملة الانتخابية لتشريعيات 12 جوان، أن الأفلان يواصل تصحيح مساره في مختلف المجالات، لاسيما ما تعلق بإعادة الثقة لمناضليه الأوفياء.

بخصوص البرنامج الانتخابي، أوضح أمين عام «الأفلان» أن «هذه المرحلة تتطلب التعاون والتكاتف من الجميع دون تمييز أو إقصاء لصياغة مشروع مجتمعي متكامل بنظرة واقعية وطموحة، تتوافق مع جزائري اليوم».

وفي السياق، دعا بعجي الطبقة السياسية لإمضاء «ميثاق أخلاق شرف سياسي، والالتزام بتوحيد الجهود والالتزام بتشكيل لجنة من الخبراء في كل القطاعات، وذلك بعد فوزها بمقاعد البرلمان».

واختتم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني التجمع بدعوة الشعب لمساندة الأفلان والمشاركة بقوة في الاستحقاق الدستوري.

براهمية مسعودة

جبهة العدالة والتنمية
رفض القوانين التي تلحق الضرر

أكد رئيس حزب جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، أمس، من ميلة، أن «التغيير السلمي والرسمي» هو «خيار» حزبه لأداء واجبه تجاه الوطن والشعب.

أوضح جاب الله خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة «مبارك الميلي» بعاصمة الولاية، أن «اعتماد الفعل السياسي الرسمي والعلني والذي يكون بالطريقة السلمية كخيار لإحداث التغيير راجع لكونه السبيل الذي سيمكن حزبه من أداء واجبه تجاه الوطن والشعب».

وسيتسنى لمناضلي الجبهة من خلال هذا السبيل -على حد قوله- «أداء واجبهم وكسب ثقة الشعب، وصولا إلى هدف الحزب المتمثل في وضع تصوراته حيز التنفيذ».

وأكد ذات المسؤول الحزبي، أنه في حال تحصلت تشكيلته السياسية على كتلة «معتبرة» في المجلس الشعبي الوطني المنبثق عن انتخابات 12 جوان، ستعمل جاهدة على «رفض القوانين التي تلحق الضرر بالشعب ومبادئ الشريعة الإسلامية»، كما ستبادر الكتلة البرلمانية إلى «اقتراح قوانين تتماشى ومرجعيتنا الدينية، كما جاء في بيان أول نوفمبر».

واعتبر أن المؤهلات التي يتوفر عليها مرشحو الجبهة «تسمح لهم، إذا كانوا نوابا في المجلس الشعبي الوطني المقبل، بتقديم تشريعات عادلة ونافعة للناس».

ورافع رئيس جبهة العدالة والتنمية في هذا السياق، لأجل «الاجتهاد في عملية صياغة التشريعات والقوانين» التي يجب أن تنبثق -بحسبه- «من مرجعيتنا الدينية لتضمن العدالة الاجتماعية المطلوبة التي توفر العيش الكريم للمواطن وتسير بالبلاد نحو التقدم والاستقرار».

حزب طلائع الحريات
استرجـــاع ثقـــة المواطـــن

رافع رئيس الهيئة المكلفة بتسيير حزب طلائع الحريات رضا بن ونان، أمس، بعين تموشنت، من أجل المشاركة القوية في تشريعيات 12 جوان المقبل لتحقيق التغيير المنشود في بناء الجزائر الجديدة.

أبرز بن ونان خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بالمكتبة العمومية الرئيسية «مالك بن نبي»، في إطار الحملة الانتخابية، أن «استرجاع ثقة المواطن أمر أساسي لتعزيز شرعية المؤسسات التي لابد أن تكون نابعة من سلطة الشعب الجزائري، وعليه يتوجب التوجه بقوة للمشاركة في الانتخابات المقبلة لتحقيق التغيير المنشود في بناء الجزائر الجديدة».

وأكد مدى أهمية التوجه بقوة للمشاركة في التصويت في هذه الانتخابات، مبرزا أن ذلك «يضمن قوة وشرعية المؤسسة التشريعية المقبلة ليتسنى فيها للمنتخبين الدفاع عن مصالح الشعب وإعادة النظر في القوانين»، داعيا كذلك إلى منح سلطة أوسع للمجالس المنتخبة المحلية، «التي هي في احتكاك وتواصل مباشر مع المواطنين».

كما ركز بن ونان على صفتي «النزاهة وروح المسؤولية اللتين لابد أن يتحلى بهما ممثلو الشعب بالمجلس الشعبي الوطني»، داعيا المواطنين إلى حسن اختيار الكفاءات ومن هم قادرون على إيصال صوت المواطن عاليا وبأمانة.

وأضاف، أن حزب طلائع الحريات «يحمل برنامجا ديمقراطيا في كنف العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص ويسعى لخدمة الشعب الجزائري»، داعيا إلى «التصويت بقوة على قوائم الحزب في التشريعيات المقبلة».

حركة البناء الوطني
الارتقاء بالمنظومة التربوية

أكد نائب رئيس حركة البناء الوطني، أحمد الدان، أمس، بقالمة، أن تشكيلته السياسية تحرص على «الارتقاء بالمنظومة التربوية في البلاد وتحسين ظروف موظفي قطاع الشؤون الدينية». أوضح الدان في تجمع شعبي بالمركز الثقافي الإسلامي مبارك بولوح، أن المنظومة التربوية في الجزائر «بحاجة إلى تغيير جذري يشمل المناهج وتخفيف ثقل المحافظ وإعادة النظر في مفهوم الامتحانات»، معتبرا أن «الخلل الكبير في هذه المنظومة أفرز العديد من الانعكاسات السلبية على المجتمع الجزائري ككل». وأبرز أن المنظومة التربوية الحالية «جعلت الأطفال وأولياءهم يعيشون ضغطا مستمرا، يبدأ من المدارس ويمتد إلى البيوت. كما أجبرت الأولياء على تخصيص نصف رواتبهم الشهرية لدفع تكاليف الدروس الخصوصية».

وأضاف، أن «إجبارية الامتحانات في كل مراحل التعليم تسببت في انتشار بعض الظواهر السلبية ودفعت التلاميذ إلى اعتماد الطرق غير المشروعة المتمثلة في الغش» الذي أصبح - كما قال - «ظاهرة في كل مراحل التعليم من الابتدائي إلى الجامعة، التي يتخرج منها إطارات من المفروض أن يقودوا معركة بناء وتطوير البلاد».

التحالف الوطني الجمهـــــوري
فرصة لتجسيد الإنعاش اقتصادي

اعتبر الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس، بقسنطينة، أن تشكيلة المجلس الشعبي الوطني المقبل، التي ستنبثق عن نتائج الانتخابات التشريعية المقبلة ستكون «فرصة لتجسيد إقلاع اقتصادي حقيقي».

وقال ساحلي، لدى تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الشباب أحمد سعدي، التي دخلت أسبوعها الأخير، بأن برنامج حزبه الذي يعتزم تجسيده في حال فوز مرشحيه بمقاعد في الغرفة السفلى للبرلمان، يرتكز بالخصوص على «إرساء مناخ أعمال يشجع على الاستثمار وترشيد النفقات العمومية».

وقال نفس المسؤول الحزبي: «ينبغي استغلال التشريعيات المقبلة لبناء مؤسسات قوية وديمقراطية تسمح بالدفع بالجزائر إلى الأمام وتجاوز الأزمات وتعيد الثقة للمواطن في بناء مستقبل يستجيب لطموحاته».

وأبرز ساحلي بالمناسبة «ضرورة الاهتمام بقطاع التربية»، داعيا إلى اعتماد سياسة تربوية ترتكز على النوعية والاهتمام بالمعلم وتجهيز مؤسسات القطاع بعتاد التكنولوجيات الحديثة.

كما أضاف نفس المسؤول السياسي، بأن حزب التحالف الوطني الجمهوري «يسعى إلى إدخال إصلاحات عميقة في مختلف المجالات تتماشى وطموحات المجتمع وتطلعاته وبناء مؤسسات قوية تعكس قوة ومكانة الدولة الجزائرية».

حركة الإصلاح الوطني
منح الفرصة للشباب

دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني، فيلالي غويني، أمس، بورقلة، إلى «منح الفرصة للشباب للمساهمة في بناء الجزائر الجديدة».

أوضح غويني، خلال تنشيطه تجمعا شعبيا بالمكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية «محمد تيجاني» بعاصمة الولاية، «أنه حان الوقت لمنح الفرصة وفتح الآفاق أمام الإطارات الشبانية للمشاركة في بناء الجزائر الجديدة، من خلال تجسيد أفكارهم ومشاريعهم في مختلف المجالات الحياتية».

وأشار في ذات السياق، أن مشاركة المترشحين الشباب في تشريعيات 12 جوان بلغت نسبة «معتبرة» وهذا ما يجسد - كما أضاف - "استراتيجية الدولة في إشراك الإطارات الشبانية في الحياة السياسية".

وذكر غويني، أن حركته السياسية تسعى "إلى تكريس السيادة الشعبية، التي مصدرها الشعب الجزائري، عن طريق احترام القانون والحريات والعدالة الاجتماعية".

حزب التجديد الجزائري
القضاء على البيروقراطية

رافع رئيس حزب التجديد الجزائري، كمال بن سالم، أمس، بباتنة، لأجل القضاء على البيروقراطية «كخطوة أساسية لإحداث التغيير المنشود في الجزائر».

اعتبر المتدخل في التجمع الشعبي الذي نشطه بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بعاصمة الولاية، البيروقراطية «تسببت في تعطيل التنمية وحالت دون النهوض الحقيقي باقتصاد البلاد».

وقال بن سالم: «نحن مطالبون اليوم بإحداث انتفاضة سلمية للقضاء على مختلف الظواهر السلبية والآفات التي ثبطت عزائم الشعب الجزائري، خاصة الشباب، ومنها التهميش والمحسوبية وكذا قطع الطريق على الفاسدين والمفسدين».

ودعا إلى «إحداث التميز» في هذه التشريعيات واختيار المرشحين «الأكفاء الذين بإمكانهم المساهمة في إحداث التغيير الذي ناشده الشعب الجزائري في حراك 22 فبراير 2019 وتميز به وأبهر العالم بسلميته».

وأضاف، أن «الجزائر اليوم بحاجة إلى النخب والكفاءات في المجلس الشعبي الوطني المقبل من أجل اقتراح مشاريع قوانين في مختلف الميادين والعمل من أجل تنمية حقيقية في البلاد وإرساء دولة القانون»، معتبرا أن تحقيق هذا المسعى يكون عبر انتخابات «حرة ونزيهة يكون القرار السيد فيها للشعب».

وأبدى رئيس حزب التجديد الجزائري تفاؤله بمستقبل الجزائر، متوقعا أن «البلاد ستخرج من الأزمة متعددة الأوجه بفضل تجند أبنائها المخلصين».

كثفوا وتيرة النشاط
المترشحون بورقلة يراهنون على الجوارية

تشهد الحملة الانتخابية بورقلة ارتفاعا في وتيرة نشاطها، خلال الأيام الأخيرة من عمرها، حيث لجأ العديد من المترشحين إلى تكثيف اللقاءات الجوارية في الأحياء وتعزيز التواصل المباشر بينهم وبين جمهور الناخبين عبر استخدام كل الوسائل والطرق المتاحة في ذلك.

ورقلة: إيمان كافي

يبقى الرهان الكبير في الأيام المتبقية من عمر الحملة الانتخابية على اللقاءات الجوارية، بحسب الكثير من المترشحين عن قوائم حزبية وأخرى حرة، دخلت غمار تشريعيات 2021. عن هذا التوجه، يقول المترشح عن حزب جبهة المستقبل بورقلة الدكتور عبد الرحمن صالحي، إن للتجمعات الجوارية فائدة كبيرة في الحملة الانتخابية، حيث تعد وسيلة للتعريف بالمترشح أولا والقائمة، كما تعتبر من طرق الاتصال الشخصي التي مازالت رقما واحدا في الإقناع بالنسبة لجمهور الناخبين في الدول النامية. وأوضح المترشح الحر نورالدين لروي عن قائمة شباب ورقلة، أن اللقاءات الجوارية ذات جدوى كبيرة، حيث أن التعامل مع الأشخاص الناخبين فيها، يكون مباشرا. كما تساعد على إحصاء وسبر الآراء وتسهل على المترشحين، شرح رؤيتهم للعمل في البرلمان خلال الخمس سنوات القادمة.

بالإضافة إلى أن هذه الطريقة تختصر الجهود، حيث أن التوجه بالخطاب يكون مباشرة لجمهور الناخبين من حاملي بطاقات الانتخاب، بعيدا عن التجمعات الشعبية الكبيرة التي قد يكون عدد كبير من الحضور من العازفين عن الانتخاب أو ليسوا من الفئة المستهدفة أساسا والتي يمكنها الانتخاب.

في نفس السياق، يعتبر المترشح الحر في قائمة الوحدة والعمل مسعود سقاي، أن كل الوسائل المتاحة ذات جدوى، إلا أن اللقاءات الجوارية أسلوب تقليدي، أثبت نجاعته وثماره خلال مواعيد انتخابية سابقة، لذلك فهو طريقة ناجعة بنسبة كبيرة، في رفع ثقة الناخب في المترشح والقضاء على أي غموض قد يجده في الشخص المترشح، باعتباره أسلوبا للتواصل المباشر ووسيلة من جهة أخرى لتأكيد مدى سعي المترشح لبناء رؤية، تعبر عن المواطن وتمس انشغالاته بشكل مباشر.

المترشح عن القائمة الحرة الصوت المسموع محمد الهواري معمري، أكد أن هناك رهان كبير فعلا على اللقاءات الجوارية، لأن الكثير من المترشحين يعتمدونها، في ظل العزوف المسجل عن القاعات. لقاءات، بحسب محدثنا، هي الأقرب لتوصيل الرسالة، كما أنها الأكثر تأثيرا، خاصة وأن عدد المترشحين كبير جدا وهذا قد يسبب بعض الالتباس لدى الناخبين كما أن هذا الأسلوب هو الأقرب لطريقة الباب في الباب، التي تعد الأكثر نجاعة في الحملات الانتخابية.

كما اعتبر يونس سعيدات، المترشح عن قائمة نداء التكافل والنماء، أن اللقاءات الجوارية وعلى ضوء العزوف، تعد الأسلوب الأفضل، لبعث الحس الانتخابي والتعريف بالمترشحين وقوائمهم والتعبئة.

من جانب آخر، اعتبر المترشح إلياس حود ميسة المترشح عن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني أن هذه اللقاءات الجوارية، إذا كانت ناجحة، فمن المؤكد أنها ستكون ذات جدوى في استمالة الجمهور.

انتعاش مع بداية الأسبوع الأخير
قوائم الأحزاب تحاول قلب الموازين ببومرداس

بدأت الحملة الانتخابية بولاية بومرداس تنتعش مع بداية الأسبوع الثالث والأخير، رغم تسجيل فارق واضح بين القوائم المتنافسة من حيث قوة التنظيم والانتشار في الميدان، إذا نظرنا إلى طريقة إدارة العملية من قبل الأحزاب السياسية المهيكلة جيدا والمحيطة بوعاء انتخابي ومتعاطفين، وبين القوائم الحرة وأغلبهم من الشباب الذين يفتقدون للتجربة السياسية والخبرة في إدارة مثل هذه المواعيد الهامة، وايضا ضعف هامش المناورة من حيث الإمكانيات المادية والمالية لتغطية تكاليف الحملة. اعترف بعض المترشحين الشباب الذين يخوضون، ولأول مرة، معترك العملية الانتخابية لدخول قبة البرلمان في دردشتهم مع الشعب «بصعوبة المهمة، ليس فقط من باب قوة الإقناع بالحجة والدليل التي يفرضها الحوار المباشر مع المواطنين وتقديم برنامج انتخابي يرقى إلى حجم الطموحات والانشغالات، بل أيضا من حيث الإمكانيات المادية والمالية التي تتطلبها ادارة الحملة بتوفير الملصقات، وفتح المداومات الانتخابية التي تفرضها عملية كراء مكاتب وصلت في بعض المدن الى 15 مليون سنتيم، يستحيل على المترشحين الشباب توفيرها. بعكس قوائم الأحزاب السياسية التي تملك التجربة والإمكانيات في خوض مثل هذه المعارك الانتخابية». هي شهادات وملاحظات سجلتها «الشعب» في تنقلاتها بين البلديات لمتابعة أطوار الحملة الانتخابية، حيث استحوذت قوائم الأحزاب على أغلب المداومات المفتوحة المزينة بالصور والبوسترات من كل الأحجام والألوان، إضافة إلى برمجة تجمعات شعبية في القاعات وتنظيم لقاءات جوارية متنقلة بتكاليف كاملة للأتباع. في حين اكتفى أغلبية مرشحي القوائم الحرة باللقاءات والحوارات المباشرة في الشارع أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعدما أصبحت اللقاءات داخل المقاهي والمطاعم مكلفة أيضا، بحسب تصريحات عدد من المترشحين، بسبب تقليد دفع فاتورة الزبائن التي رسخها محترفو المواعيد.

بومرداس: ز. كمال

حزب الوسيط السياسي
أخذ الأفكار الجيدة واستغلالها

أكد رئيس حزب الوسيط السياسي، أحمد لعروسي رويبات، أمس، بمعسكر، أن تشكيلته السياسية تقدم برنامجا انتخابيا «متميزا يسمح للجزائر بتبوإ المكانة التي تستحقها».

قال رويبات خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة سينما «السعادة» بمدينة معسكر، «إن حزبنا يستمد برنامجه الانتخابي من مختلف المدارس الفكرية والسياسية من خلال أخذ الأفكار الجيدة واستغلالها في إعداد برنامجه الذي يقدمه للشعب في اطار التشريعيات المقبلة».

وأضاف، أن حزبه سيركز، إذا ما فاز بمقاعد في المجلس الشعبي الوطني، على «معالجة وإصلاح عدة قطاعات، لا سيما تلك التي لها الأثر المباشر على يوميات المواطنين، مثل الصحة والتربية والتعليم والضمان الاجتماعي، إضافة إلى قطاعي الفلاحة والري».

مواعيد

- تنظم القائمة المستقلة «التغيير»، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية عنابة (المسرح الجهوي عزالدين مجوبي) الساعة الرابعة مساء.
- تنظم جبهة الجزائر الجديدة تجمعا شعبيا، اليوم، بولاية تيزي وزو بقاعة دار الثقافة مولود معمري الساعة 10 صباحا ولقاء آخر بولاية البويرة بقاعة السينما جراح بالأخضرية الساعة الرابعة مساء.
- تنشط حركة البناء الوطني، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية غرداية (بالمركز الثقافي الشهيد مهاية قويدر) الساعة الخامسة مساء.
- ينشط جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، منتدى يومية الحوار، اليوم، الساعة 11 صباحا.
- يعقد تجمع أمل الجزائر، اليوم، تجمعا شعبيا بولاية أم البواقي بالقاعة متعددة الرياضات بوسط مدينة عين مليلة الساعة الثالثة مساء.
- × تنظم حركة مجتمع السلم مهرجانا ختاميا لحملتها الانتخابية يوم الثلاثاء بالقاعة البيضوية بالعاصمة ابتداء من الساعة الواحدة زوالا.

إستطلاع

كانوا يرعون الماشية بمحاذاة الوادي

تفاصيل غرق ثلاثة أطفال في بركة مائية بتبسة

تسجل البرك المائية والسدود في ولاية تبسة، خلال كل موسم، ضحايا من أطفال ومراهقين يغرقون فيها، بسبب نقص الوعي وغياب مرافق الاستجمام، لكن حادثة الخميس هلك فيها ثلاثة أشقاء من عائلة عيادي، يعدون ضحايا لجهل المواطنين وخرق قانون الملكية للمجموعة الوطنية للأودية.

تبسة: سمية عليان

أصبح وضع حواجز ترابية من قبل سكان الأرياف لتحويل مسار الأودية وتشكيل برك لسقي المزروعات والماشية، ظاهرة منتشرة بكثرة في ولاية تبسة الحدودية، لتصبح بذلك الوديان فضاء لخرق قانون ملكية المجموعة الوطنية للوديان التي تعتبر ملكا للدولة حتى ولو كان الوادي يعتبر ملكية شخص معين، وهذا نظرا لما تشكله هذه الظاهرة من خطر حقيقي على المواطنين، وهو ما تسبب في حادثة هلاك 3 أطفال من عائلة واحدة.

غلام عبد الرحمان، 7 سنوات، إسحاق 8 سنوات ومحمد الصالح، المدعو إبراهيم 12 سنة، ثلاثة إخوة من عائلة عيادي، لقوا حتفهم غرقا نهاية الأسبوع الماضي، ببركة مائية بالمكان المسمى وادي الزيات، ببلدية عين الزرقاء ولاية تبسة.

الإخوة الذين كانوا يقطنون بمكان ليس بعيدا عن البركة، كانوا يومها يرعون قطيعا صغيرا من الأغنام، قبل أن يسقط أحد الإخوة في البركة ويحاول الثاني إنقاذه دون جدوى ليلتحق الأخ الثالث من أجل إنقاذ أخويه، لكن شاء القدر أن يلقوا جميعا حتفهم.

هي مأساة هزّت قلوب كل من بلغ مسامعه فصولها بعد أن انتشر خبر وفاة 3 أطفال في سن البراءة والذين كانوا في طريق العودة بقطيع الماعز والماشية مسافة 1 كم من المسكن غير أن قدر المنية كان أسبق ليلفظوا أنفاسهم الأخيرة في هذه البركة اللعينة.

الفقر والجهل يفرضان تشغيل الأطفال

لغاية اليوم مازالت مختلف العائلات القاطنة بالأرياف تستغل الأطفال أقل من 12 سنة في رعي الأغنام والمواشي محملة إياهم مسؤوليات تفوق سنهم بكثير، وتحرمهم بذلك من الدراسة واللّعب بسبب الفقر وظروف الحياة الصعبة التي أجبرتهم على ترك المدرسة وعلى مساعدة أسرهم في تأمين لقمة العيش أو العمل مباشرة بعد إتمام يومهم الدراسي، وذلك في أحسن الأحوال، وهو ما وقفنا عليه خلال حادثة «وادي الزيات بعين الزرقاء» التي كان الأشقاء الثلاثة فيها يرعون الأغنام فور رجوعهم من المدرسة.

حاجز ترابي غيّر مجرى الوادي

وقفت، أول أمس، «الشعب» على مكان تواجد البركة بوادي الزيات بلدية عين الزرقاء والتي كانت سببا رئيسيا في وفاة الأطفال الثلاثة، وبعد السير على الأقدام لمسافة 1.5 كلم، لأن الآلات الثقيلة لا يمكنها الولوج إلى المنطقة بسبب وجود مسلك ريفي وحيد صخري خطير جدا، خاصة مع تهاطل كميات جد معتبرة من الأمطار، يوم الحادثة، ما يؤدي إلى الانزلاق في أي لحظة باتجاه الوادي، وصولا إلى البركة التي تتواجد بين هضبتين أرضيتهما صخرية وحاجز ترابي أقامه أحد المواطنين لغلق الوادي يستغله لتوريد الماشية، أين أكد أحد سكان المنطقة والذي كان يتحدث بصعوبة كبيرة، أنه لو لم يكن هذا الحاجز الترابي لما تشكلت هذه البركة ولم يمت الأولاد.

الأم كانت أول من وقف على الفاجعة

أكد شاهد عيان لـ «الشعب»، أنه عقب استقبال مكالمة من والد الضحايا، يوم الحادثة، للاطمئنان على الأطفال، هبّ مسرعا نحو الوادي، أين وجد «الأم» في حالة هستيريا وبين يديها أحد الأطفال جثة هامدة، ليقفز هذا الأخير في البركة من أجل إخراج الطفل الثاني، وهو على أمل أن يجده «حيا»، لكن الأوحال بالبركة أعاقت الحركة التي كانت صعبة، حيث أخرج الطفل الثاني جثة هامدة بصعوبة كبيرة، وبعد التحاق الجيران ومجموعة من السكان لم يستطع هؤلاء إخراج الجثة الثالثة، إلا بعد تحطيم جزء من الحاجز الترابي في محاولة لخفض منسوب المياه في الحفرة، وهذا تزامنا ووصول الحماية المدنية التي وصلت إلا بعد فوات الأوان.

انعدام مركز للحماية يضاعف من الخطورة

كشف عديد من المواطنين أن بلدية عين الزرقاء التي تقع على بعد 60 كلم من دائرة الونزة، تحوي على مركز متقدم للحماية المدنية لم تنته به الأشغال بعد ومتوقفة منذ مدة طويلة، وهو ما يعني أن الفرق المتدخلة في أي حادث يستغرق تنقلها من الونزة إلى عين الزرقاء قرابة 40 دقيقة إلى ساعة، بينما كانت ستكون المدة أقل بكثير لو كان مركز عين الزرقاء مستغلا، مما سيقلل من هلاك عدد كبير من الأشخاص في مختلف الحوادث، وأضاف هؤلاء أن ما زاد وضعية هذه الحادثة تعقيدا، صعوبة تضاريس المنطقة التي تتفرّع منها أودية ثانوية ورئيسية ما فرض عزلة كبيرة على مواطنين يعيشون في منطقة ظل بامتياز.

من جهته، أكد المدير الولائي للحماية المدنية محمد الصادق دروات أن بلدية عين الزرقاء الحدودية استفادت من مشروع لمركز متقدم للحماية المدنية وصلت نسبة الأشغال به الى 70 ٪ في انتظار استلامه، خلال الأشهر القليلة القادمة ودخوله حيز الخدمة بعد أن رصد له مبلغ 1مليار سنتيم في إطار المخطط البلدي.

غياب مشاريع للتنمية

تعتبر عين الزرقاء بمشاتيها وأريافها منطقة ظل بامتياز، منطقة مهمشة ومعزولة أو كما يقول سكانها «محقورة» من طرف السلطات المحلية والمخططات التنموية، لانعدام المسالك الريفية والجسور والمنشآت الفنية التي تخلص المنطقة من عزلتها، دون أن تجد أذانا صاغية من مسؤولين مروا عليها مرور الكرام.

من جهة أخرى، يقتصر دور المجتمع المدني على المدينة فيما يغيب دوره في المناطق المائية والأرياف، وناشد سكان المنطقة السلطات تخصيص مشاريع تنموية وانجاز جسور تفك العزلة عن المنطقة مع ضرورة تطبيق القانون ضد المتورطين في غلق أو تغيير مجاري الأودية التي تعتبر ضمن المجموعة الوطنية.

الحادثة تثير مجددا دور السلطات المحلية وبالأخص البلدية في تأمين المحيط الذي يثير فضول الأطفال كالبرك والمجمعات المائية في زمن الصيف مع غياب مرافق للترفيه وانعدام مسابح مطابقة للمعايير، ويمكن للبلدية القيام بأعمال وقائية استباقية لتفادي تكرار مثل هذه الحوادث، وذلك بتسييج البرك والمجمعات ووضع إشارات للتنبيه والحذر ومرافقة الأطفال من خلال تنشيط دور الجمعيات المحلية، لكن أين نحن من كل هذا؟.

تسيير النفايات

تطوير فرص للاستثمار جنوب - جنوب

استحداث تحول التفكير في النفايات من منتج يجب التخلص منه إلى منتج مدر للمادة الأولية فرصة مهمة للاستثمار، اهتم الاقتصاد الدائري بتطويرها وتجنيد كل الخبرات والقدرات من أجل استعمال أمثل للنفايات، بدءا من عملية الفرز الانتقائي إلى المعالجة بحسب نوعيتها، وهي أهم المجالات التي استقطبت أكثر من 170 عارض، معظمهم من الدول الإفريقية، إلى جانب ابتكارات كفاءات المؤسسات الناشئة، يعملون عل الترويج لخدماتهم في المجال البيئي وتسيير النفايات، من خلال الصالون الجزائري الافتراضي لتسيير النفايات.

فايزة بلعريبي

اعتبر المدير العام للوكالة الوطنية للنفايات، محمد كريم ومان، تنظيم الصالون الجزائري الافتراضي للنفايات، الذي تنظمه الوكالة من 5 إلى 7 جوان الجاري، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المصادف للخامس جوان من كل سنة، تحت إشراف وزارة البيئة، فرصة سانحة لتعزيز فرص الاستثمار بين مختلف الفاعلين في إفريقيا من خلال السماح للمؤسسات الجزائرية بالتعرف على السوق الإفريقية والتعريف بخبراتها وقدراتها التقنية والمقاولاتية.

وركز الصالون الافتراضي في طبعته الثانية، الذي نظم هذه السنة بالتنسيق مع كنفدرالية المؤسسات الكونغولية، تحت شعار» الاقتصاد الدائري في إفريقيا، فرص للاستثمار»، على الترويج للمؤسسات الجزائرية الناشطة في مجال تسيير النفايات، وإقامة فضاءات لتبادل سياسات وانجازات الجزائر في تسيير النفايات خاصة وأن آخر التقارير في هذا المجال تدل على وجود عجز في تسيير النفايات بالقارة السمراء التي بلغ مجمل إنتاج النفايات بها 250 مليون طن سنويا ما يؤكد على أن هناك ضرورة ملحة لتكاثف الجهود بين الجميع لخلق فضاءات التبادل والتشاور بين كل الفاعلين.

ويضيف ومان أنه وعلى الرغم من الوضع استثنائي الذي يشهده العالم بسبب جائحة كورونا، إلا أن الوكالة الوطنية للنفايات تواصل مجهوداتها في البحث عن أنجع الوسائل في تنفيذ المهام الموكلة إليها من طرف وزارة البيئة في إطار السياسة الوطنية لإدارة النفايات والتكثيف من نشاطاتها الترويجية عبر الوسائل الافتراضية، خاصة بعد النجاح الذي عرفته الطبعة الأولى للصالون الجزائري الافتراضي حول النفايات والذي اعتبره حافزا لتنظيم الطبعة الثانية التي تحمل في طياتها أبعادا قارية من خلال تشجيع فرص الاستثمار جنوب- جنوب، في سوق النفايات في القارة الإفريقية.

ويعكس الصالون ضمن خلفياته إرادة قوّية من أجل عمل تشاركي حقيقي بين الهيئات الرسمية الإفريقية في مجال إدارة النفايات، يتبادل من خلاله كل الفاعلين خبراتهم في مجال تسيير النفايات حيث نسجل في كل مرة تراكمات جديدة من النفايات آخرها ما أفرزته الثورة التكنولوجية من مخلفات الأجهزة الالكترونية الذي يعتبر نوعا جديدا من النفايات يجب دراسة الطريقة العلمية الصائبة للتعامل معه.

كما أن الطابع المناخي للقارة الإفريقية الذي يتميز غالبا بالجفاف، يدفعنا إلى العمل على الحفاظ على المياه الجوفية من خلال حمايتها من الاختلاط بعصارة النفايات الناتجة عن تحلل هذه الأخيرة عند اختلاطها بمياه الأمطار ما يستوجب التوجه إلى انجاز المزيد من مراكز الردم التقني للنفايات وتزويدها بمحطات لمعالجة عصارة النفايات.

لمرافقة حاملي المشاريع

شراكة بين البيئة والتكوين المهني

أمضت مديرية البيئة لولاية سيدي بلعباس اتفاقية، شراكة مع مديرية التعليم والتكوين المهنيين تصبو إلى تكوين متربصي القطاع، وقد أبرمت الاتفاقية بمناسبة الاحتفالات اليوم العالمي للبيئة الذي احتضنتها الحديقة العمومية لمدينة سيدي بلعباس والتي حضرها كل من السلطات المحلية والجمعيات الفاعلة في مجال البيئة وعدد من المؤسسات العمومية والخاصة الناشطة في المجال.

وتهدف الاتفاقية، بحسب مديرة البيئة، إلى إدراج البعد البيئي في مسارات التكوين والتعليم المهنيين وذلك لغرس ثقافة الحفاظ على المحيط البيئي نظيفا وتنظيم زيارات بيداغوجية للمتربصين الى الهيئات والمؤسسات التابعة للقطاع، وكذلك لأجل إثراء مدونة الشعب المهنية من ادراج فروع ومهن جديدة بقطاع التكوين المهني، ومن ثمة مرافقة خريجي قطاع التعليم والتكوين المهنيين من حاملي المشاريع في مجال البيئة وخلق ثقافة المهن الخضراء والمقاولاتية الخضراء المدرة للثروة، كما يحظون بالمرافقة التطبيقية والتقنية خلال تجسيد المشاريع التي من شأنها ان تحافظ على البيئة والموارد الطبيعية في المناطق الحضرية والريفية، وكذا في مختلف الأوساط الطبيعية. وينتظر ان يتم انجاز مؤسسات مصغرة في مجال تسيير النفايات وتثمينها لخلق مناصب عمل والمساهمة في تنمية الاقتصاد المحلي بالولاية.

وبرمجت مديرية البيئة من بين النشاطات لإبراز مجالات عمل القطاع والشركاء الفاعلين في المجال البيئي، وأجهزة الدعم لخريجي الجامعة ومعاهد التكوين المهني على غرار وكالة دعم وتنمية المقاولاتية والصندوق الوطني للتأمين على البطالة ووكالة لدعم وتسيير القروض المصغرة ومركز الردم التقني للنفايات المنزلية. وكان مقررا بالمناسبة، غرس 320 شجيرة غابية و40 شجرة زيتون بحي البوسكي، تكريما لشهداء فلسطين وانشاء ساحة غزة. هذه العملية من انجاز جمعية شباب متطوع بالتعاون مع مديرية البيئة ومشاركة مواطنين ليتم تحويل نقطة سوداء لتراكم النفايات الصلبة الى مساحة خضراء لتنظيف المحيط البيئي لسكان الموقع.

نسرين ب.

«الشعب» تقف على يوميات سكان «مشتة مجاز الابيض» بقالمة

حياة بدائيــة.. ومعانــاة مـع العــزلــة والإقـصــاء

ناشد سكان مشتة المجاز الأبيض، ببلدية الركنية ولاية قالمة، والتي صنفت ضمن «منطقة ظل» بامتياز، السلطات المحلية والولائية التدخل لوضع حد للغبن الذي يلازمهم منذ عقود طويلة في ظل إنعدام ضروريات الحياة بمساكنهم، على غرار الكهرباء والطرقات والمياه، مما جعلهم يعيشون في ظلام دامس، ويعتمدون على وسائل بدائية في توفير هذه الضروريات.

قالمة: إلياس بكوش

ولدى تنقل «الشعب» إلى مشتة «مجاز الأبيض»، وقفت على تلك المعاناة التي يتكبدها القاطنون بالمشتة الواقعة وسط سلسلة جبلية وعرة وتبعد عن مقر البلدية «الركنية» بحوالي 13 كلم، ولا يمكن الوصول إليها إلا بعد مدة زمنية طويلة، وذلك بسبب صعوبة تلك المسالك المؤدية إليها، الفرحة التي أبداها سكان المنطقة لدى تقربهم منا ومعرفتهم بهدف زيارتنا جعلتنا نتأكد أكثر بأنهم يعيشون حياة صعبة حقا.

انعدام الطرقات واستخدام الحيوانات كوسيلة للنقل

على غرار المشاتي الأخرى المترامية عبر تراب ولاية قالمة، يعيش سكان مشتة «المجاز الأبيض» حالة من التخلف التنموي جراء الركود والجمود الذي طال أمده على مستوى المشاريع التنموية.

سكان مشتة مجاز الأبيض نقلوا لـ«الشعب»، أكبر المشكلات التي تنغص عليهم حياتهم من أكبرها الطرقات الوعرة وغير المهيأة عبر عديد التجمّعات السكنية، ما دفع قاطنيها إلى استعمال الوسائل البدائية والحيوانات في تنقلاتهم، كما كانت سببا في هجرة جماعية عرفتها بعض المناطق.

السكان ناشدوا السلطات المحلية من أجل إعطاء القرى الجبلية المعزولة عناية خاصة للتغلّب على أهم الصعوبات التي تواجههم، فوضعية الطرقات تجعل التجمّعات السكنية في عزلة مع تساقط القطرات الأولى من المطر، كما يصعّب الوضع على السكان ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي ومن دون معاناة، فكل هذه الأسباب وأخرى أدت بهم إلى التفكير في نهج سبيل من سبقوهم أي النزوح إلى المدن، كما فعل العديد منهم خلال السنوات الماضية، خاصة في سنوات العشرية السوداء.

من بين الطرقات والمسالك التي تتواجد في وضعية مزرية، منذ ثلاثة عقود، يطالب السكان بتهيئة الطريق الذي يربط «مشتتة الملعب» بمشتة المجاز الأبيض ومشتة «عين الحمراء» على مسافة 3 كلم الذي يمثل كابوسا حقيقيا للساكنة.

حياة بدائية في أكواخ من الطوب والمعاناة تزداد كل شتاء

لا يزال سكان مشتة المجاز الأبيض، يعيشون حياة بدائية بكل معانيها في عام 2021، حياة تعكسها صور المعاناة التي يعيشها قاطنو هذه الأكواخ، منذ عقود طويلة، فأزيد من 30 سنة وهؤلاء العائلات منسيون ينتظرون مع كل سنة أو عهدة انتخابية لعلها تحمل الفرج لعناء الحياة التي يعيشونها.. ويبقى الأمل في التزام السلطات المحلية بتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الأخيرة، فيما يخص فك العزلة على مناطق الظل.

«الشعب» نزلت وتقصت ظروف الحياة التي تعيشها هذه العائلات عن كثب، زازت بعض الأكواخ أو شبه الأكواخ بوصف أدّق فجلها مبني بالطوب والحجارة وأسقفها بالقش والقصدير، وللوهلة الأولى يعود بك الزمن لعصر الحياة البدائية، التي تنعدم فيها أدنى شروط الحياة فالوصول لتلك المنازل يتطلب السير فوق الوحل، وهو الطريق الوحيد المؤدي إليها..، أكواخ يصعب التجوّل بداخلها والحديث عن حياة غير موجودة على أرض الواقع بالنسبة لهم.

هذه الأكواخ تكاد تهوي على رؤوس قاطنيها، تتسرب مياه الأمطار من كل جانب وتنعدم فيها كل مقوّمات الحياة الكريمة، وعنوان حياتهم البؤس والحرمان والقهر بسبب التجاهل المستمر للمسؤولين المحليين المتعاقبين.

يقول أحد السكان « نناشد المسؤولين بالتفكير فينا نحن أبناء الجزائر العميقة، هذه الغابات كانت مأوى للمجاهدين وخاضوا بها معارك تاريخية، قبور الشهداء لا تزال مزروعة عبر هذه الجبال الشامخة، والآن في زمن الإستقلال تنسى ويتم تجاهلها وتجاهل مآثر وبطولات شهداءها و التفريط في أحيائها».

لا غاز ولا كهرباء

معاناة السكان لم تنته عند هذا الحد، حيث لا يزالون يتكبدون معاناة فصل الشتاء، والتي تلازم السكان أثناء التنقل إلى محلات بيع قارورات الغاز، إضافة إلى نقلها على الحيوانات والتي تكون في الكثير من الأحيان إلى مسافات طويلة، مما يجبرهم على العودة إلى الحطب لاستعماله في التدفئة وحتى الطهي.

وإلى جانب الفقر والتهميش الذي تعرفه مشتة «مجاز الأبيض» فإن الساكنة تعيش تحت وطأة معاناة أخرى، تتمثل في غياب الكهرباء.. ظلام دامس يخيم على المشتة، وعزلة تامة عن العالم الخارجي.

يحكي محمد، وهو من قاطني المشتة ذاتها، كيف يعاني هو وجيرانه الأمرين منذ مدة بسبب انعدام الكهرباء، وعدم إتمام مشروع تزويد المشتة بالكهرباء، حيث قام المقاول بوضع أعمدة الكهرباء ولم يتم توصيل الكوابل بها، لأزيد من 6 أشهر، بل إنه زاد الطين بلة بسبب الحفر التي تركها والتي أدت الى سقوط بعض الأغنام فيها.

يضيف محدثنا «أصبحنا نعيش الويلات بسبب غياب الكهرباء وغياب شروط الحياة في هذا الدوار..لكم أن تتصوروا كيف نعيش أيامنا هنا بدون كهرباء».

سكان في رحلة بحث عن مياه الشرب

أوضح سكان «مشتة المجاز الأبيض» في حديثهم لـ «الشعب «، أن أحوالهم لم تتحسن ولم ترتق نحو الأفضل؛ لا لشيء سوى أن منطقتهم لم تظفر بنصيبها من التنمية منذ سنوات، وتأتي أزمة ماء الشرب في صدارة المشاكل التي تؤرق السكان، الذين مايزالون يتزودون بمياه الينابيع والأودية، حيث يقطعون عشرات الكيلومترات يوميا لجلب الماء على الأحمرة أو على ظهورهم وسط مسالك صعبة ووعرة.

ويضيف أحد سكان المشتة أنهم يعانون مشكل انعدام ماء الشرب منذ فجر الاستقلال، في ظل عدم تزويد القرية بشبكة الماء، وحتى الأطفال والنساء والمسنين أنهكتهم الظروف القاسية، وأثقلت كاهلهم الحمولة اليومية للبراميل مسافات طويلة؛ إذ يتزود معظم العائلات من مياه الأودية، التي تقل وتجف في فصل الصيف؛ ما يزيد من معاناتهم، لتنطلق رحلة البحث إلى المناطق المجاورة في ظل غياب وسائل النقل لإنعدام الطريق.

قاعة علاج خارج الخدمة

تتواصل معاناة سكان مشاتي الملعب والمجاز الأبيض ببلدية الركنية، مع غلق قاعة العلاج الوحيدة بالمنطقة والتي انتهت بها الأشغال منذ سنوات، إلا أنها لم تدخل لحد الآن حيز الخدمة لأسباب غير معروفة رغم الشكاوي الكثيرة من طرف المواطنين لدى البلدية وكذا مديرية الصحة للولاية.

وبحسب ما قاله أحد سكان «مشتة الملعب» فإن إنجاز قاعة العلاج جاء بعد شكاوي متكررة من قبل المواطنين، إلا أن الغريب في الأمر هو أن القاعة لم يتم فتحها إلى حد اليوم من أجل تقديم الخدمات الصحية للمرضى في هذه المنطقة، وهو الأمر الذي زاد من معاناة السكان الذين يضطرون في كل مرة للتنقل إلى المدن المجاورة وعلى مسافات بعيدة من أجل تلقي أبسط علاج.

ويتساءل السكان عن جدوى إنجاز هذه القاعة بغلاف مالي كبير في مقابل إبقائها مغلقة رغم تأكيد البعض على أن الأمر متعلق بانعدام الكادر الطبي للإشراف على هذه القاعة، ووجه السكان ندائهم إلى مديرة الصحة بالولاية قالمة، من أجل التدخل وإنهاء معاناتهم من خلال وضع هذه القاعة حيز الخدمة في أقرب وقت ممكن.

تعدّ هذه عينة من المشاكل الكثيرة التي يعاني منها سكان دواوير وقرى ومشاتي بلديات قالمة، والذين يطالبون بإيلاء العناية اللازمة من قبل السلطات الولائية، والتدخل لتنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية الأخيرة، فيما يخص فك العزلة على سكان مناطق الظل، وعلى رأسها والي الولاية، كمال الدين كربوش، بهدف تجسيد مشاريع تكون بحسب السكان الأولوية فيها لرفع الغبن و إزالة كلّ المشاكل التي يعيشونها وإعطاء عناية أكبر لانشغالاتهم اليومية.

رئيس بلدية مزغران لـ«لشعب»:

من المرتقب استقبال أكثر من 8 ملايين مصطاف بمستغانم

تتوفر ولاية مستغانم على مؤهلات ومقومات سياحية هامة ومتنوعة تسمح لها بتنمية وترقية عدة أنواع من السياحة الشاطئية، الثقافية، الدينية، الغابية وغيرها، لكن تعتبر السياحة الشاطئية الرائدة في الولاية، بحكم الشريط الساحلي الذي يمتد طوله أكثر من 124 كلم والممتد من شاطئ سيدي منصور غربا إلى شاطئ بحارة، ببلدية أولاد بوغالم شرقا.

ويعد شاطئ «صابلات» ببلدية مزغران من أهم الشواطئ التي تعرف إستقطابا كبيرا للمصطافين بحكم موقعه الجغرافي فهو يبعد عن المدينة بـ 5 كيلومترات فقط، وكذا توفره على هياكل ومنشآت سياحية معتبرة من فنادق وشاليهات ومحلات تجارية، مما جعله قبلة للمصطافين القادمين من مختلف ولايات الوطن والمغتربين الذين يفضلون قضاء عطلتهم الصيفية، بشواطئ مستغانم لما توفره من أمان ووسائل الراحة.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس بلدية مزغران طويل الناصر في تصريح خصّ به «الشعب» أنه تم ضبط كل الأمور والترتيبات اللازمة بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لاستقطاب أكثر من 8 ملايين مصطاف تقريبا خلال الموسم الحالي، وذلك بهدف إنعاش القطاع السياحي وتدارك النقص المسجل خلال السنة الفارطة.

وأشار المتحدث إلى أن البلدية تضم كل من شاطئ صلامندر، ابتداء من محور الدوران «الدلافين» و «لاكريك» و «الصابلات» و«أوريعة»، كما تحتوي على 6 شرفات مطلة على البحر مجهزة بكراسي ومواقف للسيارات ممتدة على طول 7 كيلومترات.

وكشف طويل الناصر عن استغلال هاته الشرفات وفتحها أمام التجار الشباب من خلال وضع أكشاك وعربات قهوة وأكل متنقلة شريطة أن تكون بمواصفات جيدة لإضفاء جمالية على المنطقة.

أما بالنسبة لأصحاب الشمسيات الذين يحتلون الشواطئ في كل موسم اصطياف أكد رئيس البلدية على أخذ كل الإجراءات اللازمة للحد من مثل هاته التصرفات التي تجعل من الشاطئ مكان خاص وليس مجاني لكافة الشعب، وذلك من خلال تخصيص مساحة في مدخل الشاطئ لوضع كل المستلزمات.

هذا إلى جانب تسخير لجنة لمراقبة ومتابعة مدى تطبيق التعليمات عبر مختلف شواطئ البلدية، كما تكون لديها علاقة مع المصالح الأمنية والحماية المدنية وكذا البلدية.

مستغانم:غانية زيوي

ببني عباس

انقطاعات الكهرباء تثير إستياء سكان أولاد خضير

أعرب سكان دائرة أولاد خضير، بولاية بني عباس، عن إستيائهم جراء الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، وقال هؤلاء إن هذا المشكل صار يتكرر كل عام، تزامنا مع حلول فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة.

وشدّد السكان على ضرورة إيجاد حل لهذا الوضع الذي أصبح يشكل لهم هاجسا مخيفا، ولفت آخرون إلى أن إنقطاع التيار الكهربائي يجعل أجهزة التبريد تتوقف مما يشكل خطورة كبيرة على حياة الموالید الجدد والأطفال الصغار وكبار السن و المرضى الذين لا يمكنهم تحمل درجات الحرارة المرتفعة.

كما طالب سكان أولاد خضير شركة موبيليس بإصلاح شبكتها التي تعرف هي الأخرى مشكل إنقطاعات متكررة ومفاجئة على حد تعبيرهم، وكذا توفير شبكة الجيل الرابع خصوصا أن كل سكان الدائرة يستخدمون شريحة موبليس.

بني عباس: موسى دباب

مواطنو بلدية الحوش ببسكرة:

المطالبة بممهلات لتفادي حوادث المرور

يناشد سكان قرية «سيدي محمد بن موسى» ببلدية الحوش، بولاية بسكرة السلطات المحلية بضرورة وضع ممهلات وهذا على خلفية تعرض صبية صغيرة تقطن بالبلدة لحادث مرور وفرار سائق المركبة المتسبب في الحادث.

الأمر دفع بعض قاطني المنطقة للخروج للشارع والاحتجاج بغلق الطريق بالحجارة والمتاريس، منددين بانعدام الممهلات بالطريق خاصة مع تهور بعض مستعملي السيارات، وهو ما يؤدي في الغالب لوقوع حوادث مرور.

شدّد سكان الحي على ضرورة التعجيل في وضع ممهلات قصد تخليصهم من هاجس حوادث السير التي يذهب ضحيتها الأطفال وكبار السن عادة ومن ثم تقليص السرعة المفرطة لدى بعض «مجانين السياقة».

بسكرة: عمر بن سعيد

مداشر أولاد صلاح وبن زينة ببلدية جليدة عين الدفلى

السكان يرفعون انشغالاتهم والمنتخبون يبرّرون

يواجه سكان مداشر أولاد صلاح وبن زينة ببلدية جليدة الريفية متاعب تنموية ونقائص عديدة طالما ناشدوا المنتخبين المحليين التكفل بها، وهذا على حد تعبير عدد من العائلات في تصريح لـ «الشعب» عبر عدة مواقع من تلك المداشر المترامية الأطراف، فيما قدّم مسؤولو البلدية «تبريرات» حول هذه النّقائص المسجّلة.

عين الدفلى: و – ي – أعرابيي

يشتكي عدد من سكان هذه المداشر ممّن فضلوا الإستقرار بمناطقهم الأصلية لخدمة أراضيهم الفلاحية وأنشطتهم الزراعية، خاصة في ميدان الحبوب والبقليات الجافة، رافضين النزوح إلى مناطق أخرى وإخلاء هذه المداشر التي لها جذور تاريخية وامتداد عائلي بالبلدية والولاية.

ولعل ما يثير قلق هؤلاء، أنّ النّقائص التنموية التي طالما تحدثوا عنها لم يتم التكفل بها حسب أقوالهم، والتي حصروها في متاعب الصرف الصحي في غياب شبكة الربط الجماعية، الأمر الذي حتّم على هؤلاء حسب تصريحاتهم اللجوء إلى الحفر التقليدية رغم خطورتها بسبب إهترائها، ما جعل الروائح الكريهة مصدر إزعاج حسب تصريحات عدد من السكان لـ «الشعب».

من جانب آخر، أثار هؤلاء مسألة انعدام الغاز الطبيعي، خاصة وأن عملية البحث عن قارورة غاز صار يكلفهم مشقة في البحث عنها ونقلها، يقول أبناء دشرتي أولاد صلاح وبن زينة الذين تذمروا من تكلفة المصاريف الباهضة التي يتطلبها المشروع، حيث ينبغي على السلطات الولائية التدخل لإيجاد حل لهذه المعضلة التي صارت هاجس العائلات المحافظة، والمتمسّكة بطابعها الريفي ونشاطها الفلاحي الذي يعد مصدر قوتها.

وبخصوص هذا المطلب، فقد سبق للسلطات الولائية أن أبدت استعدادها لربط المناطق والتجمعات الريفية، خاصة مناطق الظل، بشبكة الغاز، وهو ما أكده الوالي الأسبوع المنصرم خلال زيارته لدشرة السلامية التابعة إقليميا لبلدية بوراشد والمنتمية لدائرة جليدة.

وحسب ذات المسؤول، فإنّ الولاية عن طريق المصالح المعنية مستعدّة لتغطية هذه الاحتياجات بشرط أن يتّفق سكان الدوار، يشير ذات المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بعين الدفلى.

كما رفعت العائلات مشكل نقص الإنارة العمومية بالرغم من وجود الأعمدة الخاصة بها، غير أن الإضاءة منعدمة بذات الجهات القريبة من الشريط الغابي من ناحية الجنوب الغربي لإقليم البلدية، يقول محدثونا في عين المكان.

وفي ردّه، أكّد رئيس البلدية أحمد بزيو أنّ مشكل الصرف الصحي مطروح بكل المداشر الـ 22، كون أنّ المنازل متباعدة عن بعضها البعض وهو ما يكلّف أموالا طائلة، مشيرا إلى أنّ مصالحه قد أنجزت دراسات تقنية بهذه المداشر بالرغم من التكلفة المالية المرتفعة، غير أن الوضع المالي يتطلّب الصبر على هذا المطلب الشرعي.

وأفاد رئيس البلدية أنّ مسألة الربط بالغاز يتطلّب إجماعا بين سكان المداشر والإتفاق فيما بينهم في ضبط عملية الإستهلاك والتسيير كون أنّ شبكة غاز البروبان لا تتوفّر على عدادات لحصر وضبط عملية الإستهلاك الفردي لصاحب أي منزل من المجموعة، يشير ذات المنتخب، الذي أبدى استعداده لتركيب المصابيح المعطلة في وقت لاحق، مبديا ارتياحه لحل مشكل الماء الشروب بعد ربط السكان بشبكة التوزيع المنزلية، يقول محدثنا الذي كشف عن الاهتمام الكبير الذي توليه السلطات المحلية لمناطق الظل ببلدية جليدة الريفية.

لفائدة مناطق الظل بمستغانم

500 مليار سنتيم لمشاريع تنموية

تمّ تخصيص 500 مليار سنتيم خلال هاته السنة لإنجاز مشاريع تنموية لفائدة مناطق الظل عبر كامل تراب ولاية مستغانم كمرحلة أولى في انتظار مشاريع مقبلة.

جاء هذا خلال إشراف والي ولاية مستغانم، عيسى بولحية، على عملية توزيع العتاد الفلاحي والتجهيزات الموجّهة للمناطق النائية المتمثلة في 20 جرارا فلاحيا موصولة بصهاريج لتزويد ساكنة مناطق الظل بالماء الشروب كحل استعجالي، في انتظار استكمال المشاريع قيد الإنجاز.

إلى جانب توزيع 3 أجهزة لتصفية الدم لمستشفى «تشي غيفارا»، المقدّرة بأكثر من 6 ملايير سنتيم، في انتظار توزيع أكثر من 6 سيارات إسعاف على المستشفيات، إضافة إلى تجهيز 57 قاعة علاج بالأجهزة الطبية الحديثة الموزعة عبر كافة مناطق الولاية، والتي رصد لها مبلغ مالي قدّر بأكثر من 6 ملايير سنتيم خلال الأسبوع المقبل.

وفي ذات السياق، وجّه الوالي تعليمات صارمة لكل من مدير الصحة ومديرة المؤسسة الاستشفائية «تشي غيفارا» للتكفل الأمثل بالمرضى على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية التي تعد الواجهة القوية لكل المستشفيات، وذلك عقب الزيارات الفجائية التي قام بها، حيث تمّ تسجيل عدة نقائص فادحة بهذا الصرح الطبي الهام.

هذا وإلى جانب العملية، دعا الوالي وسائل الإعلام المحلية المساهمة في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في التشريعيات القادمة، باعتبار الصحافة شريك فعال في دفع عجلة التنمية، حسب ذات المسؤول.

■ تجاوزات بميناء الصيد

أبدى عيسى بولحية، والي مستغانم، استياءه من الوضعية الكارثية التي أضحى عليها ميناء الصيد البحري بصلامندر، الذي يعرف حالة من الفوضى وعدم احترام القوانين التي تضبط النظام العام.

جاء ذلك عقب اجتماع خصّص لدراسة العراقيل والصعوبات المسجلة بكل من الميناء التجاري وميناء الصيد البحري، مع وضع برنامج عمل تنظيمي، بحضور اللجنة الأمنية للولاية وكل من مديري الصيد البحري، مدير مؤسسة الميناء، مدير شركة تسيير موانئ الصيد البحري، التجارة، الفلاحة، النقل والبيئة.

في مستهل الاجتماع، أبدى الوالي امتعاضه من المشاكل والتجاوزات المسجلة على مستوى ميناء الصيد البحري بصلامندر خلال زياراته الأخيرة، حيث شدّد على ضرورة الوقوف عليه وإيجاد حلول مستعجلة لإعادة تنظيمه، حيث يعتبر الميناء العصب الاقتصادي للولاية.

من جهته، صرّح مدير الصيد البحري، عبد الحفيظ زناستي، بأنّ أسطول الصيد البحري يتكون من 248 وحدة صيد من مختلف الأنواع، وأنّ الميناء لم يعد يستوعب تزايد عدد الوحدات، ولهذا سيتم إعادة إعداد مخطّط رسو السفن، وعلى المهنيين احترامه وتطبيقه بمرافقة صارمة من الجهات الأمنية.

وفي هذا الشأن، أعطى الوالي تعليمات صارمة بتحمل المديرين مسؤولياتهم تجاه حفظ النظام داخل الميناء وتطبيق القانون بمرافقة صارمة من الجهات الأمنية، مع إعادة تنظيم مداخل الميناء وتوسيع كاميرات المراقبة حتى تتمكن سلطة الميناء من تنظيم استغلال وأمن الميناء.

كما تمّ الاتفاق على تعيين مفتش الصيد لمعاينة المخالفات، وتقديم المحاضر للعدالة لمعاقبة المخالفين من ناحية نوعية الصيد وظروف نقله.

هذا وتمّ الطلب من كل المهنيين والصيادين وأصحاب بواخر الصيد بالتعاون مع السلطات المعنية لتسيير هذه المنشآت الهامة، والتقيد بالقانون في التعاملات مع محاربة الدخلاء على هذا القطاع، الذي وجب على الجميع العمل على تطويره.

مستغانم: غانية زيوي

تسيير النّفايات بالبليدة

حاويات تخصص لاسترجاع البلاستيك والألمنيوم

أطلقت ولاية البليدة طريقة جديدة لجمع النفايات التي يمكن استغلالها وتدويرها، وذلك بوضع حاويات خاصة وسط التجمعات السكنية والأماكن العمومية، وستمس العملية مدينتي البليدة وبوفاريك في بادئ الأمر، على أن يتم تعميمها على باقي الأماكن الحضرية.

ستنطلق عملية وضع حاويات استرجاع البلاستيك والألمنيوم بمحطة الحافلات بحي الرامول وسط مدينة البليدة، ثم التوجه نحو الأحياء المغلقة على غرار البساتين، حي الجيلالي بونعامة، وشارع بن بو العيد مقابل مقر الأمن الولائي، وفي نفس اليوم، سيتم وضع هذه الحاويات المماثلة بمدينة بوفاريك بالأماكن التي تشهد نسبة نفايات كبيرة، مع القيام بحملة تنظيف لمختلف أزقتها، حيث تم تخصيص 20 شاحنة لحمل القمامة.

وتمّ تصميم هذه الحاويات من قبل مديرية البيئة لولاية البليدة تبعا لمخطط جديد لتسيير النفايات، لتقوم بعد ذلك المؤسسة الولائية للردم التقني للنفايات بتحضير هذه الحاويات المصنوعة من الحديد، حيث تم تخصيص جزء منها لقارورات البلاستيك، وجزء لسدادات هذه القارورات، وجزء لمادة الألمنيوم وعلب المشروبات الغازية التي تقوم هذه المؤسسة بتدويرها أيضا.

وتقوم هذه المؤسسة بتدوير النفايات، حيث تستغل المواد القابلة للتدوير مثل الزجاج والبلاستيك المستعمل لتحوّله إلى علب جديدة ومواد تغليف جديدة، مع العلم أنّ الحاويات الجديدة تم تخصيصها لرمي البلاستيك، الذي يستعمل كثيرا خاصة في فصل الصيف حيث يكثُر استهلاك المشروبات.

وسيقوم عمال مؤسسة الردم التقني للنفايات الكائن مقرها في بلدية بني مراد بفتح قفل الحاويات الخاصة لجمع البلاستيك والألمنيوم وأخذه لرسكلته، كما يتضمّن المخطط الجديد لتسيير النفايات، استرجاع مادة الكارتون من قبل هذه المؤسسة التي باشرت في جمع الكارتون بالبلديات التي تعرف تواجد كبير للمحلات التجارية.

ويقول مدير البيئة لولاية البليدة، وحيد تشاشي، بأنّ المخطّط الجديد الذي اعتمدته مصالحه، جاء لتخفيف الضغط على الشاحنات التي تنقل يوميا أطنان النفايات، كما أنّ الطابع الغابي والفلاحي للبليدة يُصعب إيجاد أماكن لردم النفايات، وبالتالي بات ضروريا تدوير المواد التي يمكن استغلالها مثل البلاستيك والألمنيوم والزجاج، واصفا هذه الأطنان من النفايات التي تخلف في التجمعات السكنية بالثروة.

وتعرف ولاية البليدة تناميا كبيرا في عدد السكان بسبب التدفق العمراني، حيث تنجز بها آلاف السكنات في شكل أقطاب سكنية كبيرة، ويتعلق الأمر بالمدينة الجديدة بوعينان، القطب السكني سيدي سرحان في بلدية بوعينان، والقطب السكني الصفصاف في بلدية مفتاح.

البليدة: أحمد حفاف

حي حميتو البشير بالبيض

مياه الصرف الصحي خطر يومي

معضلة كبيرة يعيشها سكان حي حميتو بشير بمدينة البيض، بعد امتلاء أقبية العمارات بمياه الصرف وعدم قدرة السكان على تصريفها، ما حوّل حياتهم إلى معاناة حقيقية مع انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة، والارتفاع الكبير الذي تعرفه درجة الحرارة بحلول فصل الصيف.

السكان حاليا لا يستطيعون فتح نوافذ بيوتهم بسبب البعوض والروائح الكريهة، يقول مغروس محمد، أحد سكان الحي في تصريح لـ «الشعب»، مضيفا أنّ الوضعية الحالية يعيشها السكان منذ سنوات، إلا أنها تفاقمت منذ قرابة ستة أشهر بعد امتلاء الأقبية بمياه الصرف الصحي جراء اهتراء القنوات التي أنجزت أسفل العمارات، والتي يعود تاريخ إنجازها إلى أكثر من 30 سنة.

مشاكل السكان تمّ رفعها الى السلطات للنظر فيها حسب نعيمي محمد، غير أنّها لم تجد الآذان الصاغية خاصة وأنها باتت تهدد أطفالهم في ظل انتشار أمراض الحساسية والربو لدى الكثير منهم، وهو الانشغال الذي أكد بشأنه رئيس دائرة البيض أنّه يتابعه وتنقّل إلى موقع العمارات لأجله وتحدّث مع السكان وتعهّد بالتدخل العاجل، وقام بالاتصال بديوان التطهير ورئيس بلدية البيض من أجل التدخل العاجل لتنقية الأقبية، كما كشف رئيس الدائرة أن العمارات الحالية تابعة للسكان بعقود ملكية، وهو ما يمنع تدخل ديوان الترقية والتسيير العقاري لتنقيتها.

البيض: نور الدين بن الشيخ

للوقاية من طاعون المجترّات الصّغيرة

تلقيح 7،1 مليون رأس من الماشية بالبيض

مسّت حملة التلقيح ضد وباء طاعون المجترات الصغيرة التي انتهت مؤخرا بولاية البيض أزيد من 7،1 مليون من المواشي، حسبما استفيد لدى مديرية المصالح الفلاحية.

أفادت المفتشية البيطرية الولائية، أن هذه الحملة التي انطلقت في منتصف شهر فيفري الماضي، وامتدت إلى غاية نهاية ماي المنقضي قد مسّت الأغنام والماعز عبر جميع بلديات الولاية، منها أزيد من 5،1 مليون رأس من الغنم.

وقد شملت العملية التي سخّر لها أزيد من 110 بطيري وأكثر من 8،1 مليون جرعة من اللقاح ما يقارب 5 آلاف مربي للمواشي.

وبالموازاة مع عملية التلقيح، تمّ تقديم نصائح وتوجيهات عملية للمربين والموالين حول طرق الوقاية من مختلف الأمراض التي يمكن أن تصيب قطعان المواشي، وكيفية التعامل مع الحالات المصابة للحفاظ وحماية الثّروة الحيوانية، وفقا لذات المصدر.

لمكافحة حرائق الغابات بغليزان

تسخير 16 فرقة تدخّل متنقّلة

سخّرت محافظة الغابات لولاية غليزان 16 فرقة تدخل متنقّلة و37 برجا ونقطة للمراقبة في إطار حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات للموسم الجاري 2021، حسبما علملدى ذات الهيئة.

أوضح المكلف بالإعلام، محمد غرمول، أنّ محافظة الغابات سخّرت لهذه الحملة التي انطلقت مؤخرا، ما يربو عن 16 فرقة تدخل متنقلة و37 برجا ونقطة للمراقبة، تضم حوالي 48 من أعوان الغابات.

إلى جانب ذلك، تمّ تسخير 8 شاحنات ذات صهاريج و63 نقطة للمياه موزعة عبر 31 بلدية، وفق ذات المصدر.

كما تمّ فتح وتهيئة 771 كلم من المسالك الغابية وتجسيد أشغال حراجية على مساحة 700 هكتار، إلى جانب إنجاز 424 هكتار من الأشرطة الوقائية ضد الحرائق لتسهيل تنقل الأعوان، ومنع انتشار رقعة النيران من منطقة إلى أخرى.

ولتحسيس المواطنين وسكان الأرياف القاطنين بمحاذاة الغابات، أطلقت محافظة الغابات لغليزان، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، والجمعيات البيئية والفيدرالية الولائية للصيادين حملات تحسيسية، إلى جانب حصص إذاعية حول أهمية المحافظة على المساحات الغابية وكيفية التعامل في حالة نشوب حريق.

يذكر أنّ ولاية غليزان سجّلت خلال العام الماضي 27 حريقا تسبب في إتلاف أزيد من 121 هكتارا من الغابات، وفق ذات المصدر.

للإشارة، تقدر المساحة الغابية بولاية غليزان بأكثر من 60 ألف هكتار تتشكل 55 بالمائة منها من أشجار الصنوبر الحلبي، استنادا لمحافظة الغابات.

المباراة الودية الثانية لتربص شهر جوان

الجزائر. مـــالي : اليوم 20:45

يواجه الفريق الوطني سهرة اليوم نظيره المالي في الودية الثانية لتربص شهر جوان، بداية من الساعة 20:45 بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة، وعينه على تحقيق الفوز الثالث على التوالي، ومعادلة الرقم القياسي الافريقي الذي يتواجد بحوزة منتخب كوت ديفوار بـ 26 مواجهة دون تذوق طعم الهزيمة، كل هذا يدخل ضمن تحضيرات العناصر الوطنية لدخول غمار تصفيات كأس العالم 2022، التي تنطلق شهر سبتمبر المقبل بقوة.

محمد فوزي بقاص

يخوض أشبال الكوتش جمال بلماضي ثاني مباراة ودية تحضيرية خلال تربص شهر جوان، أمام منتخب مالي الذي يتواجد في أفضل مستوياته، بعدما ضمن التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا بالكاميرون، بتحقيق أربعة انتصارات وتعادل وهزيمة واحدة أمام منتخب غينيا بهدف يتيم خارج الديار، ويواصلون بذلك تقديم مستوياتهم الراقية منذ شهر سبتمبر 2018، بعدما تمّ ضخ دماء جديدة إثر فشل رفقاء القائد موسى ماريغا من التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا.

المنتخب الوطني جمال بلماضي كشف خلال الندوة الصحفية الأولى بعد الإعلان عن قائمة اللاعبين المعنيين بتربص شهر جوان، أن منتخب مالي تمّ اختياره للتحضير لمواجهة بوركينافاسو، بما أنه أقوى من منافس الجزائر في الجولة الثانية من تصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

■ 04 انهزامات لمنتخب مالي في ظرف 22 مواجهة

اختيار لم يأت وليد الصدفة، بما أن احصائيات أشبال المنتخب محمد ماغاسوبا تتحدث عن نفسها، حيث تذوق المالِيون طعم الهزيمة في 04 مباريات من أصل 22 مواجهة رسمية وودية خاضوها منذ تاريخ 09 سبتمبر 2018، أين انهزموا في ودية السنغال بهدفين لواحد، وأمام رفقاء محرز في ودية الدوحة قبيل نهائيات كأس أمم إفريقيا 2019 بنتيجة (3 – 2)، وضد منتخب كوت ديفوار في ثمن نهائي «كان» مصر بهدف دون رد، وأمام غينيا لحساب الجولة الخامسة من تصفيات «كان» الكاميرون شهر مارس المنصرم، وهو ما يجعل منافس السهرة عنيدا وقويا، الأمر الذي يبحث عنه الناخب الوطني خلال خرجاته التحضيرية في كل مناسبة، لوضع أشباله دائما في الصعوبة.

كما أن المنتخب المحلي المالي الذي تتواجد بعض عناصره في المنتخب الأول بتربص شهر جوان، حقق 9 انتصارات كاملة في الأدوار التمهيدية ونهائيات كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين، وبلغ النهائي الذي انهزم فيه أمام المنتخب المغربي بهدفين نظيفين مطلع شهر فيفري المنصرم.

■ العودة لخطة (4-1-4-1) ومواصلة تجريب اللاعبين

من جهة أخرى، من المرتقب أن يعود مهندس التتويج القاري إلى النهج التكتيكي المعتاد بـ (4–1–4)، وسيواصل القيام بتغييرات على التعداد مثلما يقوم به في كل مواجهة، حيث من المرتقب أن يعيد رايس الوهاب ميولحي إلى التشكيلة الأساسية أو يمنح الفرصة لدوخة أو الشاب مجادل، ويقحم توبة بجانب عيسى ماندي، مع عودة مهدي زفان ورامي بن سبعيني إلى التشكيلة الأساسية، وقد يزج بمتوسط الميدان الدفاعي راميز زروقي ليلعب دور المدافع المتقدم، بجانب فيغولي وعبيد أو زركان وبوداوي، كما ستعرف مباراة اليوم عودة القائد رياض محرز والهداف بغداد بونجاح والمفاضلة بين آدم وناس وسعيد بن رحمة على الرواق، في آخر فرصة لهما لمحاولة خطف مكانة يوسف بلايلي الأساسية.

في سياق آخر، سيكون الخضر أمام موعد لمواصلة كتابة التاريخ بمعادلة الرقم القياسي الإفريقي في عدد المباريات دون هزيمة بـ 26 مواجهة، والعمل على الاقتراب أكثر من تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي يتواجد بحوزة منتخبي البرازيل واسبانيا معا برصيد 35 مواجهة دون هزيمة.

كما سيكون الثنائي محرز وبونجاح اللذان يتقاسمان المركز السابع رفقة الهداف الأسبق للخضر برصيد 19 هدفا، أمام فرصة إضافة أهداف أخرى والاقتراب من تحطيم رقم زميلهما العربي هلال سوداني صاحب 23 هدفا.

مقابلة اليوم وفي حال إشراك مبولحي أساسيا، سيتمكن خلالها من خطف المركز السادس في الترتيب العام، لأكثر اللاعبين حملا للقميص الوطني على مدار التاريخ برصيد بـ 77 مناسبة.

يذكر أن ثاني أفضل هداف في تاريخ المنتخب الوطني اسلام سليماني يتواجد على بعد 5 أهداف لمعادلة رقم الماكنة التهديفية عبد الحفيظ تاسفوات صاحب 36 هدفا.

وصفها بالمسيئة لشخصه وللنادي

مدرب شالكه السابق يرد على تصريحات بن طالب

لم يفوت المدرب الهولندي هوب ستيفنز، فرصة الرد على الجزائري نبيل بن طالب، لاعب وسط شالكه الألماني السابق، بعد تصريحات الأخير المسيئة للنادي.

وعانى صاحب الـ 26 عامًا على مدار العامين الماضيين من كثرة أزماته، التي أدت لاستبعاده من الفريق الأول وإجباره على التدرّب مع الرديف حتى رحيله عن الأزرق الملكي بنهاية الموسم.

وأطلق بن طالب تصريحات مدوية تجاه مسؤولي شالكه خلال مقابلة مع قناة «سبورت ١».

مؤخرًا، قال فيها «أمضيت آخر عامين في الجحيم، حيث عشت في مناخ سيء من الناحية الذهنية، ولم أستطع بذلك إبراز قدراتي أمام المشجعين».

ووصف الدولي الجزائري تلك الفترة بالأصعب في مسيرته، مضيفًا «بعد 5 سنوات في شالكه، لا يوجد شيء سيصدمني بعد الآن».

من جانبه، علق مدرب شالكه السابق على تصريحات بن طالب، وذلك بعدما كان سببًا في إيقاف الأخير بعد دخول اللاعب معه في مشادة خلال المران.

وقال ستيفنز لنفس الموقع «مثل هذه التصريحات تضر بشخصيته أكثر من شالكه».

وأكد المدرب الهولندي المخضرم، أن تصريحات بن طالب تثبت مدى صحة قرار النادي بإيقافه وعدم إشراكه مع الفريق الأول.

وأتمّ «التفوّه بهذه الكلمات في الوقت الحالي أمر مؤسف، لكنه يليق به، وذلك بعدما أحبطنا وخيب آمالنا جميعًا».

كأس العالم للتجديف بسابودوا (إيطاليا)

بودينة وآيت داود يتاهلان إلى النهائي

حقق الجدافان الجزائريان، سيد علي بودينة وكمال آيت داود، المتأهلان إلى الألعاب الأولمبية المقبلة بطوكيو (23 جويلية - 8 أوت)، المرتبة الرابعة (زوجي - سكول) في الدور التمهيدي للمرحلة الثالثة لكأس العالم للتجديف، الجارية بسابودوا (إيطاليا).

وأنهى الجزائريان السباق بتوقيت 6: 40 . 41، خلف إيطاليا (6: 17 . 55)، النرويج "أ" (6: 18 . 48) والنرويج "ب" (6: 34 . 96).

وسيخوض الجزائريان النهائي اليوم الأحد (سا 12,00)، حسب البرنامج الذي كشف عنه المنظمون.

وتندرج هذه المشاركة في إطار تحضير، ممثلي الجزائر لاولمبياد طوكيو، حسب ما أوضحته الهيئة الفيدرالية في بيان مقتضب.

وقبل سابوديا، خاض بودينة وآيت داود المرحلة الثانية من كأس العالم –2021 والتي احتضنتها المدينة السويسرية لوسيرن، من 21 الى 23 ماي الجاري.

بودينة الذي أدى مشوارا جيدا، فاز بنهائي «ب»، بينما أقصي مواطنه مبكرا من المنافسة.

فبعد فشله في التأهل لنهائي «أ» بعد دخوله في المركز 5 لنصف النهائي بتوقيت 7 : 46. 40 ، شارك بودينة في نهائي «ب» وفاز به بتسجيله لتوقيت 7 : 31 و 92 ، أمام الألماني سيمون كليتر (7: 31. 95) والبرتغالي دينيس ديرات كوستا (7: 33. 55).

وشارك ممثلا الجزائر بلوسيرن في مسابقة الفردي، لكن في سابوديا، سيدخلان منافسة زوجي – سكول وهي نفس المسابقة المتأهلان فيها إلى الأولمبياد.

ديون عالقة ومستحقّات اللاّعبين

أزمة مالية خانقة قد تعصف بأحلام الوفاق

يعاني فريق وفاق سطيف من أزمة مالية خانقة قد تعصف بأحلام الأنصار في رؤية فريقهم على منصة التتويج بعد نهاية الموسم، حيث قاطع اللاعبون التدريبات ورغم أن الأمر قد لا يطول حيث ينتظر عودة اللاعبين إلى التدريبات في الفترة المقبلة، لكن طريقة تسيير الفريق من الناحية المالية تثير مخاوف وقلق محبي النادي.

عمار حميسي

دخلت العلاقة بين لاعبي الوفاق والإدارة مرحلة الشك بعد أن ضاق اللاعبون ذرعا من الوعود التي أطلقتها إدارة الفريق خلال الأشهر الماضية من اجل تسوية مستحقاتهم المالية، وهو الأمر الذي لم يحدث ثمّا جعل الثقة تتراجع، وهو الأمر الذي دفع اللاعبين إلى مقاطعة التدريبات مؤقتا.

مشكلة الفريق المالية ليست وليدة اليوم ولكن لم تصل من قبل إلى هذه المرحلة من الشد والجذب بين اللاعبين والإدارة، حيث يتخوف الأنصار أن يؤثر هذا الأمر على استعدادات اللاعبين البدنية بعد استئناف مباريات البطولة، خاصة أن الهدف الوحيد للنادي خلال الموسم الحالي هو المنافسة عل لقب البطولة.

الجهاز الفني من جهته أطلق جرس الإنذار، حيث طالب المدرب الكوكي من الإدارة إيجاد مخرج عاجل من الأزمة المالية التي يعاني منها الفريق بما أنه هذا الأمر أثّر سلبا على البرنامج الذي وضعه للتحضير تحسبا للمباريات المقبلة من البطولة، والتي ستكون في غاية الأهمية.

المستقبل القريب للفريق لا يوحي بانفراج الأمور، خاصة أن العديد من اللاعبين المتواجدين في نهاية عقودهم باشروا المفاوضات مع الأندية التي تسعى لضمهم خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وهو الأمر الذي سيزيد من متاعب الإدارة، خاصة أنها ستفقد مجموعة مميزة من العناصر.

الإشكال المالي حال دون مباشرة المفاوضات مع العناصر المعنية من اجل تجديد عقودها حيث يطالب كل من حنيط، غشة، بكاكشي، دباري ولعوافي بالحصول على مستحقاتهم العالقة قبل فتح ملف التجديد، وهو الأمر الذي لا تستطيع الإدارة القيام به في ظل غياب السيولة المالية.

وما زاد الطين بلة مطالبة «الفيفا» للفريق بضرورة تسديد مستحقات اللاعب المالي السابق في الفريق مليك توري، والمقدرة بـ 2.8 مليار سنتيم، وهو مبلغ كبير يتوجب على الإدارة تسديده أو التعرض لعقوبات إدارية قد تصل إلى غاية الخصم من الرصيد .

عبد الله بن مني، حارس المجمّع البترولي لكرة اليد لـ «الشعب»:

العودة للمنافسة قرار صائب وضروري

وصف حارس مرمى نادي المجمع البترولي عبد الله بن مني في حوار خاص لـ «الشعب» العودة للمنافسة في هذه الفترة بالصعبة بسبب التوقف الطويل الذي تجاوز سنة، لكنّهم مُجبرين على لعب اللقاءات التي تدخل في إطار إكمال ما تبقى من الموسم الماضي لتحديد بطل الجزائر لأنها الصيغة الأنسب، بما أننا نعيش ظروف استثنائية ونحن في مقابلين على المرحلة الصيفية، ولا يوجد الوقت الكافي للمباشرة في موسم جديد.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ الشعب: هل أنتم مستعدون للعودة إلى جو المنافسة بعد التوقف الطويل؟

■■ الحارس عبد الله بن مني: بكل صراحة التحضيرات كانت متذبذبة لأننا لم نكن نعرف تاريخ عودة المنافسة الذي يُعد عاملا مهما من أجل تسطير إستراتيجية عمل واضحة، إضافة إلى غلق كل القاعات بسبب الجائحة الصحية لتفادي إنتشار فيروس كورونا، لكن بعد قرار السلطات الخاص بإعادة فتح المنشآت والسّماح للرياضيين بالعودة للتحضير والمنافسة وفقا لبروتوكول صحي، الخبر الذي انتظره الجميع لأكثر من سنة. أعتقد أنّ إكمال ما تبقّى من لقاءات الموسم الماضي قرار صائب لأنّنا مقبلين على الدخول في فصل الصيف، ولا يمكننا لعب موسم جديد، ولهذا سنكمل دورة اللقب هذه الصيغة التي تتناسب مع الجميع لأنه لا يوجد حل آخر بالعودة لعدة معطيات، وحاليا هنا الوحيد العودة للعب مجددا بعد سنة من التوقف.

سنلعب من أجل التتويج باللقب

■ ما هو الهدف المسطّر في ظل الظروف الحالية؟

■■ انتظرنا كثيرا قرار العودة لجو المنافسة لأنّ الرياضي لما يبتعد عن أجواء المباريات سيتأثّر بدنيا ونفسيا وبالرغم من التحضيرات المتذبذبة لأنه لا توجد مباريات ودية، بما أن كل الأندية كانت بعيدة عن التدريبات إلاّ أننا سنلعب من أجل التتويج باللقب مثلما جرت عليه العادة لأن الوضعية يعيشها الجميع، ما يعني أن نسق المنافسة سيكون متدنيا من ناحية المستوى، والأكثر من ذلك الجميع يخشى من الإصابات لأنه بالتحضير جيدا فإن إمكانية التعرض للإصابة وراد، وهذا الاحتمال يزداد أكثر خاصة مع توقف التدريبات لأكثر من سنة، ما يجعلنا نأمل أن لا تكون إصابات بليغة، لأننا مضطرين للعودة للعب، ولا يوجد أمامنا خيار آخر، وكلنا أمل أن تمر الأمور بشكل عادي، وأتمنى أن اللاعبين المعنيين بلعب دورة اللقب كانوا مواظبين على التمارين سواء مع أنديتهم أو بمفردهم حتى لا تكون إصابات لأنّنا أمام الأمر الواقع والمهمة لن تكون سهلة لأن المباريات الرسمية.

التعرض للإصابة وراد، خاصة مع توقف التدريبات لأكثر من سنة

■ ماذا عن أول لقاء ضد عين توتة؟

■■ كل اللقاءات ستكون صعبة ولكل الأندية بسبب نقص التحضيرات، ولم تكن مواجهات ودية في الفترة الماضية بسبب عدم عودة الفرق للتدريبات وبعد التوقف الطويل سنعود مباشرة لجو المنافسة الرسمية، من خلال دورة اللقب وفق برمجة مكثفة، حيث سنلعب لقاءين نهاية كل أسبوع وفي المرحلة الأخيرة سنلعب ثلاث لقاءات على التوالي، ما يعني أن النسق لن يكون مرتفعا والمستوى سيكون متوسّطا لحد كبير لأن اللاعبين لن يستطيعوا تقديم أشياء كثيرة، وذلك راجع للجانب البدني لأننا تأخرنا كثيرا بالإبتعاد عن المنافسة لقرابة سنة ونصف، لكن سنعمل على تسيير اللّقاءات الواحد تلو الآخر وبذكاء لتفادي الإرهاق، وكذا الإصابات إلى غاية الإنتهاء من هذه المهمة التي ستكون في ظروف إستثنائية مثلما يعرف الجميع.

■ هل هناك أفضلية للمجمّع البترولي بالنظر لمشاركة بعض العناصر مع المنتخب؟

■■ لا أعتقد ذلك لأنّنا كنّا 5 أسماء فقط وانتهينا من مهمتنا مع المنتخب الوطني منذ فترة طويلة قرابة الأربعة أشهر، ما يعني أنه لن يؤثر كثيرا على مستوى اللاعبين، ووضعية كل الفرق متقاربة بما أنّ العودة للتدريبات كانت متأخّرة، والأكثر من ذلك أننا لم نتمكّن من لعب لقاءات ودية مثلما سبق لي القول، ولهذا فإن كل فريق سيرى المواجهات وفق الأهداف المسطرة، وبالنسبة لنا فإن مواجهة عين توتة ستكون صعبة على كلينا لأنّنا لا نعرف مستوانا في الوقت الحالي، والانطلاقة ستكون مباشرة بالقاءات المصيرية والخطأ فيها ممنوع، ما سيجعلنا نلعب تحت الضغط إضافة للظروف الاستثنائية.

■ كيف ترى مستقبل كرة اليد الجزائرية بعد التوقف الطويل عن المنافسة؟

■■ مؤشر تدارك التوقف الطويل عن المنافسة لن يكون كبيرا لأن المستوى تراجع كثيرا، ويجب أن يكون وقتا كبيرا لكي يستعيد اللاعبون لياقتهم الحقيقية، والتأثيرات ستكون سلبية ولها تداعيات على المدى البعيد حتى نتمكّن من إعادة المستوى الحقيقي للبطولة التي ستعود للنشاط بعد توقف سنة ونصف، ولهذا يجب أن يكون عملا كبيرا وفق برمجة مكثفة وإستراتيجية مضبوطة من كل النواحي لإعادة رفع النسق الذي سينعكس على المنتخبات الوطنية فيما بعد، لأنه ليس بالأمر السهل أن نستعيد المستويين البدني والفني في ظرف قياسي، لكن سنحاول انطلاقا من دورة اللقب التي ستلعبها بداية من منتصف الشهر الحالي.

لمناقشة مستقبله مع نابولي

سبالليتي يقرّر الاجتماع مع وناس بعد نهاية تربّص «الخضر»

تلقى الدولي الجزائري آدم وناس لاعب نابولي الإيطالي، رسالة مفاجئة من ناديه، خلال وجوده في تربص «محاربي الصحراء»

ويتواجد وناس مع كتيبة المدرب جمال بلماضي، لخوض سلسلة من المباريات الودية، استعدادا لانطلاق التصفيات المؤهلة لكأس العالم قطر 2022.

وأخطر نادي نابولي لاعبه الجزائري، بإدراج اسمه ضمن القائمة الرسمية للفريق، استعدادا لانطلاق الموسم المقبل 2021–2022.

وذكر موقع «كوتيديانو» الايطالي، أن إدارة اوريليو دي لورينتيس رئيس نابولي، لا تريد اتخاذ اي قرار رسمي بخصوص الجناح الطائر، قبل السماح له بالتواصل بشكل مباشر مع المدرب الجديد لتوشيانو سبالليتي.

وبعد اجتماع مرتقب بين سبالليتي وآدم وناس، سيتم اتخاذ القرار الحاسم والفاصل في مستقبل اللاعب داخل أروقة «باراتينوبي»، سواء باستمراره أو إعارته أو بيعه بشكل نهائي.

وارتفعت أسهم وناس في الفترة الأخيرة، بعد تألقه اللافت للنظر خلال النصف الثاني من الدوري الإيطالي، حيث لعب معارا بين صفوف كروتوني، وأسهم بـ 8 أهداف كاملة، مناصفة بين الصناعة والتسجيل.

ويأمل وناس في الحصول على فرصة مع نابولي، ليثبت أنه تعرض للظلم خلال فترة المدرب السابق جينارو غاتوزو، الذي وضعه على قائمة المعروضين للبيع، قبل رحيله والتعاقد مع سبالليتي.

يذكر أنّ وناس سجّل هدفا في فوز منتخب الجزائر 4–1 على موريتانيا مساء الخميس الماضي، في أولى وديات «الخضر» خلال فترة التوقف الدولي الحالية.

بسبب معاناة البرازيل من فيروس كورونا

لاعبو «السامبا» يقرّرون مقاطعة «كوبا أمريكا»

باتت بطولة «كوبا أمريكا» 2021 المؤجلة منذ العام الماضي، مهددة بالإلغاء مجددا، وذلك قبل أسبوع واحد على انطلاقها.

وكانت البطولة قد تمّ تأجيلها لمدة عام كامل بسبب جائحة فيروس كورونا، لكن الشائعات ما زالت تطاردها حتى قبل أيام معدودة على انطلاقها.

وتمّ سحب تنظيم البطولة مؤخرا من كولومبيا، التي كان من المفترض أن تنظّمها بالمشاركة مع الأرجنتين، لكن الأوضاع الراهنة في البلاد أدت للاكتفاء ببلاد راقصي التانغو.

ولاحقا، تم سحب تنظيم البطولة أيضا من الأرجنتين، ليقرر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم منح البرازيل حق استضافتها، وسط شكوك حول قدرة بلاد السامبا على ذلك.

رغم ذلك، ذكر موقع «كوت أوفسايد»، أنّ البرازيل ولاعبيها باتوا يشكّلون تهديدا لانطلاقة البطولة، في ظل مخاوفهم من المشاركة بها بعد نقلها إلى بلادهم.

وأشار التقرير إلى وجود عدد كبير من

لاعبي السامبا يرفضون المشاركة في كوبا أمريكا 2021 بسبب تصاعد حدة الإصابات بفيروس كورونا في البلاد.

وتتزامن هذه الأنباء مع رفض لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو، الظهور في مؤتمر صحفي قبل مباراة منتخب بلاده ضد الإكوادور في تصفيات كأس العالم 2022.

وبقي مصير كوبا أمريكا معلقا حتى الآن، حيث من الممكن أن يخرج قرار رسمي بالغائها في أي وقت هذا الأسبوع.

تنطلق اليوم بالعاصمة المجربة بودابست

7 مصارعين يمثلون الجزائر في بطولة العالم للجيدو

سيمثل سبعة مصارعين (منهم ثلاث مصارعات) الجزائر في البطولة العالمية للجيدو-2021، التي ستنطلق اليوم الأحد بالعاصمة المجرية، بودابست، حسب القائمة النهائية للمشاركين التي كشف عنها، الاتحاد الدولي للعبة.

ويتعلّق الأمر بوائل الزين (– 66 كلغ)، فتحي نورين (– 73 كلغ)، عبد الرحمن بن عمادي (– 60 كلغ) وياسر بوعمار (– 100 كلغ) لدى الرجال، وأمينة بلقاضي (– 63 كلغ)، كوثر وعلال (– 78 كلغ) وصونيا عسلة (+ 78 كلغ) لدى السيدات.

وحسب برنامج المنافسات المعلن عنه من طرف المنظمين، سيكون وائل الزين أول المصارعين الجزائريين الذين يدخلون غمار المنافسة، وذلك في اليوم الثاني للبطولة المقرّر يوم الاثنين.

وفي اليوم الموالي (الثلاثاء) سيكون الدور لفتحي نورين قم أمينة بلقاضي (الاربعاء)، وعبد الرحمن بن عمادي (الخميس)، وكوثر وعلال ومصطفى ياسر (الجمعة) وأخيرا صونيا عسلة (السبت 12 جوان).

وتختتم البطولة العالمية يوم الأحد 13 جوان بإجراء منافسا «حسب الفرق».

ويعرف مونديال –2021 مشاركة 685 مصارع (401 رجال – 284 سيدات) يمثلون 128 بلدا، وهي المرحلة التأهيلية الأخيرة لأولمبياد – طوكيو.

وتشارك بعض المنتخبات بوفد يضم 18 مصارعا على غرار البرازيل، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، روسيا

ومونغوليا، بينما ضمن منتخبات أخرى مصارعا واحدا نذكر منها بوروندي، بوركينا فاسو و البحرين.

جائزة رابطة الدوري الإنجليزي

روبن دياز أفضل لاعب في «البريميرليغ»

تُوج البرتغالي روبن دياز مدافع مانشستر سيتي، بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي بموسم 2020-2021، حسبما أعلنت عنه رابطة البريميرليغ.

واستطاع اللاعب الدولي البرتغالي أن يخطف الجائزة بعد عام واحد على وصوله لملعب الاتحاد، منضما من بنفيكا البرتغالي في صيف 2020.

وأصبح نجم السيتزنز رابع مدافع يتوج بجائزة لاعب الموسم على مدار تاريخ البريميرليغ، وذلك بعد الصربي نيمانيا فيديتش (مانشستر يونايتد)، البلجيكي فينسنت كومباني (مانشستر سيتي) والهولندي فيرجيل فان دايك (ليفربول).

وحصد دياز أعلى نسبة من الأصوات، ليحافظ على بقاء الجائزة بين لاعبي السيتزنز، وذلك بعدما حصدها زميله البلجيكي كيفن دي بروين موسم 2019–2020.

كما أصبح دياز ثاني لاعب برتغالي يفوز بجائزة لاعب الموسم بعد كريستيانو رونالدو مع مانشستر يونايتد عامي 2007 و2008.

ويشارك في التصويت قادة فرق البريميرليغ الـ 20، بالإضافة إلى مجموعة من خبراء كرة القدم، لتحديد هوية الفائز بالجائزة.

وجاء تتويج دياز على حساب مواطنه برونو فيرنانديز، وكذلك الثلاثي الإنجليزي جاك غريليش وهاري كين وماسون ماونت، بالإضافة للمصري محمد صلاح والتشيكي توماس سوتشيك.

ومنح صاحب الـ 24 عاما صلابة دفاعية للفريق السماوي منذ وصوله لملعب الاتحاد الصيف الماضي، ممّا ساعده على استعادة لقب البريميرليج والفوز به للمرة الثالثة خلال 4 سنوات.

وأسهم المدافع البرتغالي في نجاح السيتي في تحقيق سلسلة انتصارات استمرت لـ 15 مباراة متتالية.

وعلى مدار مشاركاته مع بطل البريميرليج، حافظ الفريق على نظافة شباكه في 15 مباراة، كما حقق الفوز في 23 من أصل 32 لقاءً ظهر بها منذ بداية الموسم.

وقام دياز بـ 35 اعتراضا للاعبي الخصوم، كما قام بـ 24 تدخلا ومنع 23 تسديدة من الوصول لمرمى فريقه، فضلا عن استخلاص الكرة 135 مرة.

ألعاب القوى / الوثب الثلاثي

تريكي يتأهل لأولمبياد طوكيو

تأهل الجزائري ياسر محمد الطاهر تريكي في اختصاص الوثب الثلاثي، للألعاب الأولمبية بطوكيو بفضل قفزة قدرها 17,31 متر، سجلها مساء أول أمس الجمعة بملعب ساتو للألعاب القوى (5 جويلية/الجزائر) بمناسبة إجراء اليوم الرابع «للنخبة والمواهب الرياضية الصاعدة».

وتنظم هذه المنافسة، الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى بالتنسيق مع رابطة الجزائر العاصمة لألعاب القوى، من أجل مساعدة بعض الرياضيين لتحقيق الحد الأدنى تحسبا لأولمبياد طوكيو 2020 المؤجل لعام 2021، بسبب جائحة كوفيد19، وهو ما تحقّق مع الشاب تريكي.

وسيكون الاختصاصي في الوثب الثلاثي، خامس جزائري يتأهل رسميا للأولمبياد الياباني بعد كل من توفيق مخلوفي (1.500 م)، عبد المليك لحولو (400 م/حواجز)، بلال ثابتي (3.000 م /موانع) وهشام بوشيخة (3.000م /موانع).

بالإضافة إلى ألعاب القوى، ستكون الجزائر ممثلة في موعد طوكيو بعشر رياضات أخرى وهي: الملاكمة، المصارعة المشتركة، المسايفة، التجديف، الكانوي، الدراجات، السباحة، الشراع، الرماية الرياضية و رفع الأثقال.

تألق في «البوندسليغا» ورابطة أبطال أوروبا

بن سبعيني مرشح لجائزة لاعب الموسم في مونشنغلادباخ

يلاحق الدولي الجزائري رامي بن سبعيني لقب فردية في ألمانيا، وذلك بعد تألقه اللافت مع خلال الموسم المنصرم مع بروسيا مونشنغلادباخ.

ورشح الموقع الرسمي لنادي بوروسيا مونشنغلادباخ 8 لاعبين للفوز بجائزة أفضل لاعب لموسم 2020–2021، منهم الظهير الأيسر الجزائري الذي ظهر بشكل رائع خلال النسخة الأخيرة من الدوري الألماني إضافة إلى منافسة رابطة ابطال أوروبا.

وسيخوض نجم «محاربي الصحراء» منافسة قوية مع كل من باتريك هيرمان وجوناس هوفمان بجانب فلوريان نيوهاوس ولارس شتيندل، فضلا على نيكو إيليفدي وتوبياس سيبل وأيضا أوسكار فيندت.

وسيتم اختيار لاعب الموسم في مونشنغلادباخ اعتمادا على تصويت الجماهير على التطبيق الرسمي للنادي، على أن يتمّ الإعلان عن هوية الفائز صباح غد الإثنين.

وتألق رامي بن سبعيني خلال الموسم الحالي، حيث سجل 7 أهداف من إجمالي 33 مباراة شارك فيها بمختلف المسابقات.

هذا الظهور اللافت انعكس بشكل إيجابي على قيمته السوقية التي ارتفعت عبر موقع «ترانسفير ماركت»، المختص في تقييم أسعار اللاعبين، لتصل إلى 22 مليون يورو.

ودخل اللاعب حسابات عدة أندية كبرى في أوروبا أبرزها فريق مانشستر سيتي الساعي إلى التعاقد مع لاعب جديد بجانب فلوريان نيوهاوس ولارس شتيندل، فضلا على نيكو إيليفدي وتوبياس سيبل وأيضا أوسكار فيندت.

تجدر الإشارة، إلى أن عقد النجم الجزائري رامي بن سبعيني مع مونشنغلادباخ يمتد حتى عام 2023.

الترجمة في الجزائر.. الواقع والمأمول

د. وسام تواتي
أستاذة الترجمة بجامعة الجزائر2

لطالما تساءلت عن أهمية ما نكتبه من أفكار وما ننجزه من أبحاث في ميدان الترجمة بمختلف مواضيعها وتخصصاتها، بغض النظر عما إذا كانت تحمل الكثير من الأفكار القديمة في قالب معاصر، أو حتى أفكارا جديدة تضيف الكثير الى المادة العلمية التي نستهلكها في قراءاتنا وأبحاثنا ومحاضراتنا، أظن أن القلق الداخلي الذي يستفز الكثير منا لا يتعلق بالقدرات ولا الكفاءات ولا المعلومة التي أصبحت ترافقنا في كل زمان ومكان، بقدر إنشغالنا بفعالية المجهودات الفكرية والمادية المبذولة في هذا السبيل، أو بمعنى آخر انعكاسها في الواقع العلمي كترتيب المؤسسات الأكاديمية أو الواقع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وهذا ما يدفعنا للتساؤل عن طبيعة العلاقة القائمة بين هذه المجهودات والأهداف المفترض تسطيرها ضمن استراتيجيات شاملة ومتكاملة متوسطة وبعيدة المدى، وذلك من أجل زيادة وتيرة حركة الترجمة بطريقة ناجعة.

أعتقد أنه لا يمكن أن نمضي في طريق سيار بحمولة ثمينة دون عجلات رباعية الدفع، لأن حركات الأبحاث العلمية في الدول المتطورة تسير بوتيرة متسارعة سرعة فلكية رهيبة، فيما لا نزال اليوم نتساءل عن مواكبتنا للتطور التكنولوجي ونبحث في أساليب ونظريات الترجمة، وننظم الملتقيات العلمية الدولية والأيام الدراسية وننتج المؤلفات العلمية والرسائل الجامعية، وفي الأخير نجد أن النتائج المتوصل إليها لا ترقى إلى المستوى المرجو سيما وأن الأمر يتطلب منا قطع أشواط كبيرة بين سنين مضت في حركة الترجمة وحاضر نعيشه ونترقبه كل لحظة.

الترجمة في الجزائر.. حركية متمركزة داخليا

يمثل موضوع الترجمة في العالم العربي عامة والجزائر خاصة واحدا من أهم المواضيع المعقدة بسبب طبيعة التخصص واتساعه، إذ الذي لا يمكن حصره في اللغة والثقافة أو التواصل، إذ نجد في مسار المترجمين والتراجمة تخصصات عديدة تصب في مشارب الفكر ضمن اللّغة الواحدة أو بينها وبين لغات أخرى، كالطب والفيزياء والرياضيات والفلسفة وعلم الاجتماع واللّسانيات، غير أن هذه النظرة الشاملة لماهية هذا التخصّص لا تتجسد في واقع حركة الترجمة الأكاديمية بالجزائر، لأن مفهوم استقلالية التخصص يبدو لدى البعض ممن درسوا الترجمة دون المرور على تخصصات مجاورة، هو للأسف أمر صعب جدا على من لم يستوعب أبجديات الترجمة ونظرياتها وطرائقها، أو بمعنى آخر أنه دخيل على هذا التخصص، والسؤال الذي أطرحه على نفسي وزملائي في هذا السياق يتمثل في ما يلي: هل كل متخرج من أقسام الترجمة ملمّ حقا بجل التاريخ الترجمي ونظرياته؟ هل هو فعلا متخصص في الترجمة؟

الإجابة واضحة كوني متخرجة من قسم اللغة الانجليزية الذي تعلمت فيه الكثير من المعارف والتقنيات في ظرف قياسي ثم مع زملائي في قسم الترجمة بجامعة قسنطينة في مرحلة الدراسات العليا في أول سداسي لمرحلة الماجستير حيث تلقينا فيه أبجديات الترجمة كعلم وفن، كما تعلمنا أساليب النقل من لغة إلى أخرى، والتي أصبحت فيما بعد نقطة انطلاق في البحث عن تفاصيل تتعلق بالمفاهيم التي تبنى عليها هذه النظريات والتي في أغلبها مسمّيات لشائيات تداولها المنظرون في قوالب جديدة تطرح أفكارا حول علاقة المعنى بالمبنى والسياق والمتلقي والخطاب... وغيرها من الأبعاد اللّسانية والثقافية والإيديولوجية. لذلك فضلتُ أن أشارك بوجهة نظر تتعلق بهذا الأمر الذي يعد - في تقديري - أحد العوامل وليس أهمها في تحديد نمط واتجاه حركة الترجمة-الأكاديمية- بالجزائر والتي في تقديري تدور في حلقات متباعدة ومعزولة عن بعضها البعض، وقد يتساءل القارئ وقد يخالفني الرأي، لأن الواقع قد لا يعكس ما قدرتُه كأستاذة في معهد الترجمة بجامعة الجزائر2، إلا أنني أؤكد أن الاشكال ليس في كمية أو نوعية ما يقدم من أبحاث علمية فحسب، فالصورة التي ترسمها مخيلتي حول حركة الترجمة في بلادي تبدو وكأنها نشاط متمركز في نقاط متباعدة لا تقوى على إرساء شبكة خيوط تزيد من النشاط الحيوي الذي بدوره يفتح قنوات تواصل ميدانية مع التخصصات المجاورة أو حتى تلك التي لم يسبق لنا أن تعاملنا معها في تدريس الترجمة.

وبحسب رأيي المتواضع ، أعتقد أن اللاتمركز والانفتاح على التخصصات الأخرى لا يعني التعامل في مجال النشر الأكاديمي أو خبرات مناقشة رسائل الدكتوراه أو التأهيل الجامعي أو حتى تدريس مقاييس إضافية في أقسام الترجمة فحسب، وإنما يتعدى هذه الحدود من أجل انشاء شراكة علمية عملية تؤمن تكوينا نوعيا للطالب وتحفّزه على إنشاء مشاريع بعد التخرج تساعده على الولوج الى عالم التكوين المستمر، فمثلا قام أحد الأستاذة المحاضرين في جامعة ماينز بألمانيا، وهو مسؤول الابتكار في منصة KUDOway كلاوديو فنتينولي بتطوير برنامج في الترجمة الشفوية يستعمل في المحاضرات والمؤتمرات كبديل للترجمة الفورية البشرية وقام بعرض نتائج تجربته في ندوة علمية افتراضية عبر الزووم بمركز دراسات الترجمة CENTRAS، بجامعة UCL لندن ليناقش آليات العمل بهذا البرنامج، كما عرض تفاصيل دقيقة تتعلق بالعراقيل التي تواجهه ويستلهم الحلول ويحسن من جودة بحثه ومنتوجه الذي ستقتنيه مختلف الهيئات والمؤسسات لتنظيم محاضراتها. وقد راودتني أسئلة كثيرة وأنا أستمع لشروحاته القيمة وتدخلات الباحثين الذين يحاولون بأسئلة بسيطة المضي في خطوات جبارة في أبحاثهم والتي قد تصبح يوما ما منافسة لما يقدمه هذا الباحث اليوم، إذ ندرك هنا أهمية التعامل مع القطاعات الأخرى في خلق ما ذكرته قبل قليل بحركة متشعبة من شأنها أن تسير في اتجاهات أخرى كالاقتصاد الذي يزيد من فرص التعامل مع أكثر من ميدان. غير أنه توجد أمور أخرى تتعلق بالسياسة المنتهجة من أجل خلق هذه الحركية أو تعديلها بما يتواءم مع الواقع المعيش، خصوصا في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحيطة بنا، إذ يجب أن تدرس بمنهجية محكمة، وذلك بتقييم أهم الخطوات التي بذلت في هذا الاتجاه، ومعرفة الأسباب العميقة التي تكبح السرعة الكفيلة بجعل حركة الترجمة أكثر نجاعة وتشعبا وتشبّعا، بما فيها تبني استراتيجية بعيدة المدى تسخر الأدوات اللازمة للانتقال إلى سرعة أكبر في تنشيط العوامل الحيوية المحيطة بهذا التخصص من أجل استيعاب التحولات الكبرى المؤثرة في حركة الترجمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

وفي هذا السياق، أظن أنه من الضروري التطرق إلى دور أستاذ الترجمة والمؤسسات الجامعية كمنظومة متكاملة في مد أواصر التعامل مع التخصصات الأخرى بطريقة مغايرة لما يتطرق إليه في الأبحاث النظرية والمشاركات الأكاديمية، لأن الوقت يمضي بوتيرة مقلقة جدا بخصوص الحسم في طبيعة الهدف المشترك مع المؤسسات الاستراتيجية، فبغض النظر عن أهداف النشر والأبحاث التي تتعلق بالترقية العلمية، وهو حق مشروع يكتسب عبر مشوار علمي تحدّده النصوص القانونية، نتساءل عما قدّمته الملتقيات العلمية الدولية، على وجه الخصوص من فرص في استغلال الترجمة للتكنولوجيات في مجال التدريس على الأقل، ولا أتحدث في هذا السياق عن استخدام منصّات التدريس الافتراضية التي تعتبر من أبجديات التعليم عن بعد، بل يجدر إدراج مقاييس في الترجمة التحريرية والشفوية والترجمة السمعية البصرية، يستخدم فيها الطالب برامج يمكن اقتناؤها في مخابر التدريس أو حتى مخابر البحث التي يجب أن تكون أكثر عملية في تقديم يد العون للمؤسسات الأكاديمية والمهنية في كل القطاعات عبر كامل التراب الوطني، إذ يمكن أن تتكفل بتدريبات طويلة أو قصيرة المدى للطلبة والأساتذة وحتى العمال في المؤسسات الوطنية أو الخاصة، وذلك من خلال إبرام عقود شراكة من شأنها أن تزيد في جعل حركية الترجمة أكثر تشعبا ونجاعة.

والواضح أن غياب مثل هذه التصوّرات في الواقع دفع أغلب الباحثين المتخرجين من كل التخصصات بالتفكير في أن السبيل الوحيد للتوظيف بعد الدكتوراه هو التدريس الجامعي، إضافة الى غياب خارطة طريق يستخدمها المتخرجون في رسم مشاريعهم بعد انهاء مسارهم الجامعي، وذلك باختيار المجال الذي يجعل منهم عاملا فعالا على المستوى الفردي أو الجماعي.

وإن الإشكال في تقديري لا يكمن في الكفاءات البشرية والعلمية بقدر ما هو متعلق باستراتيجية مستعجلة في استغلال الأدوات اللازمة لمواكبة التطورات الكبرى بما يوائم الواقع المعيشي، لأن الهدف لا يكمن في مقارنة مؤسسات ريادية في البلدان المتقدمة ببلدان العالم الثالث أو البلدان السائرة في طريق النمو بقدر ما هو معالجة أسباب الكبح الملحوظ في محاولات مد جسور المعرفة بين مختلف التخصصات مع الترجمة والتي من شأنها أن تقوم بدور مصيري في تحرير الطاقات الوطنية وتحفيزها حتى تكون في تفاعل مباشر مع مراكز البحث الدولية من جهة ومحيطها الوطني الصناعي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي من جهة أخرى، وذلك من بغية تدعيمه بالمستجدات العلمية الاستراتيجية بمنهجية ووتيرة مدروسة.

لقد طرحت أفكار عديدة وآراء حول مشاكل الترجمة في الجزائر والصعوبات التي يواجهها المترجمون في مسارهم المهني، وهناك إجماع على أن الترجمة لم تكن بخير في يوم من الأيام بالجزائر لأسباب منها: إهمال الجانب الثقافي ناهيك عن إشكالية التنافر اللغوي في الساحة الترجمية، ثم غياب مشروع واضح للنهوض بهذا التخصص الحساس كإنشاء مؤسسة وطنية بفروع مختلفة عبر ربوع الوطن.

لقد تعددت المشاكل والعراقيل والمعضلات مما يجعل فعل الترجمة في الجزائر لا يزال يتخبط في متاهة الجهود الفردية للباحثين والأساتذة والمترجمين والتراجمة.

- الترجمة صناعة.. وتجارة

برزت في السنوات الأخيرة العديد من المؤسسات ودور النشر عبر العالم لترجمة ونشر الكتب والمؤلفات والبحوث والتقارير الاقتصادية والسياسية والأمنية بسرعة فائقة، وتقوم هذه الدور بتوظيف شبكة واسعة من المترجمين عن طريق التواصل عن بعد دون الحاجة لحضور المستخدمين أو إلزامهم بأي إجراءات بيروقراطية. ولا تتوقف أهمية ما تقوم به هذه الشركات ودور النشر في سرعة ترجمة ونشر المستجدات، بل هناك الجانب الاقتصادي والتجاري الذي يوفر مئات آلاف مناصب الشغل ومبالغ مالية بالعملة الصعبة.

إن الكثير من المترجمين الجزائريين يتعاملون مع هذا النوع من الدور ويقدمون ترجمات ذات جودة عالية، ومنهم من يقوم بمراجعة الترجمة والأصل وتقييمها، وأعتقد أن الوقت يداهمنا في لم شمل طاقات البلد لاستغلال خبراتهم في إنعاش حركة الترجمة بمختلف تخصصاتها، مما سيساعد في تواصل الأقطاب الفاعلة في تعامل وتعاون مختلف القطاعات والمؤسسات مع الترجمة. كما أعتقد أن الفرصة مازالت قائمة كي تنخرط الترجمة ببلدنا في مسارات التحوّلات المهمة الجارية عبر العالم، ولكن المؤكد أيضا أن الوقت يستنزف بالنظر إلى وتيرة التحوّلات الكبيرة في صناعة وتدريس الترجمة عبر كل العالم، ما يدعو إلى القول إن الترجمة تطور مفهومها من علم وفن ونقل للعلم والمعرفة، إلى كونها صناعة وتجارة، فالصناعة تبني البلد والتجارة تبني التاريخ.

- المؤسسات الإيجابية.. صلة الرحم بين كل التخصصات بما فيها الترجمة

لفت انتباهي، مؤخرا، محور بحث قيم في ميدان التعليم واللغات يتناول أهمية دور المؤسسات في مساعدة المستخدمين كالأساتذة والباحثين والإداريين في تكوينهم المستمر على طيلة حياتهم المهنية، والهدف من هذه المجهودات المادية والمعنوية هو مرافقة الأستاذ والمترجم والباحث وحتى عون الإدارة لإشعاره بدوره وأهميته في المؤسسة التي ينتمي إليها وجعله يقدم أفضل ما لديه من أفكار ومساهمات من جهة وزيادة الجودة التي يقدمها في مهامه بالمؤسسة من جهة أخرى، إذ في مثل هذا السياق من المهم التساؤل عن جدوى المواضيع التي نوقشت في مختلف التخصصات بما فيها الترجمة، لماذا هذا الكم الهائل من الأبحاث والمقالات والاستكتابات ونحن لا نزال نعبر عن عدم رضانا عن واقع الترجمة؟ ويبدو لي أن أهم الأمور التي يجب أن نلتفت إليها هو تغيير اتجاه البحث العلمي وتوسيع رقع اهتماماتنا إلى البحث في البحث العلمي بحد ذاته أو كما يقال بالإنجليزية Researching re-search . ويفترض قبل أن نفكر في هيئة وطنية للترجمة أن نبحث عن سبل استغلال الطاقات بطريقة إيجابية ومراجعة وتحسين جودة التكوين التي يتلقاها المترجم والأستاذ والعامل في هذه المؤسسات، أعتقد أنه لا يمكننا أن نطمح لما يجمعنا في مؤسسة وطنية إن لم نوفر الآن الظروف التي تسمح لنا بالبحث في أدوات رسم خارطة طريق تحدد الاتجاهات التي ستسلكها الترجمة نحو التخصصات والمؤسسات المختلفة، كما أنه من المستحيل النجاح في التعامل مع تخصصات أخرى، هي بدورها تتخبط في أزمات هوية الأهداف التي تجمعها بشركاء في مختلف المجالات، والمقصود هنا أن النهوض بالترجمة في الجزائر ليس مرهونا بالمختصين في هذا المجال من أكاديميين وباحثين ومترجمين، فالترجمة لن تنتعش في غياب حركة اقتصادية وثقافية واجتماعية، الترجمة مشروع حضارة بكل مقوماتها الفكرية والدينية والاجتماعية والفنية، وإن أزمة الترجمة في الجزائر لا يمكن أن تنفرج دون استراتيجية مستعجلة لحشد الكفاءات داخل الوطن وخارجه وتكريس الأدوات اللازمة من خلال بلورة سبل التعاون مع مختلف التخصصات، وأهم من هذا تقييم أهمية ما يبذل من أبحاث والعمل على أقلمة مسارات البحث باتجاه الحلول المرجوة، وذلك عن طريق فتح قنوات الاتصال بين المعنيين وإشراك كل الفاعلين من أكاديميين، باحثين ومهنيين، ومباشرة حوارات ونقاشات جدية وشفافة تتدارك خطر خروجنا من دائرة الانجازات والاكتشافات ومنظومات الترجمة بمعايير عالمية. وأظن أن الترجمة لن تتمكن من الانتقال إلى سرعة أكبر دون إقامة شبكات اتصال فعالة ووظيفية مع جميع التخصصات ضمن مؤسسات إيجابية تتكامل في الأهداف وتتنافس في الجودة.

عن مجلة فواصل- العدد 2

بعد 54 عاما على «النكسة»

المحتل الصهيوني اعتقل مليون فلسطيني منذ 1967

■ عودة المقاومة ستغير شكل المنطقة

كشفت إحصاءات هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين الفلسطينيين الموثقة، في ذكرى «يوم النكسة»، أن عدد حالات الاعتقال في صفوف الفلسطينيين لدى الكيان الصهيوني منذ 5 جوان1967، بلغ نحو مليون حالة اعتقال.

أشارت إحصاءات الهيئة إلى أنه «من بين هؤلاء المعتقلين أكثر من 17000 حالة من الفتيات والنساء والأمهات، وما يزيد عن 50000 حالة من الأطفال، مع التأكيد على وجود تلازما بين الاعتقالات والتعذيب»، موضحة أن «عدد قرارات الاعتقال الإداري، منذ العام 1967، تقدر بأكثر من 54000 قرار، ما بين قرار جديد وتجديد للاعتقال الإداري».

وفي إحصاءاتها، أفادت الهيئة بأنه «منذ 5 جوان1967، ارتقى نحو 226 أسير شهداء في سجون الاحتلال، منهم 73 استشهدوا نتيجة التعذيب، و71 بسبب الإهمال الطبي، و75 نتيجة القتل العمدي بعد الاعتقال، و7 آخرين بعد إصابتهم برصاصات قاتلة وهم داخل السجون، بالإضافة إلى مئات آخرين توفوا بعد الإفراج عنهم بفترات قصيرة متأثرين بأمراض ورثوها من السجون جراء التعذيب والإهمال الطبي وسوء المعاملة، والكثيرين من الأسرى والمحرّرين كان السجن سببا رئيسيا في التسبب لهم بإعاقات جسدية ونفسية أو حسية (سمعية وبصرية)، ومنهم من لا تزال آثارها حاضرة في حياته».

هذا وطالب رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، اللّواء قدري أبو بكر، المجتمع الدولي بـ «الخروج من صمته، والتحرّك الفوري لوضع حد لجريمة الاعتقالات المستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ ما يقارب 54 عاما».

في السياق، قال يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في غزة، «إنه لو عادت المعركة مع الاحتلال لتتفجر من جديد، فسيتغير شكل الشرق الأوسط».

وشدّد على أن المقاومة استعملت 50٪ من قوّتها فقط خلال معركة «سيف القدس» الأخيرة، مشددًا على أنها لن تتراجع ودافعية القتال لديها بأفضل حالاتها.

بينما أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن؛ إن بلاده «ملتزمة بإعادة بناء العلاقات مع الشعب الفلسطيني».

وبالموازاة مع ذلك نصب عدد من المستوطنين 4 بيوت متنقلة في أراضي الفلسطينيين في خربة زنوتا شرق بلدة الظاهرية جنوب الخليل، بحماية القوات الصهيونية.

إرهابيون أبادوا قرية بكاملها

حداد وطني بعد مقتل مائة مدني في بوركينا فاسو

أعلنت الحكومة في بوركينا فاسو، أمس، أن إرهابيين قتلوا نحو 100 مدني في هجوم وقع ليل السبت إلى الأحد على قرية في شمال البلاد، فيما أعلن الرئيس روش مارك كابوري الحداد لثلاثة أيام.

في بيان لها، أعلنت الحكومة أن «الهجوم وقع الليلة ما قبل الماضية وأسفر عن مقتل سكان قرية سولهان، وإحراق المنازل والسوق»، واصفة منفذي الهجوم بالإرهابيين.

وتدهور الوضع الأمني بشكل حاد في بوركينا فاسو، خلال شهر ماي الماضي، حيث تضاعف عدد الهجمات ضد المدنيين في القرى المعزولة شمالي البلاد.

وتعليقا على الهجوم، قال رئيس البلاد روش مارك كابوري، عبر تويتر: «أنحني أمام ذكرى القتلى في الهجوم الدموي، وأتوجه بالتعزية إلى عائلات الضحايا».

أضاف كابوري في تغريدة ثانية أمس: «أمام هذه الفاجعة أعلنت الحداد الوطني لثلاثة أيام، يبدأ منتصف هذه الليلة».

وخلص إلى تأكيد أن «قوات الدفاع والأمن بدأت في تعقب منفذي الهجوم الجبان للقضاء عليهم، يجب أن نبقى موحدين ومتماسكين أمام قوى الشر».

وتعد المنطقة الشمالية من بوركينا فاسو خاصة القريبة من النيجر ومالي، المنطقة الأكثر تضررا من الهجمات الإرهابية التي ينفذها دمويو «القاعدة» و«داعش».

ويخوض الجيش في بوركينا فاسو الحرب ضد هذه الجماعات الإرهابية، بدعم من قوات «برخان» الفرنسية، والقوات المشتركة لدول الساحل الخمس.

ولكن العمليات العسكرية المستمرة منذ عدة سنوات، لم تنجح في الحد من خطر الجماعات الدموية، التي ظلت تتوسع ووصل نفوذها إلى مناطق واسعة من بوركينا فاسو.

قبل 10 أشهر من الاستحقاق الرئاسي الفرنسي

فضائح عنصرية تلاحق مرشحي اليمين المتطرف

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات المحلية في فرنسا، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي تعليقات عنصرية وأخرى غير لائقة لمرشحي حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف ما أجبر عددا منهم على الانسحاب من السباق فيما عاقب الحزب مرشحين آخرين. ووضعت هذا الفضائح زعيمة الحزب مارين لوبان في موقف محرج قبل أشهر من انطلاق حملة الانتخابات الرئاسية.

تحاول زعيمة اليمين المتطرف الفرنسية مارين لوبان التقليل من وقع سلسلة فضائح تلاحق مرشحي حزبها «التجمع الوطني» للانتخابات المحلية التي ستجرى لاحقا هذا الشهر. واضطرت إلى معاقبة عدد منهم بعد انتشار تعليقات عنصرية وأخرى غير لائقة لهؤلاء المرشحين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي أكبر هفوة حتى الآن، وجد المرشح الرئيسي للتجمع الوطني في منطقة بورغون-فرانش-كونتيه الشرقية نفسه عرضة للانتقادات الشديدة الجمعة بعد أن أطلق نكتة تتعلق بانتحار مزارع.

وذكرت صحيفة ليبراسيون اليسارية أن جوليان أودول المتقدم في استطلاعات الرأي كان قد سأل بشكل ساخر خلال اجتماع للشخصيات الإقليمية عام 2019 ما إذا كان مزارع عُثر عليه مشنوقا في مزرعته قد استخدم حبلا فرنسيا.

كما سحب التجمع الوطني دعمه لمرشحة منطقة جيروند الغربية مارتا لونير بعد أن تم الكشف عن منشور سابق لها معاد للسامية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكتبت لونير عام 2015 أنه بعد مصافحة يهودي «يجب عليك التحقق من أنه لا يزال لديك 10 أصابع»، وفقا للقطات للمنشور نشرتها شخصية محلية في الحزب الاشتراكي.

وهذه الزلات تضر بمارين لوبان التي بذلت جهودا لتطهير حزبها منذ أن تولت رئاسته عام 2011 بعد أن أبعدت والدها جان ماري لوبان بسبب خلاف يتعلق بتصريحاته المعادية للسامية.

وكانت مارين لوبان قد سجلت تقدما تاريخيا في استطلاعات الرأي خلف الرئيس إيمانويل ماكرون قبل 10 أشهر فقط من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية.

وفي مزيد من الأنباء السيئة لليمين المتطرف، تمت إدانة مرشح في منطقة كروز بوسط البلاد، هذا الأسبوع، بارتكاب أعمال عنف منزلي، وتبين أن مرشحا آخر في أردان سبق وأن أدين بارتكاب جرائم جنسية مع أطفال. وعاقب الحزب مرشحين آخرين على الأقل في الأيام الماضية بسبب تصريحات عنصرية أو معادية للسامية.

استعجلت تنظيم حوار وطني جامع

دول وسط إفريقيا تدعو لمرحلة انتقالية في تشاد

شجّعت المجموعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا بدورها السلطات العسكرية في التشاد على تنظيم «مرحلة انتقالية سياسية» في غضون 18 شهرا، وذلك عقب لقاء بين أربعة قادة في برازافيل.

بحسب البيان الختامي للمجموعة، فإن رؤساء كل من الكونغو دنيس ساسو نغيسو وجمهورية الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكيدي وانغولا جواو لورنسو وجمهورية إفريقيا الوسطى فوستين آرشانج توادیرا «يشجعون السلطات الانتقالية على تنظيم في أقرب الآجال حوار وطني جامع».

ويدعون «كل الفاعلين السياسيين» الى تحقيق «أهداف المرحلة الانتقالية السياسية في مهلة 18 شهرا». وكان الاتحاد الافريقي قد طالب بذلك في 20 ماي.

جاء في البيان الختامي للاجتماع حول تشاد الذي قرأه وزير الخارجية الكونغولي جان كلود غاكوسو «نحن على علم بإلغاء الدستور التشادي لعام 2018 ، وتشكيل مجلس عسكري انتقالي».

يذكر أن المجلس العسكري الانتقالي يرأسه ابن الرئيس التشادي الراحل ادريس ديبي ايتنو وهو محمد ادريس ديبي الذي تولى السلطة في 20 أفريل،معلنا وفاة رئيس البلاد الذي قتل في الجبهة ضد المتمردّين.

شجع رؤساء دول وسط إفريقيا «الشركاء الماليين الثنائيين المتعددي الاطراف «لتقديم الدعم للتشاد وقد مثل غينيا الاستوائية وبوروندي على التوالي نائبا الرئيسا البلدين أما تشاد والغابون فمثلهما رئيسيا الوزراء.

صرّح مسى فكي محمد رئيس مفوضية الإتحاد الافريقي لدى افتتاح اشغال القمة «ان المرحلة الانتقالية التشادية في حاجة الى دعم من الجميع. و ستنجح أولا وقبل كل شيء مع تفكير وذكاء واستجابة السياسيين والنخب العسكرية التشادية».

من جهته، قال الرئيس ساسو نغيسو «ان مسؤوليتنا تدعونا الى التزام أكثر قوّة في خدمة مرحلة انتقالية هادئة في تشاد».

خلال قمة مع بايدن مرتقبة في 16 جوان

بوتين يسعى لتحسين العلاقات مع أمريكا

وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن يناقش مع نظيره الأمريكي جو بايدن في قمتهما المرتقبة تحسين العلاقات بين البلدين، معتبرا الاتهامات بأن روسيا مرتبطة بهجمات إلكترونية في الولايات المتحدة محاولة لإثارة المشاكل قبل القمة.

في كلمته أمام منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي، أمس الأول، قال الرئيس الروسي «علينا إيجاد سبيل لتنظيم هذه العلاقات التي هي اليوم في أدنى مستوياتها».

ووصف فرض الولايات المتحدة عقوبات على بلاده في السنوات الأخيرة بأنها لغز، كما رأى أن العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة باتت «رهينة اعتبارات سياسية في الولايات المتحدة»، وقال «آمل أن ينتهي ذلك يوما ما».

وشدّد بوتين على أن «المصالح الأساسية في مجال الأمن على الأقل، والاستقرار الإستراتيجي، وخفض الأسلحة الخطيرة» يجب أن تحظى بالأولوية.

واعتبر بوتين أن الولايات المتحدة تريد احتواء تطور بلاده، كما رفض الانتقادات الغربية لانعدام الديمقراطية في روسيا، مشيرا إلى كيفية قمع المظاهرات في السادس من جانفي حين اقتحم متظاهرون مبنى الكونغرس، وأيضا إلى أوروبا حيث «يقتلع الرصاص المطاطي عيون» المتظاهرين.

بوتين يرفض اتهامات بالهجمات الإلكترونية

وفي سياق متصل، أكد بوتين أن موسكو لا تختبئ خلف الهجمات الإلكترونية الأخيرة في الولايات المتحدة، متحدثا عن اتهامات «عبثية» و«سخيفة».

وقال البيت الأبيض، الأربعاء، إن بايدن سيناقش الهجمات الإلكترونية مع بوتين في قمة جنيف في 16 جوان الجاري، لمعرفة ما يمكن أن تفعله موسكو لمنع مثل هذه الحوادث.

وستأتي القمة في ظل توتر مستمر بين البلدين، وكذلك قبل 3 أشهر من الانتخابات التشريعية الروسية التي استبقها بوتين بقانون يحظر المشاركة الانتخابية على أفراد المنظمات المصنفة «متطرفة».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد قال، إنّه لا يتوقع حدوث «خرق» دبلوماسي، بيد أنه رأى أن «إجراء مباحثات على أعلى مستوى بين القوتين النوويتين البارزتين أمر مهم بالطبع».

الجولة السادسة من مفاوضات النووي

عقبات تعرقل الاتفاق بين واشنطن وطهران

يترقب الجميع باهتمام بالغ، ما ستسفر عنه الجولة السادسة المقبلة من مباحثات الملف النووي غير المباشرة بين واشنطن وطهران، المقرّرة، الخميس المقبل، وسط حديث عن عقبات بعينها تشكل عقدة الخلاف، وتسجيل «تفاؤل» إيراني بالسياق العام.

كانت الوفود المشاركة في المباحثات قد عادت نهاية الأسبوع الماضي، إلى بلادهم للتشاور، بعد الاستماع لمحددات جديدة من طرفي المعادلة، قبل العودة إلى فيينا مجددا، الخميس المقبل، لبدء جولة جديدة.

ومن أبرز نقاط الخلاف الرئيسية: كيفية التعامل مع أجهزة الطرد المركزي المتقدمة الإيرانية، والآلات المستخدمة في تخصيب اليورانيوم، حيث تفضل إيران عدم تدميرها، لكن القوى الأوروبية والولايات المتحدة تؤكد أن مجرد إيقافها لن يكون كافيًا.

أما نقطة الخلاف الثانية فهي العقوبات الأمريكية على إيران، فعلى مدار 9 أسابيع، ناقشت القوى الأوروبية إلى جانب الصين وروسيا، عودة الولايات المتحدة وإيران للاتفاق النووي، وتطلبت العملية من المفاوضين صياغة خطة «خطوة بخطوة» توضح بالتفصيل الإجراءات المتبادلة التي تتخذها كل من طهران وواشنطن.

وفي الأساس، سيتعين على إيران التراجع عن التطورات الأخيرة في البرنامج النووي، التي اتخذتها بعد انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة، مقابل تخفيف العقوبات الأمريكية على نطاق واسع.

بينما لا تزال إيران تطالب الولايات المتحدة بإلغاء جميع عقوباتها على إيران، ليس فقط تلك العقوبات التي أعاد ترامب فرضها فورًا بعد الانسحاب من الصفقة، ولكن أيضًا العقوبات الإضافية التي نفّذها لاحقًا.

لكن واشنطن رفضت هذا المقترح، وتريد الإبقاء على بعض العقوبات التي لا تتعلق مباشرة بخطة العمل الشاملة المشتركة، مثل تلك المرتبطة بانتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب.

أما الخلاف الثالث فيتمحور حول ما إذا كان المفتشون يتمتعون بوصول كافٍ إلى المواقع النووية الإيرانية. فمنذ فيفري، كانت إيران تحد من قدرة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مراجعة منشآتها النووية.

وتطلب إيران ضمانات بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من الصفقة، كما فعل الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في 2018.

منظّمات دولية طالبت بإرسال بعثة لتقصّي الحقائق

دعوة لاحترام اتّفاقية جنيف بالأراضي الصّحراوية

دعت مجموعة جنيف للمنظمات غير الحكومية من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للضغط على قوة الاحتلال المغربي من أجل الاحترام الكامل لمواد جنيف الرابعة في الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية.

تطرّقت الرسالة إلى مجموعة من الانتهاكات والجرائم التي ارتكبتها الاحتلال في الأشهر الأخيرة ضد المدنيين الصحراويين، وجدّدت الهيئات الحقوقية مطالبتها مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بالتعجيل في إرسال بعثة تقصي الحقائق والإطلاع على وضعية حقوق الإنسان وتقديم تقرير عن الزيارة إلى الدورة 48 لمجلس حقوق الإنسان.

التّستّر على الجرائم

كما شدّدت أيضا على ضرورة عقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لجلسة نقاش خاصة بالوضع في الصحراء الغربية، وكذا النظر في إنشاء ولاية المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، وذلك في ظل التزايد الرهيب للجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان من قبل قوة الاحتلال.

ومن جهة أخرى، دقّت المنظمات ناقوس الخطر إزاء الارتفاع الرهيب للاعتداءات العنيفة والمضايقات ضد النشطاء الحقوقيين والإعلاميين التي تلت انهيار وقف إطلاق النار، حيث بلغت بحسب الرسالة أكثر من 720 حادثة، في ظل إصرار الاحتلال المغربي على غلق الأراضي الصحراوية المحتلة أمام المنظمات والهيئات الحقوقية الدولية، بما في ذلك مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، بهدف التستر على جرائمه وإرهابه ضد الشعب الصحراوي وإسكات صوته.

أما فيما يخص وضعية السجناء السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي، تُشير الرسالة، إلى استمرار الأعمال الانتقامية والمعاملة السيئة والتعذيب بشكل ممنهج ضد السجناء الصحراويين.

الإفلات من العقاب

نبّهت المنظمات من جديد إلى الاستغلال المحموم وغير القانوني للموارد الطبيعية واستخدامها من قبل قوة الاحتلال، كوسيلة لفرض الأمر الواقع على الشعب الصحراوي وحصاره العسكري على المدن المحتلة وشراء صمت بعض الأطراف الدولية تجاه إنتهاكه لحقوق الإنسان ومعايير القانون الدولي الإنساني وللتمتع بالإفلات من العقاب.

فيما اعتبرت رئيسة الهيئة الصحراوية لمناهضة الاحتلال المغربي، أمينتو حيدار، أن انتهاكات الاحتلال المغربي تضاعفت ضد الصحراويين منذ عودة الكفاح المسلح، معتبرة أنه بات على إسبانيا قيادة تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية وليس فقط تحمل مسؤوليتها نحو الشعب الصحراوي.

وذكرت أمينتو حيدار بالحصار المتواصل ضد أعضاء من هيئتها، وما يتعرضون له من تعذيب وانتهاكات مثل الناشطات الصحراويات، سلطانة خيا، وحذرت أمينتو من خطورة الوضع في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية لاسيما بعد عودة الكفاح المسلح إلى واجهة الأحداث، مشيرة إلى ضرورة حماية المدنيين الصحراويين من الانتقام المغربي.

4 ملفّات على طاولة «برلين 2»

سباق الرّئاسة في ليبيا يبدأ مبكّرا

أعلنت ألمانيا عن عقد مؤتمر ثان حول ليبيا «برلين 2»، بمقر وزارة الخارجية الألمانية، وذلك في 23 جوان الجاري؛ من أجل مناقشة التطورات التي تشهدها ليبيا والتقدم الذي تم إحرازه على الصعيد السياسي، وكذا مناقشة الملفات ذات الأولوية لأمن واستقرار ليبيا، وفي القلب منها مسألة إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والميليشيات.

دعا وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، رفقة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدول والمنظمات المعنية والمشاركة في «برلين 1» إلى المشاركة في المؤتمر الثاني، وذلك طبقاً لبيان صادر عن الخارجية الألمانية، التي ذكرت أنه للمرة الأولى تشارك حكومة الوحدة الوطنية الليبية في هذا الحدث.في السياق، قال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أحمد حمزة، «نعقد آمالا كبيرة على مسار مؤتمر برلين فيما يتعلق بدعم جهود السلطات الليبية في نجاح تنظيم انتخابات ديسمبر 2021، ووضع آليات لإخراج المرتزقة والمقاتلين والقوات الأجنبية المنتشرة على الأراضي الليبية من أجل إحداث أكبر قدر من التوافق الدولي حول هذين الملفين، وتوحيد الجهود والمساعي الدولية الرامية للعملية السياسية والانتقال الديمقراطي والانتخابات القادمة.

«برلين 2»، بحسب حمزة، يكتسي أهمية الخاصة؛ باعتباره مكملًا لمسار برلين الأول و«نتمنى نجاح أعمال هذا المؤتمر في أن يصب في المصلحة العليا لليبيا، وأن يحدث أكبر قدر ممكن من التوافقات الدولية حول القضية الليبية وتوحيد الرؤي حولها» كما أضاف.

أربعة أهداف

حدّدت وزارة الخارجية الألمانية 4 محاور رئيسية، يتضمنها «برلين 2»، الهادف بداية لتقييم التقدم المحرز بناءً على مؤتمر «برلين 1»، حيث يمثل الهدف الأول دعم الخطوات السياسية المتخذة في ليبيا والاستعدادات الخاصة بإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر المقبل.الهدف الثاني للمؤتمر مرتبط بـ «سحب القوات الأجنبية والمرتزقة»، استناداً إلى بنود قرار وقف إطلاق النار، بينما الهدف الثالث فيتعلق بتوحيد المؤسسة العسكرية ومناقشة خطوات تشكيل «قوات أمنية ليبية موحدة». وأخيراً التأكيد على الدعم الدولي لليبيا من أجل عملية السلام والاستقرار الداخلي.

وحدة الموقف الدولي

يشير رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا أحمد حمزة إلى مدى التعويل على المجتمع الدولي، بقوله: «تعويلنا بالدرجة الأولى على وحدة الموقف الدولي؛ لأن انقسام الموقف الدولي حول القضايا المصيرية والملفات ذات الأولوية بالشأن الليبي يمثل مناخاً لتعزيز حالة الانقسام والتشظي الداخلي في ليبيا، بينما وحدة الموقف الدولي تسهم في التسريع بشكل أساسي من وتيرة الحل وتسوية هذه الملفات المطروحة.

سباق الرّئاسة يبدأ مبكّرا

رغم تعسّر إنجاز القاعدة الدستورية الممهدة لإجراء الانتخابات العامة في موعدها (24 ديسمبر 2021)، واستمرار الخلاف حول صلاحيات الرئيس والبرلمان والقسم القانوني، انخرط مرشحون مفترضون في سباق الرئاسة مبكرا بحثا عن دعم خارجي وداخلي، في مقابل بروز تيار معارض للتغيير يماطل للمحافظة على الوضع الراهن. وتسعى الكثير من الشخصيات خاصة التي تتولى مناصب في السلطة الانتقالية لاسترضاء الأطراف الداخلية والخارجية، فيما حاول مرشّحون مفترضون حجز مكان في السباق الانتخابي.

المتحدّث السّابق باسم حكومة الوفاق، أشرف الثلثي:

عودة السّفارات مؤشّر على استقرار ليبيا

يرى المتحدث السابق باسم المجلس الرئاسي الليبي لحكومة الوفاق الوطني أشرف الثلثي، أن استئناف النشاط أو التمثيل الدبلوماسي الأجنبي في ليبيا مؤخرا من خلال إعادة فتح عدد من الدول لسفارتها على غرار فرنسا، ألمانيا ومؤخرا إسبانيا في العاصمة طرابلس وبن غازي في إطار سعي حكومة الوحدة الوطنية لتوزيع أعمالها في مختلف المناطق الليبية، راجع بالدرجة الأولى الى التطورات السياسية الأخيرة التي شهدتها ليبيا والاستقرار النسبي على الساحة السياسية، بعد سنوات من الانقسام والعنف اللذين دفعا عددًا من السفارات والبعثات الدبلوماسية إلى المغادرة سابقاً.

عزيز - ب

وصف أشرف الثلثي، استئناف نشاط السفارات الأجنبيّة في ليبيا بالمؤشر الإيجابي، وهذا مردّه الى الاستقرار النسبي الذي تعرفه ليبيا حاليا مقارنة بالعام الفارط، الى جانب المساعي الدبلوماسية التي تبذلها الخارجية الليبية وعلى رأسها الدكتورة نجلاء المنقوش، وكذا حاجة البلد لهذا الوجود سواء على المستوى الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي.

كما أضاف السياسي والاقتصادي الليبي في تصريح لـ «الشعب»، أنّه الى جانب استئناف التمثيل الدبلوماسي الأجنبي في ليبيا، هناك تحركات حثيثة وسريعة في نفس الوقت من أجل استئناف نشاط السفارات الأجنبيّة خاصة من الجانب الإقتصادي، بدليل عقد مجموعة من المنتديات الاقتصادية والملتقيات في الفترة الأخيرة، باعتبار أنّ الاقتصاد يقود دائما السياسية، مضيفا ان ليبيا حاليا بحاجة ماسّة الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي حتى يتسنى لها استقطاب الشركات الأجنبيّة للاستثمارات بالتنسيق مع رجال أعمال والشركات الليبية من أجل المساهمة في إعادة البناء.

وأوضح ذات المتحدث، أنّ عودة الحركة الدبلوماسية بشقيها السياسي والاقتصادي هي مؤشر ايجابي، وهو ما تسعى اليه حكومة الوحدة الوطنية سواء على المستوى الرسمي عبر الخارجية أو بما يعرف بالدبلوماسية الاقتصادية، وهي أحد الروافد التي تسعى اليها ليبيا في الوقت الراهن من خلال تنظيم عدة منتديات اقتصادية هامة، ولعل من أبرزها المنتدى الاقتصادي المقرر يومي 7 و8 جوان الجاري، الذي سيجمع ولأول مرة كل من ليبيا، تونس وإيطاليا من أجل خلق شركات وتحالفات اقتصادية.

تنصيب آسيمي غويتا رئيسا انتقاليا لمالي

المعارضة: العقوبات تزيد الوضع تعقيدا

يتصب، اليوم، قائد المجلس العسكري في مالي آسيمي غويتا رئيسا للسلطة الانتقالية وسط استمرار ضغط المجتمع الدولي، الذي فرض عقوبات اقتصادية وأخرى سياسية على باماكو. في حين أكّدت المعارضة أنّ التهديدات تزيد الوضع تعقيدا ولا تحل الأزمة القائمة.

جلال بوطي

تنصيب غويتا رئيسا للدولة لمرحلة انتقالية جاء تنفيذا لقرار المحكمة الدستورية في البلاد، وذلك في أعقاب الإطاحة بالسلطة المدنية، وأدى إلى فرض المكون الدولي عقوبات إقتصادية قاسية عقب توقيف البنك الدولي لعملياته المالية في مالي.

وقال القيادي بحراك «5 جوان» في مالي شوغيل كوكالا مايغا، والمتوقع تعيينه وزيرا أول إن «العقوبات والتهديدات، لن تؤدي إلا إلى مزيد من تعقيد الوضع».

وأضاف في حديث له خلال تجمع مساء امس بالعاصمة باماكو «علينا القول لأصدقائنا إن شعبنا بحاجة إلى أن نمد له اليد». ووعد بأنّ البلاد ستحترم التزاماتها الدولية «التي لا تتعارض مع المصالح الأساسية للشعب المالي».

وجاءت تصريحات القيادي بحراك 5 جوان يوما بعد إعلان فرنسا تعليق عملياتها العسكرية المشتركة مع الجيش المالي، وتعليق البنك الدولي عملياته المالية في باماكو، وقبل ذلك علقت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» والاتحاد الإفريقي عضوية مالي.

عقوبات اقتصادية

قبل تنصيب غويتا رئيسا انتقاليا، أعلن البنك الدولي تعليق عملياته المالية في مالي بعد ثاني انقلاب في غضون 9 أشهر، بحسب ما أعلن المتحدث باسم المؤسسة الدولية في العاصمة باماكو.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المتحدث باسم المؤسسة المالية الدولية في باماكو، قوله إن البنك الدولي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له «أوقف مؤقتا المدفوعات لعملياته في مالي، حيث يقوم بمراقبة وتقييم الوضع عن كثب».

ويعقب هذا القرار إعلان فرنسا تعليق عملياتها العسكرية المشتركة مع الجيش المالي، احتجاجا على الانقلاب الذي أطاح بالسلطات الانتقالية في البلاد.

لكن رغم ذلك أكدت السلطات القائمة مواصلة تنفيذ مخطط المرحلة الانتقالية المعدة سابقا باحترام فترة تنظيم الانتخابات في 22 فيفري المقبل، وهو ما يراه المجتمع الدولي قبضة حديدية للمجلس العسكري لدواليب الحكم في مالي قد يؤدي إلى مزيد من التوتر.

وعشية التنصيب الرسمي للعقيد آسيمي غويتا رئيسا انتقاليا، دعت السلطات المالية السلك الدبلوماسي المعتمد لدى باماكو للمشاركة في حفل التنصيب، الذي وقّع خلاله مرسوم تعيين وزير أول من المعارضة التي تحظى بشعبية كبيرة.

حدث وحديث

النّكسة

فضيلة دفوس

للمرّة 54 تعود ذكرى النكسة ومعها ذكرى واحدة من أكبر الهزائم العربية أمام الكيان الصهيوني، الذي استطاع في ظرف حرب لم تدم غير ستة أيام احتلال باقي فلسطين (الضفة الغربية وغزة)، وفرض قبضته على مساحات شاسعة من الأرض العربية الممتدة بين مصر وسوريا (سيناء والجولان)، لتكون حرب الاستنزاف الخاطفة التي أرادها العرب معركة حاسمة للثأر لنكبة 1948، حلقة في مسلسل طويل من الحروب والمواجهات المستمرة إلى اليوم بين احتلال مجرم غاصب مسنود بقوى دولية ظالمة، وشعب متشبّث بأرضه ومستعد للتضحية بحياته من أجل استعادتها أو على الأقل الحفاظ على ما تبقى منها إلى أن يحين الظرف ليحررها.

في جوان 1967 كانت هزيمة العرب الكبرى إلى درجة أنهم أصبحوا يؤرّخون لاحتلال فلسطين من هذا التاريخ، ولا يطالبون اليوم إلا باستعادة ما احتلته إسرائيل في أسبوع النكسة الأغبر الأحقر، أما ما اغتصبه «بن غوريون» وعصاباته قبل ذلك، أي في 1948، فقد بات مكسبا للصهاينة وواقعا لا يمكن التفاوض عليه أو المطالبة به، وكل ما أصبح يردّده العرب ويتمنوه من دولة الاحتلال اللاشرعية، هو عودتها إلى حدود ما قبل 4 جوان 1967، وهو اعتراف صريح وواضح بكيانها الغاصب المحصّن بالسلاح، المحمي بالغطرسة الأمريكية، والتواطؤ الأوروبي، والضعف العربي.

ذكرى النّكسة المؤلمة التي نقف عندها اليوم، لا يمكن أن تنسى، باختصار لأنّ آثارها المدمرة مازالت قائمة إلى الآن، حيث فقد الفلسطينيون ما تبقى من أرضهم بعد أن رفضوا قرار التقسيم لسنة 1948، وراحت إسرائيل بعدها تبتلع فلسطين شبرا شبرا من خلال تهجير أصحابها عبر مجازر وحشية ستبقى وصمة عار في جبين الإنسانية، كما استمرت في إقامة المستوطنات التي انتشرت ولا زالت كالفطريات السامة، والعرب يتألّمون دون أن يتمكّنوا من فعل شيء، والعالم الغربي متواطئ إما بالصمت أو بتبرير ومباركة جرائم وانتهاكات الصهاينة، الذين وضعوا أنفسهم فوق القانون والحق والشرعية الدولية النائمة في سبات عميق.

صحيح أنّ الهزيمة كانت كبيرة ووقع النكسة كان شديدا وآثارها بالغة الخطورة، لكن برغم الإخفاق والعجز الذي أبدته الأنظمة العربية وجيوشها في مواجهة إسرائيل، فإن الشعب الفلسطيني لم يستسلم لقدره، ولم يرضخ لجبروت الصهاينة، واستمر طول العقود الماضية كالشوكة المغروسة في قلب كيانهم الغاصب، يرفع لواء المقاومة والصمود والتمسك بقضيته وأرضه، وهو اليوم يعرف كيف يخوض معاركه منفردا لينتصر لا لينهزم كما وقع قبل 54 عاما.

بفضل انضباط أوبك+

النفـــط يتجـــاوز 72 دولارا

واصل النفط مكاسبه، ليتجاوز برنت 72 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ 2019، بفضل انضباط إمدادات أوبك+ وتعافي الطلب ممّا أبطل أثر المخاوف حيال التوزيع المتفاوت للقاحات كوفيد-19 في أنحاء العالم.

كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها قد قالوا إنّهم سيتقيدون باتفاق كبح المعروض. وأظهر تقرير أسبوعي تراجع مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع، الأسبوع الماضي.

وتعزّزت مكاسب النفط بعد أن أظهرت البيانات الأمريكية زيادة الوظائف غير الزراعية 559 ألف وظيفة، الشهر الماضي. وحلّ الضعف بالدولار الأمريكي بعد التقرير، ممّا يقلل تكلفة النفط لحملة العملات الأخرى ويدعم أسعار الخام.

وارتفع خام برنت 58 سنتا بما يعادل 0.8 بالمائة ليتحدّد سعر التسوية عند 71.89 دولار للبرميل، بعد ملامسة 72.17 دولار، أعلى مستوى، منذ ماي 2019.

وبحسب (رويترز) صعد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 81 سنتا أو 1.2 بالمائة مسجلا 69.62 دولار. وكان أعلى سعر خلال الجلسة 69.76 دولار، ذروته منذ أكتوبر 2018.

واتجهت أسعار النفط للارتفاع بعد أن قلصت شركات الطاقة الأمريكية، هذا الأسبوع، عدد حفارات النفط والغاز العاملة، للمرة الأولى في ستة أسابيع، وفقا لأرقام من شركة خدمات الطاقة بيكر هيوز.

وقال ستيفن برينوك من بي.في.إم للسمسرة "بعد الكثير من إضاعة الوقت، يبدو أن برنت قد وجد موطنا جديدا فوق 70 دولارا، علما أن فصل الصيف واستئناف الأنشطة الاقتصادية عالميا من الأمور الإيجابية بالنسبة للطلب على النفط في النصف الثاني من العام".

وارتفع برنت نحو ثلاثة بالمائة، هذا الأسبوع، وزاد الخام الأمريكي حوالي خمسة بالمائة. وهو أسبوع المكاسب الثاني على التوالي لكلا العقدين.

التكتل يهيمن على نصف تجارة البضائع العالمية

وزراء تجارة "أبيك" يبحثون سبل مكافحة الجائحة

بحث وزراء تجارة 21 دولة عضو في تكتل التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، أمس السبت، جائحة فيروس كورونا، وفقا لما ذكرته الأمانة العامة للمنظمة التي تتخذ من سنغافورة مقرا لها.

يرأس الاجتماع "الافتراضي" وزير التجارة ونمو الصادرات النيوزيلندي داميان أوكونور الذي وصف الجائحة بأنها أكبر أزمة صحية واقتصادية في حياتنا، ما يتطلب معها استجابة تعاونية من أبيك.

ووفقا للألمانية قال أوكونور إن التجارة لها دور حيوي لضمان ازدهار منطقتنا اقتصاديا.

وتشكل الدول الأعضاء في "أبيك" نحو نصف تجارة البضائع العالمية وتضم الصين واليابان والولايات المتحدة، أكبر ثلاثة اقتصادات في العالم.

وفي الشهر الماضي، قدرت الأمم المتحدة أنّ التجارة العالمية نمت بنسبة قياسية بلغت 10٪ في الربع الأول من العام الجاري، ويرجع ذلك إلى حدّ كبير إلى ازدهار الصادرات من شرق آسيا.

وعلى الرغم من ازدهار التجارة في المنطقة، حذرت أبيك، الأسبوع الماضي، من أنّ التعافي الاقتصادي المتوقع هذا العام سيكون متفاوتا ويرجع ذلك جزئيا إلى عودة ظهور العدوى بفيروس كورونا في بعض الدول.

وقال أوكونور إنه سيطلب من وزراء تجارة أبيك تسريع الحصول على لقاحات وسلع ضرورية أخرى لمكافحة الجائحة، من خلال تبسيط وتسريع الإجراءات التجارية ذات الصلة.

بعد دعوته لإقرار خطتيه الاستثماريتين

بايـــدن يشيـــد بالأخبـــار الجيّـــدة حـــول التوظيـف

أشاد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس، بالأخبار الجيّدة حول سوق العمل الذي شهد تحسّنا طفيفا في ماي، فيما شدّد على ضرورة اعتماد خطتيه الاستثماريتين المقترحتين لتوفير ملايين الوظائف الإضافية.

ثمّن بايدن بتقدم تاريخي تم إنجازه منذ توليه الحكم في جانفي، قائلا: "ليس هناك اقتصاد رئيسي في العالم يؤمن وظائف بمثل سرعتنا".

وأضاف أنّ أمريكا تسير إلى الأمام مرة أخرى.

ولدعم التعافي وتأمين ملايين من الوظائف ذات الأجور الجيّدة، يعوّل جو بايدن على خطتين استثماريتين ضخمتين، تحمل الأولى اسم خطة العائلات الأمريكية وقيمتها 1800 مليار دولار، والثانية مخصّصة لتحديث البنية التحتية وتجري مفاوضات حول قيمتها التي تراوح بين ألف و1700 مليار.

سوق العمل مازال بعيدا

وشدّد على أنّه يجب أن نقوم بهذه الاستثمارات، اليوم، حتى نتمكن من الاستمرار في النجاح.

غير أنّ الرئيس الديموقراطي يجري، حاليا، مفاوضات مضنية مع المعارضة الجمهورية، ومن المقرر عقد جولة جديدة الجمعة، وقد أبدى استعداده لتأجيل خطته لزيادة الضرائب على الشركات للتوصل إلى اتفاق.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها وزارة العمل الأمريكية، الجمعة، تسجيل 559 ألف وظيفة جديدة في ماي، أي ضعف حصيلة الشهر السابق، في علامة على تسارع تعافي الاقتصاد، لكن سوق العمل لا يزال بعيدا عن مستواه قبل الوباء.

الخبر السار هو أنّ نحو نصف الوظائف الجديدة سجلت لدى شركات في قطاعات الترفيه والمطاعم والفنادق التي تتعافى أخيرا بعد أن تضررت من الأزمة بشكل خاص.

لكن لا يزال ثمة فارق بـ7,6 ملايين وظيفة مقارنة بمستوى شهر فيفري 2020، أي قبل أن يتضرر الاقتصاد الأميركي بشدة من إجراءات احتواء فيروس كورونا.

وأظهرت أرقام نشرتها الوزارة أن معدل البطالة آخذ في الانخفاض بعد أن ارتفع، الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ عام، ليقف عند 5,8 بالمائة (-0,3 نقطة).

لكن نموّ التوظيف لا يزال بطيئا بشكل مفاجئ في اقتصاد لم يعد يواجه قيودا على القدرات"، وفق كبيرة الاقتصاديين في "اتش اف اي" روبيلا فاروقي.

استئناف النشاط بكامل الطاقة

وصار الآن أكثر من نصف السكان مطعمين ضد كوفيد-19، ما يسمح بإعادة فتح المجمعات الترفيهية والمتنزهات بطاقتها التشغيلية القصوى.

ولا يزال أصحاب العمل غير قادرين على توظيف العدد الذين يريدونه، خصوصا في الوظائف المنخفضة الأجر.

ولا تزال المخاوف المتعلقة بكورونا قائمة، كما لا يجري فتح جميع المدارس بدوام كامل، ما يطرح مشاكل تتعلق برعاية الأطفال. علاوة على ذلك، فإنّ الوظائف المعروضة لا تتوافق دائما مع مهارات الباحثين عن عمل.

من جهتهم، يبرر الجمهوريون ذلك بإعانات البطالة التي أصبحت أكثر سخاء ممّا كانت عليه قبل الوباء والتي يعتبرون أنها لا تشجع العاطلين من العمل على العودة إلى السوق.

وسيتم خفض أو إلغاء المساعدة الإضافية في معظم الولايات التي يحكمها الجمهوريون، بدءا من شهر جوان الجاري، أو جويلية المقبل.

ومن بين 15 مليون شخص ما زالوا يتلقون إعانة بطالة حاليا، من المحتمل أن يجد 2,3 مليون أنفسهم بدون موارد في الأسابيع المقبلة، حسب تقديرات المحللة في "أكسفورد إيكونوميكس" نانسي فاندن هوتين.

ويمنع نقص الموظفين العديد من الشركات من استئناف نشاطها بكامل طاقتها. ولجذب العمال، يجب عليها عرض المزيد: رواتب أعلى، أو إجازة مدفوعة الأجر، أو إمكان العمل من بعد عندما يكون ذلك ممكنا.

وقالت وزارة العمل: "تشير بيانات الشهرين الماضيين إلى أنّ الطلب المتزايد على الأيدي العاملة المرتبط بالتعافي من الوباء ربما يكون قد تسبب في زيادة الأجور".

واعتبر الخبير الاقتصادي في "بانثيون ماكرو ايكونومكس" إيان شيبردسون أنّ الدرس المستفاد هنا هو أنّ على أصحاب العمل أن يدفعوا أكثر وربما أكثر بكثير لجذب العمال، أو الانتظار حتى تتلاشى العوامل التي يحتمل أن تكون مسؤولة عن إبعاد الناس من سوق العمل.

إسبانيا تترقب عودة السياح

رهان على تسهيل السفر داخل الاتحاد الأوروبي

تفتح الحدود الإسبانية، اعتبارا من يوم غد الإثنين، أمام جميع الأشخاص الذين تلقوا اللقاح من كل أنحاء العالم، واستبق فندق "ميليا كوستا دل سول" هذا الموعد المهم بإعادة فتح أبوابه، الثلاثاء الماضي، بعد توقف دام تسعة أشهر.

لاحظ نائب المدير أورلاندو بيريز، أنّ "عددا قليلا من الزبائن المحليين" بدأوا يقصدون مجدّدا الفندق الواقع عند الواجهة البحرية لمنطقة أندلوسيا الساحلية.

وبلغت نسبة الحجوزات للأسبوع المقبل 35 في المائة من إجمالي غرف الفندق البالغ 540، لكن مستوى الإشغال بعيد جدا من المعدل المعتاد خلال فترة الصيف قبل الجائحة، وهو 90 في المائة.

لذلك، يعول أورلاندو بيريز بشكل كبير على عودة السياح الأجانب.

وحسب أورلاندو، يأمل جميع العاملين في القطاع السياحي في هذه المنطقة، التي تعدّ الوجهة السياحية العالمية الثانية، في أن تحمل إليهم الأسابيع المقبلة عودة الحركة مع فتح الحدود غدا الإثنين للأجانب الذين تلقوا اللقاح، ثم بدء العمل بالتصاريح الصحية الأوروبية في الأول من جويلية لتسهيل السفر داخل الاتحاد الأوروبي.

وشجعت التوقعات الإيجابية، الفنادق والمطاعم الواقعة عند شاطئ البحر، على إعادة فتح أبوابها أو إنجاز الأعمال الأخيرة قبل معاودة نشاطها.

ولكن مع الابتعاد عن الشاطئ، يزيد عدد الفنادق أو المحلات الأخرى التي أسدلت ستائرها على نحو دائم. في وقت يراهن كثيرا على تسهيل السفر داخل الاتحاد الأوروبي في إنعاش السياحة خاصة الإسبانية منها.

الأوروبية تسجل ثالث مكاسبها

انحسار مخاوف التضخم ينعش الأسهم الأمريكية

ارتفعت مؤشرات الأسهم الأمريكية الرئيسة، أمس، بعد أن أظهرت البيانات زيادة الوظائف دون المتوقع في شهر ماي الماضي، ما خفف بواعث القلق من نمو اقتصادي محموم قد يفضي إلى تشديد مبكر للسياسة النقدية.

بحسب "رويترز"، صعد مؤشر داو جونز الصناعي 41.7 نقطة بما يعادل 0.12 في المائة ليصل إلى 34618.69 نقطة، وزاد مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 13.2 نقطة أو 0.31 في المائة مسجلا 4206.05 نقطة، وتقدم مؤشر ناسداك المجمع 82.7 نقطة أو 0.61 في المائة إلى 13697.249 نقطة.

وكانت الأسهم الأمريكية قد تراجعت، الأسبوع الماضي، لتهبط شركات التكنولوجيا في مؤشري ستاندرد آند بورز 500 وناسداك المجمع، بينما يفاضل المستثمرون بين المخاوف من التضخم وأن يكبح المجلس الاحتياطي الاتحادي إجراءات التحفيز وبين مشاعر الارتياح فيما يتعلق بزيادة محتملة لضريبة الشركات.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم، أول أمس، في تعاملات حذرة، فيما اتجه المؤشر الرئيس إلى تحقيق ثالث مكاسبه الأسبوعية على التوالي بدعم التفاؤل حيال التعافي الاقتصادي.

وزاد مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.2 في المائة، ليجري تداوله قرب أعلى مستوياته على الإطلاق الذي سجله في وقت سابق هذا الأسبوع. والمؤشر في طريقه إلى تسجيل ربح أسبوعي 0.6 في المائة.

وكانت أسهم شركات المرافق والخدمات المالية والرعاية الصحية في مقدمة القطاعات الرابحة على ستوكس 600، إذ ارتفع كل منها بنحو 0.5 في المائة.

وتراجعت أسهم "آي. أيه. جي"، مالكة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش إيرزايز"، وويز إير وإيزي جيت، بأكثر من نسبة 1 في المائة بعد أن أضافت بريطانيا سبع دول، منها مصر وسريلانكا، إلى "القائمة الحمراء" للوجهات التي تتطلب الحجر الصحي في الفنادق عند الوصول إلى إنجلترا.

وفي آسيا، تباين أداء الأسهم اليابانية عند الإغلاق، أول أمس، متأثرة بالأسهم المرتبطة بالنمو، وذلك في الوقت الذي ترقب فيه المستثمرون تقرير الوظائف الأمريكية المهم.

مراجعات نقديّة..

«النّهضة العربيّة» واقـع أم مغـالـطـة؟!

طرح الدّكتور أمين زاوي على صفحته بموقع التّواصل الاجتماعيّ «فايسبوك»، فكرتي «النّهضة» و«الصحوة» للنّقاش، ليفسح المجال لمجموع متابعيه كي يدلوا بآرائهم في هذين المفهومين، ذلك أنّ مفهوم «النّهضة» اصطنع براديغماته منذ مطلع القرن العشرين، وتأسّس في المخيال العام، بما هو لحظة فارقة تمثّل التّخلص ممّا عُرف بـ«عصر الانحطاط»، تماما مثلما تُعتبر منطلق سيرورة تاريخية جديدة نحو آفاق أوسع، بينما تمثل «الصّحوة»، بما هي نقيض «الغفلة»، خطابا سياسيّا عاما تلبّس بـ«التّدين»، وقدّم نفسه في صورة «حركة ثوريّة مخلّصة»، ما يعني أن ما عُرف بـ«الصّحوة» اشتغل في حيّز البراديغمات التي أسّس لها مفهوم «النّهضة»، باعتباره تطبيقا إجرائيا، وليس نظرة فلسفيّة مؤسّسة؛ لهذا، نركّز - في هذه السّانحة- على مفهوم «االنهضة» مفردا.

الدكتور: محمد كاديك

أحسن الدّكتور زاوي بطرح فكرة «النّهضة» للنّقاش؛ ذلك أنّ هذا المفهوم يهيمن على التّفكير في صمت، ويوجّه كل قراءة للوضع العربيّ العام بما يوافق المأمول منه، خاصة وأنّه مضمّن في مناهج التّدريس، ويحظى بإجماع يمنحه التّعالي عن المساءلة، وما دامت صفحة الدكتور زاوي تحظى بمتابعة لا تحلم بها كثير من التّلفزيونات، بله عن وسائل الإعلام الكلاسيكيّة، فإنّ الواسطة التّواصليّة تسمح بتوسيع دائرة النّقاش، وتستعيد جهود المفكّرين الذين حاولوا أن يتجاوزوا المغالطات التي أنتجتها البراديغمات المهيمنة، ولقد أحسن الدكتور زاوي، مرة ثانية، حين اختار لغة تقريريّة كي يحرّك الرّاكد، فقال: «أكبر كذبة عربيّة، هي النّهضة».. ولقد لمسنا ما وصف الدكتور زاوي في أثناء دراستنا للانتقال الأجناسي في حاضنة الأدب، وسنحاول أن نوّضح خطوطه العريضة..

سؤال «النّهضة»..

تأسّس مفهوم «النّهضة» في منتصف القرن التّاسع عشر كتعبير تاريخيّ وصفي وضعه جول ميشلي 1798م-1874م (Jules Michelet) الذي نظر إلى «النّهضة» على أنّها «اكتشاف للعالم والانسان»، فالقرن السّادس عشر يمثّل اكتشاف الأرض (كريستوف كولومب وكوبرنيك)، واكتشاف السّماء (كوبرنيك وغاليليو)، ليتجلّى أنّ «الانسان» أسّس نفسه مرّة ثانية على هذا المسار التّاريخيّ الذي اكتشفت فيه الأرض والسّماء. ولكن هذا «المفهوم البعديّ»، له أصوله الّتي تعود إلى القرن الثّالث عشر الميلاديّ في الأدب الفرنسيّ، وذلك مع «معجزات نوتردام» (Miracles de Notre Dame) لـ«غوتيي دو كوانسي» (1178م-1236م) (Gautier de Coinci) الذي عبّر به عمّا يُعرف بـ«الولادة الثانية» أو «الانطلاق وفق قواعد جديدة»، واستخلصه من معنى إنجيليّ خالص، وما قدّمنا يعني أن مفهوم «النّهضة» له محمولات تاريخيّة توافق الظّروف العامّة التي ينتشر فيها، ولعل هذا ما جعل نيكول لوميتر (Nicole LEMAITRE) تصف مصطلح «النّهضة» بـ«المرونة» (Terme élastique)، وأنه متعلّق بأسلوب خطابيّ لما نرغب في تعريفه بعديّا، ولكنّه مع ذلك - تقول لوميتر - «يحتفظ بمعنى إيجابيّ، وهو معنى المواجهة النّاجحة بين المتحرّك والثّابت، كما يحمل معنى الانفتاح والتّقدّم والحداثة، ولكنّه في أصله، ليس سوى «أسطورة»، فالمؤرخون يعرفون جيّدا أن الأساطير تدفع النّاس إلى التّفاعل والعمل من أجل تغيير العالم، وتغيير أنفسهم».

ولا يستثني مفهوم «الأسطورة»، كما وصفته لوميتر، اصطلاح جيل ميشلي في القرن التّاسع عشر، فقد لاحظ جيري بروتون (Jerry Brotton) أن تعريفات «النّهضة» الكلاسيكيّة التي تحتفي بالمنجز الحضاريّ الأوروبيّ، وتقصي كل منجز آخر، ومنها تعريف ميشلي، لم تتآلف بالصّدفة مع اللّحظة التّاريخيّة التي تبنّت فيها أوروبا خطابا عنيفا يشرّع لهيمنتها الكولونياليّة على العالم، ليذهب إلى أن مفهوم «النّهضة» لا ينبغي أن يتصوّر في شكل «تحقيب تاريخيّ»؛ لأنّه لا يعبّر عن مرحلة تاريخيّة بعينها، بقدر ما يعبّر عن «روح» أو «إحساس مشترك» يمكن له أن يحيل إلى «المثال» (Idéal) الذي يجتمع حوله المثقّفون في مرحلة تاريخيّة معيّنة.

سؤال «النّهضة العربيّة»

ولن نتطرّق- في حاضنتنا العربية - إلى الطّابع الأسطوري لـ«النهضة» في حاضنتها الأوروبيّة، بل نكتفي بالحدّ الإيجابي، ونركّز على محمولاته التي تتضمّن «الانفتاح» و«التّقدم» و«الحداثة»، وهو ما يتمثّل أمامنا - في رؤية سلامة موسى مثلا - خطابا لا يعرّف المفهوم بعديّا، ولكنّه خطاب قبليّ؛ ذلك أن موسى، في مقدّمة كتاب «ما النهضة؟»، يتحدّث عن ضرورة تحديد مفهوم «النّهضة»، ثم يقول: «يجب أن لا نقف منها (أي من النّهضة) موقف المتفرّجين، إذ علينا أن نعمل فيها ونعاونها، ونعيش اتجاهاتها نحو المستقبل»، أمّا محمود أمين العالم، فهو يقدّم «النّهضة» على أنها «التّغيير الكيّانيّ الجذريّ الشّامل النّابع أساسا من الذّات المجتمعيّة»، ونلاحظ أن التّعريفين معا، ينحوان نحو «المستقبل»، أي أن الحدّين معا قبليين، ويعبّران عمّا يمكن أن يكون، لا عمّا هو كائن، أو ما كان، مع غموض وعتمة يكتنفان الحدّ الذي وضعه العالم، فجعله مطابقا للتّعريف اللّغويّ لا يتجاوزه.

وإذا ألقينا بنظرة على المسار التّاريخي الّذي تولّد فيه مفهوم «النّهضة» بالضّفة العربيّة، فإنّنا لا نجد له ارتباطا بالفكر والثّقافة، ولا بالرؤية العامة للكون، ولكنه مرتبط أساسا بالحراك السّياسيّ الذي دخله العالم العربيّ مع ظهور مؤشرات نهاية الدّولة العثمانيّة، وكان هذا الحراك - وفق آلبرت حوراني - دافعا حقيقيّا لنشأة نخب من الموظّفين والأساتذة والضّبّاط الذين أدركوا إدراكا حادّا أهميّة الإصلاح، واقتنعوا بأن هذا الإصلاح لن يتمّ إلا بتبنّي بعض صيغ المجتمع الأوروبيّ (...) وقيّض لهم، في ستينيّات القرن التّاسع عشر، بوصفهم أوّل صحفيي العالم العربيّ، أن يكتسبوا قوّة جديدة نمت معها فكرة «الإصلاح» وتوّسعت إلى أن تأسّست فكرة «الوطن» مع رفاعة رافع الطهطاوي (1801م-1871م) وبطرس البستانيّ (1819م-1883م) وجمال الدين الأفغانيّ (1838م-1897م) ومحمد عبده (1849م-1905م) وشبلي شميّل (1850م-1917م) وفرح أنطون (1874م-1922م) وسلامة موسى(1887م-1958م) وطه حسين (1889م-1973م) وغير هؤلاء كثير ممن اجتهدوا، وأثروا السّاحة الثّقافيّة العربيّة بالجليل من الأعمال، بل فيهم الّذين وضعوا مشاريع فكريّة غاية في الأهميّة.

هل تحقّقت «النّهضة»؟!

لا يتقبّل فيصل درّاج فكرة «النّهضة» من أساسها، ويراها - في مجمل ما جاءت به - مجرد دوران بين «أصالة» غير محدّدة، و«حداثة» ضبابيّة، بل إنه يقول صراحة: «ليس سهلا الحديث عن عصر نهضة أو عن مرحلة تنويريّة؛ ذلك أن أعداء النّهضة والتّنوير لم يفقدوا أبدا مواقعهم، وكل ما يمكن الحديث عنه هو: مراحل النّزوعات التّنويريّة التي اتّسعت مرّة وضاقت مرّة أخرى، إلى أن استعادت الأيديولوجيّات الماضويّة مواقعها.

أمّا محمد أركون، فهو يصف الفترة بين 1850م و1940م بـ«العصر اللّيبرالي»، ويعتبر أنّها فترة بشّرت بالخير وأرهصت بإمكانيّة استيعاب عقل التّنوير وتمثّله في العديد من المجتمعات والأوساط الإسلاميّة، ولكنّه - في المقابل - يُعبّر عن حيرته من الشّعور بأنّ تاريخ المجتمعات العربيّة والإسلاميّة هو تاريخ معكوس، يسير عكس تيّار الحضارة والرقيّ، وهذا ما يعني أن أركون لا يرى أيّ معلم لـ«نهضة» مفترضة، بل إنه يلاحظ بأن مأساة السّير عكس التّاريخ، عامّة في التّاريخ العربيّ والإسلاميّ، وتتكرّر منذ قرون، ولم تعرف الأمة كيف «تنهض» أو تتجاوز قدرها التّاريخيّ؛ رغم أنها أسّست لـ«الأنسنة» مع مسكويه (932م-1030م) والتّوحيدي (922م-1023م) في أثناء العصر الكلاسيكيّ.

وإذا كان محمود أمين العالم قد وضع حدّا غامضا لـ«النهضة»، فإنّه لم يخطئ توصيفها، ولقد لاحظ بأن أنّ الثّقافة العربيّة - في مجملها -ليست سوى ثقافة استقبال وتلقّي ورضوخ، لا ثقافة تجاوز وإنتاج وإبداع، ويذهب إلى أنّ «ثقافتنا» هي «صدمة حداثة» نجمت عن الحملة الفرنسيّة على مصر، ولم ير في ظواهرها التّحديثيّة سوى فروض من الخارج ومن أعلى، لا تعبّر إلاّ عن مصالح سلطويّة، تحيل إليها نظرة جيري بروتون التي ذكرناها آنفا.

ولقد تبنّه محمد عابد الجابري إلى أن وعي العرب بـ«النّهضة» تأسّس على «الإحساس بالفارق بين واقع الانحطاط الذي يعيشونه، وواقع النّهضة الذي يقدّمه النّموذجان: العربيّ الإسلاميّ في الماضي، والأوروبيّ في الحاضر، ولكن هذا «الوعي» الّذي أراد أن ينهض مثل أوروبا، بنيَ على مفارقة واضحة، فالاصطلاح الأوروبيّ - كما أسلفنا - صيغ بعديّا للتّعبير عن واقع محدّد المعالم والصّفات، كامل الوجود والمقوّمات، بينما تبنّاه الفكر العربي على أنّه مشروع مستقبلي، يطرح على صعيد الذّهن والوجدان كبديل عن الحاضر، وهو ما انتهى - كما يقول الجابري - إلى تضخّم يربط «النّهضة» في البلاد العربيّة بـ«قيادة الانسانيّة»، ليضيع الخطاب العام بكل أشكاله، لأنّ سؤال النّهضة لم يطرح باعتباره بديلا للواقع المعيش ينبغي صنعه، وإنّما تقاسمه النموذجان العربيّ - الإسلامي الموغل في الماضي، والأوروبي المسارع نحو المستقبل.

معالم أدبيّة..

ليس ما يوّضح واقع الانتقالات الحضاريّة، مثل سيرورة الانتقالات التي عرفتها الأعمال الأدبيّة عبر التّاريخ، فهي الحافظ لكلّ التّحوّلات التي تنسحب على الواقع، وهي الشّارح لآليات الاشتغال الذهني عبر مراحل تطوّره المختلفة (إحيائي - ثنائي - جدلي)، التي توافق موجات أوغست كونت (اللاهوتيّة - الميتافيزيقيّة - الوضعيّة).

ولقد سبقت الضّفة العربية إلى «تأصيل ثقافة الكتابة»، فحقّقت السّبق على مستوى المنظومة الأجناسية الأدبيّة حين جاءت بمقامات الهمذاني ومعارج المعرّي وأعمال الجاحظ وابن طفيل، وآخرين كثيرين، في زمن كانت نفس المنظومة بأوروبا، تعيش هيمنة الشّكل الملحميّ والأدب الدّرامي، وكان ينبغي للسّيرورة الانتقالية العربية أن تنتهي إلى «الرّواية»، فقد أعدّت لها «الكتابة» والاشتغال الذّهني الثّنائي، ولكنّها لم تتحقّق لها، لأسباب موضوعيّة، بينها - على سبيل المثال - الحرمان من الطّفرة التّاريخيّة الّتي أحدثتها الطباعة في القرن الخامس عشر، فقد استصدرت الدولة العثمانيّة فتوى تحرّم استعمال الحروف العربية في الطبع، وألغيت سيرورة انتقالية غاية في الأهمية، لم تستيقظ إلا مع مطبعة بولاق بين عامي 1819 و1821، لتتحقّق «الرّواية» بعد حوالي تسعين عاما، مع «زينب».

ولا تختلف حال «الرّواية»، بالضّفة العربيّة» عن حال «النّهضة»، فكلاهما ضيّع مساره التّاريخي الطّبيعي، ليعالج نقائصه التّاريخية بأثر رجعيّ، ويتحوّل إلى مجرد «محاكاة» يتداولها «الماضي» العربيّ و«المستقبل» الغربي.

ختاما..

ولن نختلف إذا قدّرنا مع فيصل دراج أن ما يسمى «النهضة» في البلاد العربية، لم ينتج سوى الثّنائيّات التي تتواصل في الخطاب العام إلى اليوم، وحتى محمد أركون الذي نوّه بطبقة من مثقّفيّ النّهضة سعت إلى التّأسيس لـ«الحداثة»، يرى بأنّ جهود هؤلاء اصطدمت بضعف القواعد الاجتماعيّة، والرّقابة السّياسيّة التي فرضتها القوى الاستعماريّة، وهذا وضع يبسط مبّرراته التّاريخيّة إذا وضعنا في اعتبارنا الحال التي عاشتها الضّفة العربيّة منذ سقوط دولة الموحّدين، على رأي مالك بن نبي.

إن سؤال «النهضة» يقتضي كثيرا من الورع في المعاملة، فمن الصعب، مع ما قدّمنا، الحديث عن لحظة انتقال حققت مبتغاها من التاريخ، خاصة وأن العقل الإحيائي استعاد «حيويّته» و«ألقه» في العالم العربيّ أجمع، وهذا واقع معيش لا ينبغي أن نداريه، ولا أن نداوره، وإنما مقتضاه التعامل الجادّ على كل المستويات.

الشّعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

إطلاق أول حاضنة للمقاولاتية «الخضراء» بالجزائر

تم إطلاق، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، أول حاضنة للمقاولاتية الخضراء لإنشاء اقتصاد أخضر تراعى فيه البيئة والتنمية المستدامة ومن أجل الارتقاء بالعمل الجمعوي إلى عمل مقاولاتي مؤسساتي، يساهم في خلق الثروة وامتصاص البطالة.

أوضح رئيس الجمعية الوطنية للعمل الجمعوي، أحمد ملحة، خلال كلمة ألقاها أثناء افتتاح ملتقى وطني حول دور الشباب، تحت شعار: «رواد الأعمال الخضراء في التنمية المستدامة»، المنظم من طرف الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، «أن للشباب دور جوهري في التسويق الابتكاري الأخضر كآلية لتحقيق استدامة المؤسسات الناشئة».

مواقيت الصلاة

الفجر:	03:27
الشروق:	05:29
الظهر:	12:47
العصر:	16:38
المغرب:	18:04
العشاء:	21:51

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	27°	الجزائر	23°	وهران	25°
عنابة	28°	الجزائر	24°	وهران	28°

24 | الأحد 06 جوان 2021م الموافق لـ 25 شوال 1442 هـ | العدد 18576 | الثمن 10 دج 1€ france prix

كرّس حياته لملف التفجيرات النووية في الجزائر

شيخي يشيد بالفيزيائي الراحل عبد الكاظم العبودي

صرح مستشار رئيس الجمهورية مكلف بالذاكرة الوطنية، عبد المجيد شيخي، أمس السبت، بوهران، أن الفيزيائي الراحل الجزائري- العراقي عبد الكاظم العبودي، كرّس حياته كلها لملف التفجيرات النووية لفرنسا الاستعمارية في الصحراء الجزائرية.

قال شيخي، في تدخله في أربعينية المرحوم، التي نظمتها مؤسسة الجريدة العمومية «الجمهورية»، أن الفقيد البروفيسور عبد الكاظم العبودي «كرس حياته للعمل الجاد بالنسبة لملف خطير وهام ودقيق وهو ملف التفجيرات الفرنسية في الصحراء الجزائرية».

وأضاف: «منذ أن رافقت العبودي لأول مرة إلى رقان، مع المرحوم سعيد عبادو، الذي له الفضل في تحريك هذا الملف، ورأينا أثار التفجيرات المتبقية على سطح الأرض، أدركت بأننا أمام شخص يمكن أن يعوّل عليه في إثراء هذا الملف في التعريف به ومعالجته».

ودعا مستشار رئيس الجمهورية، مكلف بالذاكرة الوطنية، الباحثين في هذا المجال، إلى مواصلة العمل «بنفس المثابرة والإرادة»، لإبراز الحقائق المتعلقة بملف التفجيرات الفرنسية النووية، واعدا بتنظيم ندوة حول أعمال الراحل عبد الكاظم العبودي.

وقد حضر ندوة أربعينية عالم الفيزياء النووية عبد الكاظم العبودي، السلطات الولائية وأساتذة جامعيون وممثلو المجتمع المدني وزملاء الفقيد وأفراد عائلته.

وأشاد المتدخلون بخصال الفقيد وحبّه للجزائر التي أقام بها منذ سنوات السبعينيات من القرن الماضي، وبمساهمته في إثراء فضاء الجامعة، بحثا وتدريسا، إذ ترك العديد من البحوث والدراسات في الفيزياء النووية، منها كتابان حول التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية، علاوة على مؤلفات حول استخدام أسلحة الدمار الشامل في العراق وفلسطين.

وكان الفقيد، الذي توفي يوم 4 مايو الماضي بوهران، يحمل دكتوراه في الفيزياء النووية وأخرى في الكيمياء وثالثة في الفلسفة، من المطالبين بإلحاح بتعويض ضحايا التفجيرات النووية الفرنسية، التي تبقى أثارها مستمرة في الزمان والمكان.

للإشارة، تم بهذه المناسبة تكريم عائلة الفقيد من قبل ولاية وهران ومؤسسة الجمهورية.

اشتغل بها من 1962 إلى 1973

رحيل أحد أعمدة «الشعب» جلول خليل بن قايد

فقدت نقابة محامي الجزائر العاصمة، أحد أساتذتها البارزين في حقل الدفاع، بعيدا عن الأضواء، متمثلا في الأستاذ جلول خليل بن قايد علي الذي توفي في 31 ماي 2021 ووري الثرى بمقبرة المحمدية بالحراش.

قبل أن يلتحق الفقيد بسلك المحاماة، اشتغل بجريدة «الشعب» منذ تأسيسها في 1962 إلى غاية سنة 1973، وتولى طيلة عشرية وظيفة في قسم الإدارة.

يقول شقيقه معاوية عبد الحميد، في تصريح لنا: «كانت جريدة «الشعب» بعد الاستقلال مدرسة في الإعلام في الجزائر وساهم المرحوم في إقامة أنموذج تنظيمي لمؤسسة ذات أهمية». فقد تولى حينها تسيير قسم المستخدمين لجريدة الشعب، تاركا صورة طيبة عن مساره المهني والتزامه، قبل أن يخوض غمار حقل الدفاع، متشبّعا بقيم ومبادئ الحق والقانون، حيث كان الرجل يمقت الظلم وتميّز بشجاعة وإرادة في خدمة القضايا العادلة، منخرطا في أعمال المصالحة بين المتخاصمين والتسوية الودية للنزاعات بين الأفراد. كما كان يرفض تناول قضايا الإرهاب والمخدرات، خاصة وأنه فقد شقيقه الأصغر سنة 1994 بعد أن اغتالته جماعة إرهابية. علما أن له شقيق آخر (العربي المدعو سي عبد الله) سقط شهيدا في ميدان الشرف خلال ثورة التحرير المجيدة.

للإشارة ولد الفقيد في 10 جانفي 1940 بالبرواقية ومنذ الصغر انقطع عن الدراسة بثانوية بن عكنون إثر إضراب الطلبة في 1956 ليلتحق في 1958 مثل باقي أقرانه الطلبة المصممين على الكفاح من أجل الاستقلال التحريرية بالولاية التاريخية الرابعة.

سعيد بن عياد

يتناول «تنمية المقاولة السياحية»

جامعة ورقلة تدعو للنشر في كتاب جماعي

يطلق كل من مخبر متطلبات تأهيل وتنمية الاقتصاديات النامية في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي، ومخبر التطبيقات الكمية العلوم الاقتصادية والمالية بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح بورقلة، دعوة للنشر في كتاب جماعي، بترقيم دولي معتمد، تحت عنوان «تنمية المقاولة السياحية في الجزائر» سبيل المؤسسات الناشئة لترقية قطاع السياحة.

يسعى المؤلف الجماعي، إلى تحقيق جملة من الأهداف، تتعلق بالتعرف على واقع المقاولة السياحية في الجزائر وإثراء نقاش حول دور المقاولة في ترقية الأنشطة السياحية وكذا تحديد وتبيان آليات تمويل ومرافقة المقاولة السياحية، بالإضافة إلى استشراف مستقبل المقاولة السياحية في الجزائر وإبراز الدور التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، ذات الاهتمام بالقطاع السياحي وأيضا تقديم الحلول والمقترحات للمشاكل والتحديات التي تواجه المقاولين، من أجل المساهمة في تنويع المنتجات الاقتصادية الوطنية والتعرف والاستفادة على تجارب الدول الرائدة في تشجيع المقاولاتية في قطاع السياحة.

ويقدم الكتاب الجماعي ستة محاور في هذا السياق، كما أكد رئيس المشروع في حديث لـ «الشعب» الدكتور محسن بن لحبيب، حيث يمكن للأساتذة وطلبة الدكتوراه من الفئات المعنية، المشاركة فيه وحتى الخبراء والإطارات على مستوى مختلف مصالح وزارة السياحة والصناعات التقليدية ووزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة، من خلال أوراق بحثية ومشاركات علمية، تلتزم الشروط والآليات المعمول بها والمحددة.

ورقلة: إيمان كافي

إنقاذ طفل سقط في بئر جافة بالمشرية

تمكنت مصالح الحماية المدنية بالمشرية، ولاية النعامة، من إنقاذ طفل – 6 سنوات– سقط في بئر جافة يعمق 4 أمتار وقطر 1,5 متر بحي بودو البشير.

الطفل مصاب على مستوى الركبة اليسرى بجرح عميق وفي حالة صدمة تم نقله إلى المؤسسة الاستشفائية الإخوة شنافة بالمشرية.

هذا وقد أطلقت مصالح الحماية المدنية حملة تحسيسية خاصة بالأطفال والشباب تدعوهم للابتعاد عن السباحة في البرك أو السدود أو صهاريج المياه، خاصة المتواجدة بالبساتين والمناطق الفلاحية والبعيدة عن التجمعات السكنية، كما تطلب من الأولياء ضرورة مراقبة أطفالهم، خاصة في هذا الفصل الحار.

النعامة: سعيدي محمد أمين

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

قبول 336 ملف إضافي لتعويض ديون المؤسسات المتعثرة

قبلت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «أناد» (أنساج سابقا)، 336 ملف إضافي لتعويض ديون المؤسسات المتعثرة بما يفوق 59 مليار سنتيم وذلك بعد دراسة 500 ملف، بحسب ما أفاد به، أمس السبت، بيان للوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات المصغرة والتي أكدت مواصلة العملية إلى غاية استكمال دراسة جميع الطلبات.

وأوضح ذات المصدر، أنه تم عقد، بمقر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ثامن جلسة عمل للجنة الضمان المكونة من ممثلي صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة الشباب ذوي المشاريع والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمكلفة بدراسة هذه الملفات.

وتم خلال هذا الاجتماع، دراسة 500 ملف مقدم من طرف ممثلي البنوك وقبول 336 ملف للتعويض، بما يفوق 59 مليار سنتيم وذلك في إطار تنفيذ المحاور الاستراتيجية الجديدة المتخذة لإعادة بعث جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكذا التكفل بالمؤسسات المصغرة المتعثرة عن طريق تعويض ديونها أو إعادة بعث نشاطها من جديد، حسب كل حالة.

حال الدنيا

«التّسامح» ليس «الاستسلام»

■ م. كاديك

تتصاعد حدّة الحديث عن قيمة «التّسامح» في الأوساط الأدبيّة والنّقدية العربيّة بأسلوب مخيف. فبعد سلسلة من الجوائز، حظيت بها روايات (متسامحة) مع اليهود، انطلقت سلسلة من الملتقيات تبحث في صورة اليهودي بالرواية العربيّة، وهذه روايات تكاد تتّفق – في مجملها – على صورة واحدة لليهودي (اللاّيت)، ما يعني أن النّقاد يستغلون نفس الأدوات المنهجيّة، ولا يغيّرون سوى الدّيكور (شخصيات وأحداث وزمان ومكان... إلخ)، ليتوصّلوا إلى نتائج (مذهلة) تتعلّق كلّها بـ«التّسامح»...

ولا شكّ أن «التّسامح» قيمة عليا عندنا، فنحن نلمسه حيّا في المقولة العظمى: «اذهبوا فأنتم الطلقاء». وتتواتر صورهُ الرّاقية عبر تاريخنا المجيد حتى تصل إلى الرّوائع التي صاغها مجاهدو ثورتنا التّحريريّة المباركة، وهم الذين ترفّعوا عن حرب الأعزل، ولم يناوئوا مسالما ولا أساؤوا لأسير...

ولا شكّ كذلك، أن مشكلتنا اليوم ليست مع اليهود، ولا علاقة لها بالأديان والعقائد، وإنما هي مشكلة مع الصهيونية التي تقتل النساء والأطفال، وتنتهك الحرمات أمام كاميرات العالم، دون أن تجد من يردعها. فإذا كانت (رواياتنا) الحديثة تفرّق بين اليهودي والصهيوني، فهذا حسن. ولكن، التركيز على صورة اليهودي، في هذه الحال، لا يعبّر عن «التسامح» مطلقا، ذلك أن الظاهر للعيان، هو أنّ سيّدتنا «الرواية» تريد أن تقول لليهوديّ/الصهيوني (احنا ناس املاح)، بينما تغفل الدّراسات عن «صورة العربي» في الرّواية الصّهيونية، وهي صورة كأنها استخرجت من الجحيم، لا ترى في العربي سوى مخرّبا وعدوّا ومجرما، وغيرها من الصور التي تتواتر في رواياتهم البائسة...

إن موقف الصّهيوني، المجرم الحقيقي، من العربي، نهائي وإطلاقي، ولا ينفع معه أن ترفع الدراسات النّقدية ذكره في رواياتنا، لأن طبيعة الخطاب (النقدي والروائي معا) لا تقترب من «التسامح»، ولا تعبّر عنه، بل لا تشمّ ريحه، وحتى إذا افترضنا فيها حسن النّية، فإننا لا يمكن أن نراها سوى محاولات «استسلام»... وهكذا، لن تختلف – في نظرنا – عن الدّب الذي ضرب صاحبه بحجر كي ينشّ عنه ذبابة...

«أمام الجائحة الإنسانية في تحدي»

إصدار جديدة للبروفيسور مصطفى شريف

«أمام الجائحة الإنسانية في تحدي» هو العنوان الذي اختاره البروفيسور مصطفى شريف لدراسة حول تداعيات أزمة فيروس كورونا القاتل على الإنسانية جمعاء، في محاولة منه لتسليط الضوء ولو قليلا على مقاومة البشر للمرض القاتل والعبر التي عليهم استخلاصها من المنحى الذي عصف بكل الشعوب دون استثناء.

حبيبة غريب

أكد البروفيسور مصطفى شريف، أمس، خلال تقديمه كتابه «أمام الجائحة الإنسانية في تحدي» أمام جمهور مكتبة شايب دزاير بالعاصمة، «أن تفشي فيروس كورونا أزمة أظهرت الكثير من الاختلالات التي تعيشها البشرية والتي تحدثت فيها منذ دخولها عصر التطور التكنولوجي والعصرنة».

وقال مصطفى شريف، إنه «على خلاف الأزمات الصحية التي سجلها تاريخ البشرية، فإن جائحة كوفيد-19 التي شلت كل نشاطات الإنسانية في كل أرجاء العالم، هي أزمة عميقة ومركبة، أظهرت كل الاختلالات التي تعيشها الإنسانية على مستوى الفرد أو الجماعة».

وكشف الكاتب، أن كل المشاكل الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية الثقافية والتكنولوجية والبيئية، طرحت مع تفشي فيروس كورونا ومع الجائحة التي لم يتكهن بها أحد.

وهو الأمر الذي يستلتزم، بحسبه، على الباحثين والعلماء دراسة تداعيات الأزمة بنظرة إشكالية وليس من منظور اختصاص، لأن الحل في مجابهة الجائحة يكون وفق العلم والبحث العلمي والاقتصاد والسياسة، وأيضا من خلال العودة إلى قيم الإنسانية التي ترتكز على التضامن واحترام الآخر والحفاظ على توازن الطبيعة والمحيط».

ضمّن البروفيسور في كتابه، الصادر شهر ماي المنصرم عن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار «أناب»، إسقاطات على مواجهة الجزائر لجائحة فيروس كورونا، مشددا في على أن كسب التحدي يكون بالتمسك بتعاليم الدين الإسلامي السمحة، الداعية للعمل على سلامة وصحة الفرد والمجتمع وكذا التسلح بالعلم وتشجيع البحث والنهوض بالاقتصاد الوطني والبحث عن تطوير المجتمع ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، مع الحفاظ على بيئة نظيفة متوازنة.

مسابقة أحسن مدرسة إيكولوجية

تكريم خاص للنوادي البيئية بوهران

احتضنت دار البيئة لولاية وهران، أمس السبت، احتفالية خاصة باليوم العالمي للبيئة، كرّمت خلالها النوادي البيئية الفائزة بمسابقة أحسن مدرسة إيكولوجية، وذلك بالتنسيق والتعاون التام بين مديريتي البيئة والتربية.

عرفت هذه المسابقة، التي انطلقت فعالياتها رسميا شهر فبراير المنصرم، مشاركة 580 مؤسسة بالطور الابتدائي، تم تصنيف منها 39 مؤسسة تربوية، فازت منها 10 مدارس.

وفي تصريح لموقع «الشعب أون لاين»، كشفت مديرية البيئية، دحو سميرة، أن الهدف من هذه الأنشطة، تصب في خدمة البيئية وغرس الثقافة البيئية لدى النشء، سيما بالمناطق النائية.

كما أشادت دحو بالنتائج الهامة المحققة في إطار تعزيز الجانب التطبيقي في مجالات التحسيس والتنظيف والتشجير، ناهيك عن تفعيل التجارب الميدانية، من خلال جمع بعض المواد من النفايات كالزجاج والخشب والبلاستيك واسترجاعها في مشاريع ثقافية وفنية، على غرار الرسم وصناعة الزهور والنباتات.

كما أكدت المسؤولة على ضرورة إدراج التربية البيئية في مناهج التعليم للمراحل كافة، مع استخدام مختلف الوسائل التربوية والإعلامية لإعداد جيل ناشئ متشبع بالثقافة العامة والتربية البيئية، ولاسيما الرسكلة وإعادة التدوير، عبر تثقيف التلاميذ حول أهمّية الفرز من المصدر ونقل هذا التوجه إلى أهاليهم.

براهمية مسعودة